



التنسيق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

The Leading Arabic International Newspaper

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأربعاء 1 صفر 1443 - 8 سبتمبر 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15625  
London - Wednesday - 8 September 2021 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15625

(ص 2)



العلم والدين:  
تنافس  
أم محاولة  
لتفسير الكون؟

(ثقافة)

طبعة السعودية - 24 صفحة

## لاتهامه بالتورط في الاستيلاء على المال العام بمشاركة 18 آخرين السعودية: أمر ملكي بإعفاء مدير الأمن العام وإحالاته للتحقيق

الرياض، «الشرق الأوسط»  
أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أمرًا ملكيًا، يقضي بإعفاء مدير الأمن العام السعودي الفريق أول خالد بن قرار الحربي، بإحالاته إلى التقاعد والتحقيق، وبناء على ما رفعته الجهة المعنية عن «ارتكابه لتجاوزات ومخالفات عديدة بهدف الاستيلاء على المال العام والانتفاع الشخصي».  
ووجهت إلى مدير الأمن المقال اتهامات بارتكاب عدد من الجرائم، منها التزوير والرشوة واستغلال النفوذ بمشاركة 18 شخصًا من منسوبي القطاع العام والخاص. وتضمن الأمر الملكي تولى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد استكمال إجراءات التحقيق مع كل من له علاقة بذلك، واتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة بحقهم.  
وكانت هيئة مكافحة الفساد أعلنت، أمس، عن توقيف 41 موظفًا آخرين في قطاعات حكومية مختلفة، بينهم 5 لواءات، على خلفية اتهامات بالفساد المالي والإداري والاستيلاء على المال العام. ونشرت الهيئة قائمة مفصلة بعشرين قضية جنائية باشرت بها، تشمل رئيسًا لإحدى الجمعيات الخيرية وضابطًا منسوبي القطاع العام والخاص. وتضمن الأمر الملكي تولى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد استكمال إجراءات التحقيق مع كل من له علاقة بذلك، واتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة بحقهم.  
وكانت هيئة مكافحة الفساد أعلنت، أمس، عن توقيف 41 موظفًا آخرين في قطاعات حكومية مختلفة، بينهم 5 لواءات، على خلفية اتهامات بالفساد المالي والإداري والاستيلاء على المال العام. ونشرت الهيئة قائمة مفصلة بعشرين قضية جنائية باشرت بها، تشمل رئيسًا لإحدى الجمعيات الخيرية وضابطًا منسوبي القطاع العام والخاص. وتضمن الأمر الملكي تولى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد استكمال إجراءات التحقيق مع كل من له علاقة بذلك، واتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة بحقهم.

## تعليم على أخبار هروب السجناء الفلسطينيين تحقيق إسرائيلي مع سجناني «الجلبوع»

تل أبيب، نظير مجلي  
أعلنت مصادر أمنية إسرائيلية بدء التحقيق مع السجناء الفلسطينيين والموظفين في سجن «الجلبوع» المحصن، الذي فُت منه ستة سجناء فلسطينيين، فجر الائتلاف، بشبهة التواطؤ في عملية الهروب. وكشفت أمس أن السجناء والسجانين الموكل إليهم مراقبة الكاميرات والمراقبين فوق أبراج الحراسة كانوا نائمين خلال عملية الفرار. وأن الأسرى تمكنوا من حفر النفق، الذي هربوا منه، طيلة سبعة أشهر على الأقل، من دون نقاط تفتيش على الطرق، وانتشر

الفرار من سجن إسرائيلي شديد الحراسة من دون أن يتم رصدهم أو معرفة وجهتهم. ولم تقدم قوات الأمن التي تواصل عمليات مطاردتهم إجابات واضحة عن العملية بعد. وجذت الدولة العبرية ترسانتها الأمنية كاملة في مهمة البحث، وسيُرت لذلك طائرات من دون طيار ونصت نقاط تفتيش على الطرق، وانتشر

مصادات حادة ودعوات لتنجي القاضي في محاكمة البشير (ص 2)  
تدابير أهمية منعا للتزوير الانتخابي في العراق (ص 3)  
قيادات تاريخية من «النهضة» تهاجم الفلوشي (ص 10)  
نيكولا موزيل لـ «الشرق الأوسط»: النجومية كلفني (بومات الشرق)

على هامش ثانية جولات المحادثات «الاستكشافية»  
تلميح تركي إلى تبادل السفراء مع مصر  
أقررة، سعيد عبد الرازق  
بالترزامن مع انعقاد الجولة الثانية من المحادثات الاستكشافية لتطبيع العلاقات التركية - المصرية في أنقرة، أمس، لمح وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إلى احتمال تبادل السفراء بين البلدين قريباً.  
وأضاف جاويش أوغلو: «اليوم (أمس) هناك لقاءات، وفي المرحلة اللاحقة، إن اتخذ قرار متبادل، يمكن عندها الإقدام على خطوات في تعيين السفراء».

## تعهدت السماح لأفغان بـ«المغادرة بحرية»... وتشغيل مطار كابل خلال أيام «طالبان» تعلن حكومة مؤقتة على وقع مظاهرات



الدخان يتصاعد بعد قصف جوي قرب مخيم للنازحين في محيط مدينة إدلب أمس (أ.ف.ب)

## موسكو تصعد في إدلب وتطبق تهدئة درعا جدل سوري - تركي حول «التعاون الأمني»

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
إدلب، فراس كرم  
درعا، رياض الزين  
أثار تردد أنباء عن لقاء بين مدير مكتب الأمن الوطني السوري اللواء علي ملوك، ومدير المخابرات التركية حاكمان فيديان، في بغداد قريباً، جدلاً بين أنقرة ودمشق إزاء احتمال التعاون الأمني بينهما لـ «محااربة الإرهاب».  
وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إنه لا يمكن أن يكون هناك أي لقاء سياسي مع النظام في دمشق، لكنه أشار

## العملة فقدت 16,5% بعد ساعات من الاعتماد تقنين السلفادور يضرب «بتكوين»

تلندن، «الشرق الأوسط»  
يبدو أن الاعتماد الرسمي الأول عالمياً لتقنين التعامل بعملة «بتكوين» كان نذير شؤم عليها، إذ فقدت العملة المشفرة الأشهر عالمياً نحو 16,5% من قيمتها بعد ساعات قليلة، متأثرة بموجة بيع هائلة لجني الأرباح.  
وفي تمام الساعة 15:05 بتوقيت غرينتش، تهاوت «بتكوين» إلى مستوى منحدر قياسي عند 43,1 ألف دولار، بخسارة نسبتها 16,45%، على مؤشر «بيتسماپ»

الدوحة، ميرزا الخويلدي  
واشنطن، علي بردى  
كابل - تلندن، «الشرق الأوسط»  
أعلنت «طالبان» عن حكومة جديدة أمس، في خطوة من شأنها ترسيخ نفوذ الحركة في أفغانستان، بعد أيام فقط من انسحاب فوضي القوات الأميركية.  
وكشفت الحركة أن الحكومة سيرأسها الملا محمد حسن أخوند، علماً بأن هذا القيادي في «طالبان» كان مساعداً لوزير الخارجية خلال فترة الحكم السابقة للحركة واسمه مدرج على لائحة سوداء للأمم المتحدة.

وسيجوز المؤسس المشارك لـ «طالبان» عبد الغني برادر، نائباً لرئيس الحكومة، وهو قيادي آخر في «طالبان» يترأس المكتب السياسي للحركة وقاد المفاوضات في الدوحة مع الأميركيين. وضمن التعيينات الأخرى، سيتولى الملا يعقوب، نجل الملا عمر مؤسس الحركة، وزارة الدفاع، فيما يتولى سراج الدين حقاني، زعيم شبكة «حقاني»، وزارة الداخلية.

وأوضح المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد، أن هذه الحكومة «غير مكتملة»، واعداداً بتوسيعها في وقت لاحق.  
وجاء إعلان الحكومة على وقع مظاهرات في كابل، استخدم مسلحو «طالبان» الرصاص لتفريقها. كما نُظمت مظاهرة أخرى في هرات (غرباً) أسفرت عن سقوط قتيلين و8 جرحى، وفق مصادر إعلامية.  
في سياق متصل، أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في الدوحة أمس، أن «طالبان» تعهدت السماح للأفغان الراغبين في مغادرة البلاد بأن يفعلوا ذلك بحرية.  
من جهته، قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن بلاده تأمل في أن يجري تشغيل مطار كابل للركاب خلال أيام. (تفاصيل ص 5)

## غطاء «حزب الله» سهل التعطيل العوني تمام سلام يتذكر «صعوبات» رئاسة الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط»  
يتحدث رئيس الحكومة اللبناني السابق تمام سلام، عن تجربته في الحكم والصعوبات التي واجهته، خصوصاً خلال فترة الفراغ في رئاسة الجمهورية التي امتدت عامين ونصف العام قبل انتخاب الرئيس ميشال عون.  
حديث سلام يُنشر في إطار

مذكرات تصدر قريباً عن «دار رياض الرئيس» بعنوان «الدولة المستضعفة» للزميل عبد الستار اللاز. ويتحدث سلام بالتفصيل عن الأزمات والمشكلات التي واجهت علاقات لبنان مع الدول العربية خصوصاً دول الخليج، بسبب تدخلات «حزب الله» في الشؤون الداخلية لتلك الدول، وإحياض وزير الخارجية آنذاك جبران باسيل إلى الموقف الإيراني على حساب الإجماع العربي.  
ويقول سلام إن العونيين تفوقوا على الجميع في استخدام كل الوسائل للوصول إلى هدفهم






# ROLEX

أويستر برتشيوال يخت ماستر ٤٢  
من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراط

KOOHEJI الكوهجي

العجوة - شارع الملك خالد - مجمع الزند - مجمع الفجران  
الدمام - شارع الفجران | الأحساء - شارع النخيل - أرشد تاون سكوير

## مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان يشيد بكفاءة قوات الدفاع الجوي

## السعودية: سنتخذ الإجراءات اللازمة لوقف الأعمال العدائية الحوثية

يُوم: «الشرق الأوسط»

شدد مجلس الوزراء السعودي على أن المملكة ستستخذ الإجراءات اللازمة لحماية أراضيها ومقدراتها، وسلامة مواطنيها والمقيمين فيها، ووقف الأعمال العدائية التي تمارسها الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، وانتهاكاتهما للقوانين الدولية والقواعد العرفية، مُثمناً في هذا الصدد كفاءة قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي، والرياح الطوعية لتداول وتبادل تامينات وتعويزات الكربون في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «بعكس جانباً» من جهود المملكة في المنطقة لمواجهة تحديات تغير المناخ، وتحفيز المؤسسات على تقليل انبعاثاتها الكربونية، وامتداداً لمتابعيها الرامية إلى الإسهام بتحسين البيئة، وتقليل الأثار السلبية الناجمة عن التطور الحضري».

وأوضح وزير الإعلام السعودي المكلف، الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، في بيانه لوكالة الأنباء الرسمية، أن مجلس الوزراء استعرض إثر ذلك مجمل المحادثات والاجتماعات بين المملكة وعدد من الدول خلال الأيام الماضية من التطوير وتعزيز العلاقات، وتخفيف التعاون في



خادم الحرمين الشريفين مترشحاً لجلسة مجلس الوزراء أمس (واس)

مختلف المجالات، بما يسهم في تحقيق مزيد من التنسيق تجاه القضايا الدولية.

وأشاد المجلس بما تحقق من خطوات لتوثيق أوامر التعاون بين المملكة والعراق، في إطار أعمال المجلس التنسيقي لترسيخ العلاقات على المستوى الاستراتيجي، وفتح آفاق جديدة في مختلف المجالات، وتحقيق

كل ما من شأنه الإسهام في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، في ظل ما يحيط بالمنطقة من تحديات ومتغيرات، إقليمية وعالمية.

وتطرق مجلس الوزراء إلى ما توليه المملكة من حرص على تعزيز دورها في المنظمات الإقليمية والدولية لدعم الاقتصاد العالمي ونموه، وتحقيق التنمية المستدامة، وذلك خلال تناوله نتائج الاجتماع الوزاري العشرين لدول منظمة «أوبك» والدول الناجمة من خارجها، وما أبرزته الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية التي عقدت أعمالها في العاصمة الأوزبكية تسقند من إسهام المملكة بشكل كبير في جهود

الاتصالات وتقنية المعلومات على مدى السنوات الماضية، ويعكس القفزات النوعية التي حققتها على مستوى البنية التحتية للاتصالات والتنظيمات والتشريعات وتنمية القدرات الرقمية والمشاريع الضخمة في هذا المجال.

وأقر المجلس، خلال الجلسة، عدداً من القرارات، منها الموافقة على انضمام السعودية إلى اتفاق تعاوني للدول العربية الواقعة في آسيا للبحث والتنمية والتدريب في مجال العلم والتكنولوجيا النوويين (عراسيا)، وتفويض وزير الخارجية -أو من ينوبه- باستكمال ما يلزم، لإبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد استكمال الإجراءات النظامية اللازمة للموافقة على قبول المملكة الانضمام إلى الاتفاق

التعاوني المشار إليه.

وأقر تفويض محافظ البنك المركزي السعودي -أو من ينوبه- بالتباحث مع الجانب البريطاني على عدد من الموضوعات لفهم الدرجة على جدول أعماله، ومن بينها تقارير سنوية للهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة (المغاة)، والهيئة العامة للطيران المدني، والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقد اتخذ المجلس ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

ووافق المجلس على ترقيات للمرتبة الرابعة عشرة، كما أطلع على عدد من الموضوعات للمرتبة الخامسة عشرة، ومن بينها تقارير سنوية للهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة (المغاة)، والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقد اتخذ المجلس ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

## مباحثات سعودية - نيجيرية لتعزيز العلاقات والتنسيق



الرئيس النيجيري خلال استقباله وزير الخارجية السعودي في أبوجا أمس (واس)

الارض والطبيعة ووضعها في خريطة طريق ذات معالم واضحة وطموحة، وستسهمان بشكل قوي بتحقيق المستهدفات العالمية. كما نوه الجانبان بالتعاون المثمر بين البلدين في ضوء اتفاق «أوبك بلس» والمساهمة في كل ما من شأنه تحقيق استقرار أسواق الطاقة عالمياً.

وبعد الاستقبال، عقد وزير الخارجية السعودي جلسة مباحثات رسمية مع نظيره

الرئيس النيجيري جيوفري أونيجيما، ناقشت سبل تعزيز وتطوير العلاقات المشتركة بين البلدين في المجالات كافة، ودفعتها نحو آفاق أرحب بما يحقق تطورات قيادية وشعبية البلدين الشقيقين بمزيد من التقدم والازدهار.

واستعرض الجانبان خلال جلسة المباحثات أبرز القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز التعاون الثنائي في حل النزاعات

## الهيئة أكدت أن الجرائم المالية والإدارية «لا تسقط بالتقادم» لواءات وموظفون في «نزاهة» بين متهمين بالفساد في السعودية

الرياض، عمر البدوي

أعلنت هيئة مكافحة الفساد السعودية «نزاهة» توقيف 41 موظفاً في قطاعات حكومية مختلفة، بشبهة التورط في جرائم فساد مالي وإداري، بينهم لواءات و4 من منسوبي الهيئة، لاستكمال الإجراءات النظامية بحقهم.

وقال مسؤول في هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية، أمس، إن الهيئة باشرت عدداً من القضايا الجنائية خلال الفترة الماضية. ونشرت الهيئة عبر حسابها على «تويتر» قائمة مفصلة بعشرين قضية جنائية باشرتها، تشمل رئيساً لإحدى الجمعيات الخيرية وضابطاً في مؤسسات عسكرية مختلفة ومنسوبي وزارات وقطاعات متعددة.

وتوزعت أبرز جرائم الفساد المالي والإداري التي رصدت بين الرشوة واستغلال نفوذ الوظيفة أو الإخلال بواجباتها، بالإضافة إلى قضايا متعلقة باختلاس المال العام والتزوير وغسل الأموال.

وشملت القائمة 4 موظفين في هيئة مكافحة الفساد، بينهم ضابطان، تورط بعضهم في التستر على مجرمين بقضايا فساد أو تلقي رشا مقابل حفظ قضاياهم، فيما تورط آخر في تليفق قضية ضد أحد المواطنين بهدف الضغط عليه للتنازل عن قضية مقامة ضد أحد أقربائه لدى الشرطة.

ومن أبرز القضايا التحقيق مع 4 ضباط برتبة لواء، احدثهم في الخدمة، لحصولهم خلال فترة عملهم بوزارة الحرس الوطني على مبالغ تتجاوز 200 مليون ريال (53 مليون دولار) مقابل تمكين شركات أجنبية من التعاقد مع الوزارة.

وأوقف وكيل جامعة سابق في إحدى المناطق لتضخم حساباته البنكية وفروته العقارية خلال فترة إشرافه على إدارة المشاريع في الجامعة، وامتلاكه 19 عقاراً تبين أن مصدرها من كيانات تجارية متعاقدة مع الجامعة. كما أوقف رئيس سابق لهيئة النظر في إحدى المحاكم العامة لحصوله على مليوني ريال من مالك عقار تم توقيفه، مقابل إنهاء إجراءات إفراغ أرض مملوكة لإحدى الجمعيات التعاونية.

وبين المشمولين بالإجراءات أو توقيفهم، وكيل جامعة سابق في إحدى المناطق لتضخم حساباته البنكية وفروته العقارية خلال فترة إشرافه على إدارة المشاريع في الجامعة، وامتلاكه 19 عقاراً تبين أن مصدرها من كيانات تجارية متعاقدة مع الجامعة. كما أوقف رئيس سابق لهيئة النظر في إحدى المحاكم العامة لحصوله على مليوني ريال من مالك عقار تم توقيفه، مقابل إنهاء إجراءات إفراغ أرض مملوكة لإحدى الجمعيات التعاونية.

وبين المشمولين بالإجراءات أو توقيفهم، وكيل جامعة سابق في إحدى المناطق لتضخم حساباته البنكية وفروته العقارية خلال فترة إشرافه على إدارة المشاريع في الجامعة، وامتلاكه 19 عقاراً تبين أن مصدرها من كيانات تجارية متعاقدة مع الجامعة. كما أوقف رئيس سابق لهيئة النظر في إحدى المحاكم العامة لحصوله على مليوني ريال من مالك عقار تم توقيفه، مقابل إنهاء إجراءات إفراغ أرض مملوكة لإحدى الجمعيات التعاونية.

## تشديد سعودي - يمني على تفادي أوجه القصور في مسارات منحة الوقود

عند: علي ربيع

شدد اجتماع سعودي - يمني، أمس، على ضرورة تفادي أوجه القصور في مسارات منحة الوقود المقدمة من المملكة لتحسين خدمات الكهرباء في المناطق الريفية المحرة، بما يضمن الاستفادة الكاملة منها وتخفيف أعباء السكان.

وذكرت المصادر الرسمية أن رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك ترأس اجتماعاً مشتركاً عبر الاتصال المرئي ضم وزير المالية والكهرباء، ومحافظ صنعاء وحضرموت والمهرة ولحج، والبرامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، ولجنة التنسيق، لمناقشة وتقييم سير منحة المشتقات النفطية السعودية لمحطات الكهرباء في اليمن، ومدى الالتزام بتنفيذ بنود الاتفاقية الموقعة في هذا الجانب.

وبحسب ما ذكرته المصادر اليمنية، حدد سفير المملكة والمشرق العام في البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن محمد آل جابر، في بيان سعودي يمني مشترك، على ضرورة تفادي أوجه القصور في مسارات منحة الوقود المقدمة من المملكة لتحسين خدمات الكهرباء في المناطق الريفية المحرة، بما يضمن الاستفادة الكاملة منها وتخفيف أعباء السكان.

وذكرت المصادر الرسمية أن رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك ترأس اجتماعاً مشتركاً عبر الاتصال المرئي ضم وزير المالية والكهرباء، ومحافظ صنعاء وحضرموت والمهرة ولحج، والبرامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، ولجنة التنسيق، لمناقشة وتقييم سير منحة المشتقات النفطية السعودية لمحطات الكهرباء في اليمن، ومدى الالتزام بتنفيذ بنود الاتفاقية الموقعة في هذا الجانب.

وبحسب ما ذكرته المصادر اليمنية، حدد سفير المملكة والمشرق العام في البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن محمد آل جابر، في بيان سعودي يمني مشترك، على ضرورة تفادي أوجه القصور في مسارات منحة الوقود المقدمة من المملكة لتحسين خدمات الكهرباء في المناطق الريفية المحرة، بما يضمن الاستفادة الكاملة منها وتخفيف أعباء السكان.

## محاكمة البشير... مشادات حادة ودعوات لتتحي القاضي

بتقديم المستندات الموجودة، المتعلقة بالصوت والصورة في مواجهة المتهمين، وفي مقدمتهم الرئيس المعزول عمر البشير، وعلي الحاج محمد، وإبراهيم السنوسي، ويونس محمود، واستثناء المستندات الورقية إلى جلسة أخرى.

وسمح القاضي بمحاكمة المتهمين غيابياً بسبب الغياب المتكرر، بناءً على المادة 131 من قانون الإجراءات الجنائية لعام 1991، حتى لا يتسبب الغياب في تعطيل سير المحاكمة. وطلب عدد من محامي هيئة الدفاع عن المتهمين بتقديم المستندات الموجودة، المتعلقة بالصوت والصورة في مواجهة المتهمين، وفي مقدمتهم الرئيس المعزول عمر البشير، وعلي الحاج محمد، وإبراهيم السنوسي، ويونس محمود، واستثناء المستندات الورقية إلى جلسة أخرى.

وسمح القاضي بمحاكمة المتهمين غيابياً بسبب الغياب المتكرر، بناءً على المادة 131 من قانون الإجراءات الجنائية لعام 1991، حتى لا يتسبب الغياب في تعطيل سير المحاكمة. وطلب عدد من محامي هيئة الدفاع عن المتهمين بتقديم المستندات الموجودة، المتعلقة بالصوت والصورة في مواجهة المتهمين، وفي مقدمتهم الرئيس المعزول عمر البشير، وعلي الحاج محمد، وإبراهيم السنوسي، ويونس محمود، واستثناء المستندات الورقية إلى جلسة أخرى.

وسمح القاضي بمحاكمة المتهمين غيابياً بسبب الغياب المتكرر، بناءً على المادة 131 من قانون الإجراءات الجنائية لعام 1991، حتى لا يتسبب الغياب في تعطيل سير المحاكمة. وطلب عدد من محامي هيئة الدفاع عن المتهمين بتقديم المستندات الموجودة، المتعلقة بالصوت والصورة في مواجهة المتهمين، وفي مقدمتهم الرئيس المعزول عمر البشير، وعلي الحاج محمد، وإبراهيم السنوسي، ويونس محمود، واستثناء المستندات الورقية إلى جلسة أخرى.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

لمحت تركيا إلى قرب إعادة تبادل تعيين السفراء مع مصر بعد 8 سنوات من خفض التمثيل الدبلوماسي بسبب الأزمة التي اندلعت بسبب موقفها من سقوط حكم جماعة الإخوان المسلمين عام 2013 واحتضانها قيادات الجماعة التي صنفتها مصر «تنظيماً إرهابياً»، وكذلك قنواتها التلفزيونية ومنافذها الإعلامية التي كرست جهودها على مدى تلك السنوات للتحريض ضد مصر وقيادتها ومؤسساتها.

وبالتزامن مع انعقاد الجولة الثانية من المحادثات الاستكشافية لتطبيع العلاقات مع مصر، التي انطلقت في أنقرة أمس (الثلاثاء)، قال جاويش أوغلو إن «تبادل السفراء مع مصر مرتبط باتخاذ قرار مشترك في الفترة

المقبلة، إذ إن الوفد المصري يجري اليوم (أمس) في أنقرة مفاوضات في جولة ثانية بعد زيارة الوفد التركي إلى القاهرة سابقاً».

وأضاف جاويش أوغلو: «اليوم (أمس) هناك لقاءات، وفي المرحلة اللاحقة، إن اتخذ قرار متبادل، يمكن عندها الإقدام على خطوات في تعيين السفراء».

واختتمت أمس في أنقرة الجلسة الأولى ضمن جولة المحادثات الثانية، التي تعقد جلستها الثانية بين الوفدين المصري والتركي، وأفادت وزارة الخارجية التركية، في بيان، بأن السفير سادات أونال، نائب وزير الخارجية التركي ونظيره المصري حمدي لوزا، برأسان القاهرة من قبل، والتي تتعلق بإظهار تركيا التزامها الفعلي خلال اليوم الأول (أمس) للقضايا الثنائية، وسيبدأان في الجلسة

موتوقعا أن يأتي الحكم متحاماً على المتهمين.

ممثلتها في بغداد أكدت أن اقتراع أكتوبر سيكون مختلفاً

## الأمم المتحدة تعتمد تدابير لإجراء انتخابات عراقية «أقل تزويراً»

الدولية لضمان عدم تزوير الانتخابات، مؤكدة أن «الأمم المتحدة رفعت من أعداد موظفيها ليوم الاقتراع إلى 5 أضعاف ما كانت عليه في السابق». وبيّنت أنها «أطلعت مجلس الأمن على كل الأمور الخاصة بالانتخابات العراقية»، وعلى سبيل المثال في مجال محاصيل تزوير الانتخابات أكدت بلاسختارت أن «هناك من يحاول إعطاء 200 دولار مقابل صورة التصويت للمرشح» كما أكدت رفضها «قطع الرواتب وسحب المناصب للتصويت لصالح كتلة أو أفراد». وفيما تامل الأمم المتحدة أن تكون الانتخابات أقل تزويراً فإن الكتل والأحزاب السياسية المشاركة فيها تامل في الحصول على أكبر عدد من المقاعد لكي تستطيع دخول نادي المنافسة على مناصب الرئاسة والوزراء والبرلمان) أو المنافسة على المناصب الوزارية أو حتى الأقل منها. وفيما لا يسعف القانون الجديد الذي اعتمد الدوائر المتعددة والفوز الفردي بأعلى الأصوات الكتل الكبيرة في احتكار مقاعد

انتخابات سنة 2010». وبحثت في حجم التزوير المتوقع أعلنت بلاسختارت أن «الأمم المتحدة قدمت المساعدة الأكبر في العالم للانتخابات العراقية المقبلة» مبيّنة أن «تدابير إجرائية ستخضعها المنظمة وخشية من حجم التزوير المتوقع أعلنت بلاسختارت أن «الأمم المتحدة قدمت المساعدة الأكبر في العالم للانتخابات العراقية المقبلة» مبيّنة أن «تدابير إجرائية ستخضعها المنظمة



ملصق انتخابي في مدينة الموصل شمال العراق (أ.ف.ب)

موعدها، مشيرة إلى أنه لا يمكن تأجيل هذا الاستحقاق أو التراجع عن موعده قبل 5 أسابيع منه». وأوضحت أنه في عام 2019 خرجت احتجاجات واسعة وكان مطلبها الأساس

أعداد المرشحين الدوليين قائلة إن «لدينا أكثر من 130 خبيراً موجوداً في العراق للمراقبة والمساعدة الانتخابية». وشددت بلاسختارت على أن «الحكومة جادة في إجراء الانتخابات في

مطاردة لباقي العناصر الإرهابية بواسطة طائرات التحالف الدولي التي تمكنت من تدمير الوكر الذي انطلقت منها هذه العناصر. ولليوم الثاني على التوالي، واصلت قوات الأمن العراقية بمختلف صنفاتها وبإستناد جوي من قبل طيران الجيش العراقي وطيران التحالف الدولي، عملياتها لتطهير وتفكيك الحدود الفاصلة بين قيادات وعمليات (صلاح الدين وسامراء وديالى) ضمن منطقة حاوي العظيم».

من ناحية أخرى، وفي مقابل المخاوف المحلية من تصاعد العمليات التي يشنها «داعش» على قوات الأمن العراقية والخشية من قدرته على إعادة بناء قدراته العسكرية سقطت بكماثن جهاز مكافحة الإرهاب الأبطال بعد رصد حركتهم بواسطة قناصيه وقتل

بغداد، الشرق الأوسط» حتى الأمم المتحدة «غسلت أيديها» من إمكانية إجراء انتخابات عراقية نزيهة وشغافة في التاريخ المقرر لها وهو العاشر من شهر أكتوبر أعلنته ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، الدبلوماسية الهولندية جينين بلاسختارت، فإن الانتخابات القادمة ستكون مختلفة والندابير التي بدأت البعثة الأممية باعتمادها تقوم على أساس إجرائها بأقل الخسائر من حيث مستويات التزوير لكي لا تكون نسخة مطابقة للانتخابات الأخيرة عام 2018 التي أنتجت حكومة (حكومة عادل عبد المهدي) جاءت بتوافق هش بين كتلتين شيعيتين (الفتح بزعامه هادي العامري وسائر المدعومة من مقتدى الصدر) لم تستطع الصمود أمام الحراك الجماهيري الذي اندلع خلال شهر أكتوبر عام 2019 وأسقطها بعد شهرين بلاسختارت وفي سبيل وضع اللمسات الأخيرة على مسار

بغداد، الشرق الأوسط» حتى الأمم المتحدة «غسلت أيديها» من إمكانية إجراء انتخابات عراقية نزيهة وشغافة في التاريخ المقرر لها وهو العاشر من شهر أكتوبر أعلنته ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، الدبلوماسية الهولندية جينين بلاسختارت، فإن الانتخابات القادمة ستكون مختلفة والندابير التي بدأت البعثة الأممية باعتمادها تقوم على أساس إجرائها بأقل الخسائر من حيث مستويات التزوير لكي لا تكون نسخة مطابقة للانتخابات الأخيرة عام 2018 التي أنتجت حكومة (حكومة عادل عبد المهدي) جاءت بتوافق هش بين كتلتين شيعيتين (الفتح بزعامه هادي العامري وسائر المدعومة من مقتدى الصدر) لم تستطع الصمود أمام الحراك الجماهيري الذي اندلع خلال شهر أكتوبر عام 2019 وأسقطها بعد شهرين بلاسختارت وفي سبيل وضع اللمسات الأخيرة على مسار

الكاظمي افتتح نصباً تذكاريًا يخُلد تضحياته وبطولاته

## جهاز مكافحة الإرهاب يطيح «مفرزة داعشية» في كركوك



رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في حفل افتتاح نُصّب تكريماً لعناصر جهاز مكافحة الإرهاب في بغداد أمس (رئاسة الوزراء العراقية)

قدره الأخير على إعادة احتلال أي جزء من الأراضي العراقية مثلما فعل بعد يونيو (حزيران) 2014. وقال المتحدث باسم التحالف الدولي للعقيد واين ماروتو وكالة الأنباء الرسمية، إن «عصابات (داعش) الإرهابية مستمرة في الاستفادة من الفراغ الأمني؛ كونها تنشط بحركة متدرد بمستوى متدن مقارنة مع تنظيم (القاعدة) عام 2010، (داعش) تنفذ هجماتها عندما تحين الفرصة لها». وأضاف أن «القوات الأمنية العراقية والتحالف الدولي يعملان بشكل استباقي على اعتراض وتدمير خلايا (داعش) النائمة والمخاين وأماكن تواجدها ومعسكراتها المؤقتة والموارد المالية والنيل من قادتها الرئيسيين».

عد منهم ببرنامج مباشرة، وجرّت مطاردة لباقي العناصر الإرهابية بواسطة طائرات التحالف الدولي التي تمكنت من تدمير الوكر الذي انطلقت منها هذه العناصر. ولليوم الثاني على التوالي، واصلت قوات الأمن العراقية بمختلف صنفاتها وبإستناد جوي من قبل طيران الجيش العراقي وطيران التحالف الدولي، عملياتها لتطهير وتفكيك الحدود الفاصلة بين قيادات وعمليات (صلاح الدين وسامراء وديالى) ضمن منطقة حاوي العظيم».

من ناحية أخرى، وفي مقابل المخاوف المحلية من تصاعد العمليات التي يشنها «داعش» على قوات الأمن العراقية والخشية من قدرته على إعادة بناء قدراته العسكرية سقطت بكماثن جهاز مكافحة الإرهاب الأبطال بعد رصد حركتهم بواسطة قناصيه وقتل

بغداد، فاضل التشمي

افتتح رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس (الثلاثاء)، نصباً تذكاريًا في بغداد يخلد تضحيات جهاز مكافحة الإرهاب الذي يمثل رأس حربة قوات الأمن العراقية في المعارك ضد الجماعات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيم «داعش». ويأتي الافتتاح بالترزامن مع نجاح الجهاز في الإطاحة بمفرزة «داعش»، بعد يومين من نجاح الأخير في قتل 13 عنصراً من أفراد الشرطة الاتحادية في محافظة كركوك شمال البلاد.

## «الطاقة الذرية» تؤكد زيادة مخزون إيران من اليورانيوم 60%

تندن - فيينا، الشرق الأوسط» ذكرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن إيران تواصل كسر الكثير من القيود المفروضة عليها بموجب الاتفاق الذي أبرمته عام 2015 مع القوى العالمية الكبرى، ومنها ما يتعلق بمستوى تخصيب اليورانيوم ومخزون اليورانيوم المخصب. وقالت الوكالة التابعة للأمم المتحدة في تقريرها الفصلي إن مخزون إيران من اليورانيوم المخصب ينضم نحو عشرة كيلوغرامات مخصصة حتى في المائة، وهي نسبة قريبة من تلك اللازمة لصنع أسلحة، بحسب رويترز. ويمع الاتفاق إيران من تخصيب اليورانيوم بما يزيد على 3,67 في المائة، وهي نسبة أقل بكثير من عتبة 90 في المائة اللازمة لتطوير سلاح نووي. بالإضافة إلى ذلك، يفترض أن يكون لديها مخزون إجمالي لا يتجاوز 202,8 كيلوغرام، أي ما يعادل 300 كيلوغرام في شكل مركب. ويقرر التقرير أن إيران لديها الآن 244,3 كيلوغرام. يأتي هذا بعدما حذرت الوكالة الدولية الشهر الماضي، من تسارع عجلة تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المائة، وبحسب تقديرات في نهاية أغسطس (آب)، لدى إيران حالياً 84,3 كلغ من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المائة (مقابل 62,8 كلغ في آخر تقرير للوكالة في مايو (أيار)، إضافة إلى 10 كلغ من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المائة (مقابل 2,4 كلغ في آخر تقرير). ونددت الوكالة الدولية بشدة بعدم تعاون طهران على صعيد حسن تنفيذ مهمتها لمراقبة البرنامج النووي. وكتبت الوكالة التابعة للأمم المتحدة (منذ فبراير (شباط) 2021، تعرضت أنشطة التحقق والمراقبة لعرقلة جديفة في ضوء قرار إيران» الحد من عمليات التفقيش، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وانتقدت الوكالة إيران بشدة لاستمرارها في عدم الإجابة عن أسئلة منها ما يتعلق بإثبات اليورانيوم التي عُثِر عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة، وهو ما قد يعقد استئناف المحادثات الهادفة لإحياء الاتفاق النووي. وقالت الوكالة في واحد من تقريرين فصلين عن إيران «بشعر المدير العام بقلق متزايد من أن قضايا الضمانات الموضحة أعلاه فيما يتعلق بالمواقع الأربعة في إيران والتي لم يتم الإعلان عنها للوكالة لا تزال

بعد التدقيق في بعض «ما كشفه» المسلسل، وأكدت أنها عاكفة على «النظر في ملفات أخرى». وراى عدد من المعلقين في إيران أن «غاندو» بشكل جزء من مناورة لرزعزة حكومة روحاني. وبعد وقف عرض المسلسل في الربيع، أفاد بعض وسائل الإعلام الإيرانية بأن الحكومة وجهت رسالة إلى المرشد على خامنئي تندد فيها بالضرر الذي يسببه المسلسل لعمل السلطة التنفيذية. واتهم عدد من الشخصيات المنتمية إلى تيار المحافظين المتشددين حكومة روحاني بالوقوف وراء وقف عرض المسلسل، وهو ما نفتته الحكومة.

أما طريف الذي تعرّض للسخرية في حلقات الموسم الأول عام 2019، فوصف في الربيع «غاندو» بأنه «كذبة من البداية إلى النهاية» تسبّب في شخصياً بإساءة بالغة، ونخب أن يكون أحد مقربيه جاسوساً للجهاز البريطاني. ويعطي «غاندو» عن الحكومة السابقة، وخصوصاً السلوك الدبلوماسي، صورة مجموعة شخصيات وضعية وجبانه وفاسدة. وتتوسع دائرة بشير في المسلسل، إلى البطل محمد، وهو ضابط رفيع في استخبارات «الحرس» يتولى ملف مكافحة التجسس، ومراقبة أنشطة البعثات الدبلوماسية الغربية، ويمكن للأعداء كما يتأهب التماسح للانقضاض على فريسته.

الحلقة الثالثة عشرة. وكان وزير الخارجية السابق وجه انتقادات كثيرة للمسلسل الممول من «الحرس الثوري». ويُطلق اسم «غاندو» أساساً على نوع من التماسيح التي تعيش في مستنقعات جنوب شرقي البلاد، ورات وكالة الصحافة الفرنسية أنه يشير في المسلسل، إلى البطل محمد، وهو ضابط رفيع في استخبارات «الحرس» يتولى ملف مكافحة التجسس، ومراقبة أنشطة البعثات الدبلوماسية الغربية، ويمكن للأعداء كما يتأهب التماسح للانقضاض على فريسته.

تندن - طهران، الشرق الأوسط» عاد مسلسل الجاسوسية الإيراني «غاندو» إلى شاشة التلفزيون الرسمي بعد أشهر من التوقف، على إثر العمل السياسي بشأن العمل الذي يبرج الأحداث «الحقيقية» تلك الروائية المخيلة، إذ انتقدته الحكومة السابقة بشدة، فيما امتدحه معسكر «الحرس الثوري» وحلفاؤه المحافظون.

وانتهى الموسم الثاني، قبل أيام، وذلك بعدما شرعت المحطة في بث الحلقات المتبقية في يوليو (تموز)، بعد أكثر بقليل من فوز المحافظ بكماثن إبراهيم رئيسي بالانتخابات الرئاسية. وعرض التلفزيون كل أسبوع 5 حلقات، مدة كل منها 45 دقيقة، على مدى أكثر من 7 أسابيع، المسلسل الذي يمجّد «الحرس الثوري». ويكفي المسلسل الصراع والتنافس بين وزارة الأمن الإيرانية، والجهاز الموزاي، أي استخبارات «الحرس الثوري»، وينطوي على هجمات وتمجحات ضد حكومة الرئيس السابق حسن روحاني، وخاصة وزير الخارجية محمد جواد ظريف، وفريقه المفاوضات في الاتفاق النووي.

رئيس التلفزيون الإيراني عبد العلي علي عسكري (وسط) يتحدث في مراسم تكريم ممثلي مسلسل غاندو الممول من «الحرس الثوري» (التلفزيون الإيراني)

مسلسل «غاندو» منذ الموسم الأول، الذي سلط الضوء على تنافس أجهزة المخابرات، ويكشف عن شبكة لجهاز استخبارات «الحرس الثوري» في تركيا، ويتتبع أنشطة الدبلوماسيين الأميركيين في المنطقة، وينتهي بإثارة شكوك حول دور الخارجية الإيرانية في إطلاق سراح معتقلين أميركيين من أصل إيراني، عنيفة تنفيذ الاتفاق النووي في منتصف يناير (كانون الثاني) 2016.

مسلسل «غاندو» منذ الموسم الأول، الذي سلط الضوء على تنافس أجهزة المخابرات، ويكشف عن شبكة لجهاز استخبارات «الحرس الثوري» في تركيا، ويتتبع أنشطة الدبلوماسيين الأميركيين في المنطقة، وينتهي بإثارة شكوك حول دور الخارجية الإيرانية في إطلاق سراح معتقلين أميركيين من أصل إيراني، عنيفة تنفيذ الاتفاق النووي في منتصف يناير (كانون الثاني) 2016. ويروي المسلسل أساليب متنوعة من التجسس على المقرات الدبلوماسية الغربية، منها التخصّص على الهواتف الكومبيوتر، والمراقبة والتخصّص عبر طائرات الدرون. وفي الموسم الثاني، تجدد الجدول بعد الحلقة السادسة منه في مارس (آذار) الفائت، إذ تناولت جاسوساً ضمن الفريق الإيراني المفاوض بشأن البرنامج النووي، وما لبث عرض المسلسل أن توقف من دون تعليل بعد

جنى روحاني ثمار «المرونة البطولية» التي أعلنها المرشد الإيراني علي خامنئي، بعد غزوات قاسية، نصت عليها 6 قرارات أممية، ما أعطى دفعة لسباسة الانفتاح على الغرب التي أفضت عام 2015 إلى إبرام الاتفاق الدولي مع إيران بشأن برنامجها النووي، لكن سياسة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب وتوجهات المحافظين في الداخل الإيراني، وأنشطة «الحرس الثوري» على المستوى الإقليمي، نسفت نجاحه الدبلوماسي، اعتباراً من عام 2018. واندلع جدل محتدم بشأن

## موجز

**ميركل: لم ولن تكون أرناب تجارب**

برلين - «الشرق الأوسط» دعت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، مواطنيها مجدداً إلى تلقي التطعيمات ضد فيروس «كورونا» المستجد. وقالت ميركل أمس الثلاثاء في مناقشة عامة بالبرلمان الألماني (بونستاغ): «إنكم بذلك تقدمون مساهمة مهمة للغاية لأنفسكم ولجتمعتنا بأسره لإيجاد مخرج من هذه الجائحة». وأكدت ميركل سلامة اللقاحات. ونقلت عنها وكالة الأنباء الألمانية: «بالطبع لم يكن أحد منا، ولن يكون بأي شكل من الأشكال، أرناب تجارب عند التطعيم». مضيفة أن اللقاحات في ألمانيا مرت بجميع مراحل الاختبارات السريرية اللازمة وجميع عمليات الموافقة. وكان وزير المالية الألماني ومرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي للمنافسة على المستشارية، أولاف شولتس، دعا أخيراً، وبقوة، إلى تلقي التطعيمات ضد فيروس «كورونا» مستخدماً عبارات شديدة اللهجة.

**اليابان طلبت 150 مليون جرعة من لقاح نونافاكس»**

طوكيو - «الشرق الأوسط» وافقت اليابان على شراء 150 مليون جرعة من لقاح نونافاكس الأميركي المصا ل «كوفيد - 19»، كما أعلنت شركة توكيدا لتاكيدا اليابانية التي ستبدأ تصنيع هذا اللقاح وتوزيعه في البلاد العام المقبل. وتاكيدا التي أعلنت في أغسطس (آب) 2020 أنها حصلت من نونافاكس على حقوق تطوير لقاحها التجريبي وإنتاجه وتسويقه في اليابان، تقوم بالاستعدادات اللازمة لتكون قادرة على بدء التوزيع في اليابان اعتباراً من أوائل العام 2022 كما أعلنت المجموعة في بيان أوردهه و«بالطبع على الشركة الفرنسية وأكدت شركة نونافاكس الأميركية للأدوية في يونيو (حزيران) أن لقاحها فعال بنسبة تزيد على 90 في المائة، بما في ذلك ضد المتحورات بعد دراسة أجريت على قرابة 30 ألف شخص في الولايات المتحدة والمكسيك. وهذا اللقاح الذي يطلق عليه رسمياً «إن في إكس - كوف 2372» يستخدم تقنية مختلفة عن تلك المستخدمة في اللقاحات المعتمدة على نطاق واسع في العالم. فهو «وحدة فرعية» يعتمد على البروتينات التي تثير استجابة مناعية، دون الفيروس.

**تايوان تتلقى شحنة رابعة من اللقاحات من اليابان**

تايبيه - «الشرق الأوسط» تلقت تايوان، أمس (الثلاثاء)، 64 ألف جرعة من لقاح «أسترازينيكا» المضاد لفيروس «كورونا» من اليابان التي تخصص قاعة الدول التي تتبرع باللقاحات للجزيرة. ومنذ أوائل يونيو (حزيران)، قدمت اليابان ثلاثة تبرعات لتايوان بلغ إجماليها 3,34 مليون جرعة لقاح. وشكرت المتحدة باسم وزارة الخارجية التايوانية، جوان أو، اليابان على الجرعات الإضافية، وقالت إنه سيتم تخصيص بعض الجرعات للمواطنين اليابانيين الذين يعيشون في تايوان، حسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وسجلت تايوان أمس ثمان حالات إصابة جديدة بفيروس «كورونا» ، منقولة محلياً. وحتى الآن، تم رصد 15 حالة إصابة مرتبطة ببعوى عقودية في روضة أطفال في شمال تايوان. وقال رئيس مركز القيادة المركزية للأوبئة في تايوان، تشين شيه تشونغ، في مؤتمر صحافي إنه من المحتمل للغاية أن تختصم العدوى العقودية إصابات بسلالة «دلتا». وسجلت تايوان إجمالي 16047 إصابة بـ«كورونا» و837 حالة وفاة مرتبطة بالوباء. وتشير الإحصاءات الحكومية الصادرة أمس إلى أن 44,6 في المائة من سكان تايوان البالغ عددهم 23,5 مليون نسمة، تلقوا جرعة أولى من اللقاحات المضادة لـ«كورونا» وأن 4,2 في المائة من السكان تلقوا التطعيم بالكامل من جرعتين.

**دراسة: 50% من المتعافين من «كورونا»**

**يعانون أعراضا جانبية بعد شهور من الإصابة**

برلين - «الشرق الأوسط» أظهر بحث جديد أنه حتى بعد تسعة أشهر من النجاة من الإصابة بفيروس «كورونا»، لا يزال نحو 50 في المائة من المرضى يعانون الأعراض الجانبية طويلة الأمد لـ«كوفيد - 19»، مثل فقدان حاسة الذوق والتعب وضعف التفكير والتحرك. وكشفت دراسة طويلة الأمد في مستشفيات الجامعية في كيل وفورتسبورغ وبرلين بالمانيا أن الأعراض المتبقية استمرت بانسبة للمرضى الشباب الرياضيين الذين أصيبوا بالفيروس في الموجة الأولى، وكذلك بالنسبة للمرضى الأكبر سناً الذين أصيبوا بشدة في الموجة الثانية، حسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية التي أشارت إلى أن نسبة الـ50 في المائة ارتفعت بشكل ملحوظ عن التقديرات السابقة. وكانت منظمة الصحة العالمية قد قدرت أن شخصاً فقط بين كل عشرة مصابين بـ«كوفيد - 19» ظلوا يعانون صحة هزيلة مستمرة بعد 12 أسبوعاً من الإصابة بالفيروس. غير أن البروفيسور توماس باهر، وهو أحد الباحثين الرئيسيين في الدراسة، نوه إلى أنه ليس من المؤكد بعد ما إذا كان مرض «كوفيد - 19» هو السبب وراء الشكوى في كل الحالات.

**إصابات «دلطا» في كوريا الجنوبية تقترب من 20 ألفاً**

سيول - «الشرق الأوسط» أعلنت كوريا الجنوبية تسجيل 3091 حالة إصابة جديدة بباربع سلالات رئيسية للفيروس «كورونا» خلال الأسبوع الماضي، بينها 3070 حالة بالسلالة «دلطا» شديدة العدوى، حسبما ذكرت السلطات الصحية أمس الثلاثاء. وذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء أن عدد حالات الإصابة يقلل هذه السلالات بلغ 23 ألفاً و388 حالة، من بينها 19 ألفاً و951 حالة «دلطا» التي تم رصدھا للمرة الأولى في الهند، وفقاً للوكالة الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وتشير الإحصاءات إلى أن «دلطا» أصبحت السلالة المهيمنة في كوريا الجنوبية، ما يجعل من الصعب على السلطات الصحية كبح انتشار الفيروس، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية.

كذلك قالت وكالة مكافحة الأمراض والوقاية منها إنه تم اكتشاف ثلاث حالات مصابة بالسلالة «غامما»، من بينها حالة قادمة من الأرجنتين. وتقف سلالة «دلطا» وراء ارتفاع الأخير في إصابات «كورونا» في سيول والمناطق المجاورة لها، مع وجود إشارات على الانتشار بشكل أسرع في باقي أنحاء البلاد. ووفقا لوكالة «يونهاب»، قالت السلطات الصحية إن كوريا الجنوبية ستشهد المزيد من حالات الإصابة بالسلالات المتحورة من فيروس «كورونا».

**الصين تسجل 36 إصابة جديدة بـ«كورونا»**

بيكين - «الشرق الأوسط» قالت اللجنة الوطنية للصحة في الصين أمس الثلاثاء إن البلاد سجلت 36 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19» في البر الرئيسي يوم الإثنين، مقارنة مع 18 إصابة في اليوم السابق. ونقلت «رويترز» عن اللجنة أن جميع الإصابات الجديدة غير ناجمة عن عدوى محلية. وذكرت اللجنة أن عدد الإصابات الجديدة التي لا تظهر عليها أعراض بلغ 10 حالات يوم الإثنين، جميعها وافدة من الخارج، انخفاضاً عن 18 حالة في اليوم السابق. ولا تحسب الصين تلك الحالات ضمن حصيلة الإصابات المؤكدة. ويبلغ إجمالي الإصابات المؤكدة بفيروس «كورونا» في البر الرئيسي الصيني 95064 حالة، بينما لا يزال عدد الوفيات ثابتاً عند 4636 وفاة.

## السعودية: إيقاف تعليق القدوم من الإمارات وجنوب أفريقيا والأرجنتين

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات السعودية، أمس (الثلاثاء)، إيقاف تعليق القدوم إلى المملكة عبر المنافذ البرية والبحرية والجوية من

الإمارات وجنوب أفريقيا والأرجنتين، اعتباراً من الساعة 11 من صباح اليوم، من الإمارات وجنوب أفريقيا والأرجنتين، والسماح بسفر المواطنين إلى هذه الدول المشار إليها. وأكدت المصدر أهمية الالتزام بجميع الإجراءات الاحترازية

المختصة عن تطورات جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، ومدى استقرار الوضع الوبائي في جميع دول العالم، فقد تقرر إيقاف تعليق القدوم إلى المملكة عبر المنافذ البرية والبحرية والجوية،

في بيان، أمس، أنه إشارة إلى ما سبق إعلانه بشأن تعليق السفر إلى عدد من دول العالم والقدوم منها، وبناءً على المتابعة المستمرة للوضع الوبائي محلياً وعالمياً، وبناءً على ما رفعتھ الجهات الصحية

## «الصحة العالمية» لا مجال للسيطرة على الوباء سوى بتعميم اللقاحات لمنع توطئه وظهور متحورات جديدة

## إيطاليا تتجه لفرض «التلقيح الإجباري» على جميع السكان

روما، شوقي الرئيس



جنود من سلاح الجو الإيطالي يشاركون في حملة تلقيح قرب مدينة ميلانو أمس (إ.ب.أ)

مثل الهند وجنوب أفريقيا وباكستان وإندونيسيا. أما الانتقاد المباشر للاتفاق الذي توصل إليه وزراء الصحة في مجموعة العشرين، فقد جاء أمس (الثلاثاء)، في بيان مشترك صدر عن عدد من المنظمات الإنسانية الكبرى، بينها أوكسفام وأطباء بلا حدود، يعرب عن الخيبة من عدم اتخاذ المجموعة أي خطوة ملموسة وحاسمة في اتجاه تعميم توزيع اللقاحات. وجاء في البيان «أن الميثاق، بغض النظر عن إعلان النوايا بان اللقاحات هي ممتلكات عامة دولية، لم يقدم أي إجابة عملية للتحديات الملحة والمساوية التي تطرحها الجائحة. العالم بحاجة إلى حلول فورية لتوزيع

اللقاحات على الجميع، وليس إلى لقاحات لفئة ضئيلة دفاعاً عن مصالح ضيقة جداً». وفي أول رد على هذه الانتقادات، قال وزير الصحة الإيطالي، الذي تتولى بلاده هذه السنة الرئاسة الدولية للمجموعة، إن اجتماعاً قريباً سيقدّمه وزراء المال في المجموعة للبحث في السبل العملية الآيلة إلى توفير الموارد المالية اللازمة لمساعدة الدول الفقيرة. وأضاف: «لقد أدرك الجميع اليوم أن العالم بحاجة إلى أن يكون جاهزاً دوماً للتحرك بسرعة وعلى نطاق شامل من أجل التصدي للطوارئ الصحية. وقد تعهّدنا في الميثاق اختزال دورة تطوير اللقاحات والعلاجات والاختبارات الآمنة والفاعلة من 300 يوم إلى 100 يوم».

أوضح أن المسعى إلى تحقيق هذا الهدف لن يمرّ عبر تعليق مفاعيل براءات اختراع اللقاحات، كما كانت تطالب بعض دول المجموعة وغالبية الخبراء المشاركين في المؤتمر. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر موثوقة أن ألمانيا هي التي اعترضت بشدة على هذا الاقتراح ورفضت تضمينه الميثاق كشرط للموافقة عليه بالإجماع. لكن خبراء منظمة الصحة يؤكدون أن تبرّع الدول الغنية باللقاحات إلى الدول الفقيرة ليس كافياً لتحقيق الهدف المنشود، وأنه لا بد من الإسراع في نقل المعارف والتكنولوجيا إلى الدول النامية لزيادة الإنتاج المحلي، خصوصاً في بلدان

الصحة العامة والعلوم الفيروسية، إن تحقيق هذا الهدف يحتاج إلى مليار جرعة لقاح وتوزيعها في أقل من أربعة أشهر، مشيراً إلى أن نسبة سكان العالم الذين تناولوا دورة اللقاحات الكاملة لا تتجاوز 27 في المائة. وقال المدير العام للمنظمة الدولية: «لا مجال للسيطرة بشكل نهائي على الوباء سوى بتعميم اللقاحات على كل بلدان العالم بأسرع وقت ممكن لمنع توطئه وظهور متحورات جديدة. والرسالة يجب أن تكون واضحة: لا يمكن التخلي عن أحد، والدول المتقدّرة مدعوة لمساعدة الدول الضعيفة، الآن وليس غداً». وكان وزير الصحة الإيطالي قد

## تراجع الإصابات في سيدني ومليون تطالب بـ«نصيبتها» من اللقاحات

سيدني: «الشرق الأوسط»

ذكرت وكالة «رويترز» أن الإصابات اليومية بـ«كوفيد - 19» تراجعت في مدينة سيدني لليوم الثالث على التوالي، أمس، لكنها ما زالت تحوم بالقرب من مستويات قياسية، فيما أدى التقشي إلى زيادة في معدلات التطعيم بالحواحي الغربية لكبير مدن أستراليا.

ووعّد المسؤولين سكان سيدني، مركز أسوا تشش لفيروس كورونا في أستراليا، بمزيد من الحرية بمجرد أن تصل نسبة التطعيم إلى 70 في المائة في أول الأمر، ثم 80 في المائة، مع دخول الإجراءات الإغلاق أسبوعها الحادي عشر دون أن تكبح السلالة «دلطا». وقالت غلاديس بيريفيكيان رئيسة وزراء ولاية نيو ساوث ويلز، خلال إفادة إعلامية في سيدني عاصمة الولاية، «لا تخفّلوا عن الركب عندما نبداً

**رصد 53 حالة مصابة بسلالة «مو» في إنجلترا**

## بريطانيا ترفع الضرائب في ظل ضغوط على قطاع الصحة

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون وضع خطط أمس الثلاثاء لرفع الضرائب على العاملين وأرباب العمل وبعض المستثمرين في مسعى لإصلاح نظام الرعاية الصحية والاجتماعية، الأمر الذي أثار غضب بعض أعضاء حزبه لمخالفته وعدا انتخابياً. فبعد إنفاق أموال طائلة على مكافحة جائحة «كوفيد - 19»، يعود جونسون إلى تعهد ميكر بالتعامل مع نظام الرعاية الاجتماعية المتعثر في بريطانيا والذي من المتوقع أن تتضاعف تكلفته مع زيادة أعمار السكان في العقود المقبلة، حسب ما أوردت وكالة «رويترز».

كما تحرك رئيس الوزراء لمحاولة معالجة التأخير في الخدمات الصحية في بريطانيا والتي تشهد انتظار المايلين

على مدى أشهر لتلقي العلاج من الخدمة الصحية الوطنية بعد إعادة تركيز الموارد للتعامل مع الذين يعانون من فيروس «كورونا» المستجد. وعلى مدى سنوات كان السياسيون البريطانيون يحاولون إيجاد طريقة لدفع تكاليف الرعاية الاجتماعية، مع أن رؤساء الوزراء المتعاقبين من حزبي العمال والمحافظين تحنّجوا هذه القضية لأنهم كانوا يخشون أن تثير غضب الناخبين وحزبيهما.

وتجاهل جونسون القلق الصحاب في حزبه، وحدد ما وصفه بضريبة رعاية صحية واجتماعية جديدة ستشهد ارتفاعاً في معدل ضرائب رواتب التامين الوطني التي يدفعها كل من العمال وأرباب العمل بمقدار 1,25 نقطة مئوية لكل منهما، والزيادة نفسها للضريبة على أرباح حملة الأسهم. وقال جونسون أمام البرلمان «سيكون

من الخطأ بالنسبة لي أن أقول إن يوسعنا أن ندفع مقابل هذا التعافي دون اتخاذ قرارات صعبة لكنها تنتم بالمسئولية حول كيفية تمويله. تطبيقية التكاليف بزيادة الاقتراض والذين ستكون مسألة غير متعد منظمة الصحة العالمية، أخذت الاعتبار معدل الوفيات الزائدة المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بـ«كوفيد - 19»، أن حصيلة الوباء قد تكون أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من الحصيلة المعلنة رسمياً.

## الصحية المصابين في ثلاثة مستشفيات في دلها، وجميعهم تقريباً تم تطعيمهم ضد الفيروس،

وجد الفريق أن فيروس «دلطا» الذي يتم ملاحظتها بشكل شائع، هناك أيضاً دليل على أن الأجسام المضادة المعادلة التي تم إنتاجها نتيجة لعدوى سابقة أو تلقيح، أقل فاعلية في إيقاف هذا المتغير، ومن المحتمل أن تكون هذه العوامل قد ساهمت في موجة الوباء المدمرة في الهند خلال الربع الأول من عام 2021. ولدراسة مدى قدرة متغير «دلطا» على التهرب من الاستجابة المناعية، استخرج الفريق أصصالاً من عينات الدم التي تم جمعها من مرضى «كوفيد - 19» في مجموعة تسمى «NHR BioResource» وفي الجزء الثاني من الدراسة، تم تحليل عينات لأكثر من 100 من العاملين في مجال الرعاية الصحية المصابين في ثلاثة مستشفيات في دلها، وجميعهم تقريباً تم تطعيمهم ضد الفيروس، مقارنة بالتغيرات الأخرى لأنه كان يحمل عدداً أكبر من الأشخاص إلى سطحه، وبمجرد دخول الخلايا، كان المتغير أيضاً أكثر قدرة على النكاث، ويمنح هذان العاملان الفيروس ميزة انتشار مقارنة بالتغيرات الأخرى.

ويقول الدكتور بارثا راكشيت ودكتور بريونج موجود على سطح الخلايا في الجسم، مما يسمح للمواد الجينية من الفيروس بالدخول إلى الخلية المضيفة، وتلعب الفيروس بالية الخلية المضيفة للسماح للفيروس بالنكاث والانتشار. وباستخدام «فيروس من النمط الكاثب»، وهو شكل صناعي من الفيروس يحاكي الطفرات الرئيسية في متغير «دلطا»، للفيروس أو التطعيم».

القاهرة، حازم بدر

يبدو أن المتحور «دلطا» من فيروس «كوفيد - 19» يتجه لأن يكون بميزات «سوبر» إذ يجمع بين الانتشار السريع والهروب مناعي، على خلاف ما كان يظن كثير من علماء الفيروسات.

وقسم علماء الفيروسات المتحورات بين متحور سريع الانتشار، لكن لا تزال اللقاحات فعالة معه، وآخر بطيء الانتشار، لكنه قادر على مقاومة اللقاحات، ولكن دراسة بريطانية - هنديّة، نُشرتها أول من أمس دورية «نيتشر»، تشير إلى أن المتحور «دلطا» يتجه للجمع بين الصفتين.

وعندما ينتشر الفيروس على نطاق واسع بين السكان مسبباً العديد من الإصابات، تزيد فرص تكاثره، وسم التكاثر تتسبب

## انتشار سريع وهروب مناعي... قدرات «سوبر» للمتحور «دلطا»

بين التجارب المخبرية وعلم الأوبئة للعدوى الخارقة للقاح، أظهرنا أن متغير دلطا هو أفضل في النكاث والانتشار من المتغيرات الأخرى التي يتم ملاحظتها بشكل شائع، وهناك أيضاً دليل على أن الأجسام المضادة المعادلة التي تم إنتاجها نتيجة لعدوى سابقة أو تلقيح، أقل فاعلية في إيقاف هذا المتغير، ومن المحتمل أن تكون هذه العوامل قد ساهمت في موجة الوباء المدمرة في الهند خلال الربع الأول من عام 2021.

ولدراسة مدى قدرة متغير «دلطا» على التهرب من الاستجابة المناعية، استخرج الفريق أصصالاً من عينات الدم التي تم جمعها من مرضى «كوفيد - 19» في مجموعة تسمى «NHR BioResource» وفي الجزء الثاني من الدراسة، تم تحليل عينات لأكثر من 100 من العاملين في مجال الرعاية الصحية المصابين في ثلاثة مستشفيات في دلها، وجميعهم تقريباً تم تطعيمهم ضد الفيروس، مقارنة بالتغيرات الأخرى لأنه كان يحمل عدداً أكبر من الأشخاص إلى سطحه، وبمجرد دخول الخلايا، كان المتغير أيضاً أكثر قدرة على النكاث، ويمنح هذان العاملان الفيروس ميزة انتشار مقارنة بالتغيرات الأخرى.

ويقول الدكتور بارثا راكشيت ودكتور بريونج موجود على سطح الخلايا في الجسم، مما يسمح للمواد الجينية من الفيروس بالدخول إلى الخلية المضيفة، وتلعب الفيروس بالية الخلية المضيفة للسماح للفيروس بالنكاث والانتشار. وباستخدام «فيروس من النمط الكاثب»، وهو شكل صناعي من الفيروس يحاكي الطفرات الرئيسية في متغير «دلطا»، للفيروس أو التطعيم».



## البيانات المتوافرة لدى الأمن الإسرائيلي محدودة ومتناقضة

## تتبع الأسرى الفلسطينيين الستة يصل إلى باب مسدود



تجمع فلسطينيين قرب معبر مقبلة بالضفة بينما تجري قوات الأمن الإسرائيلية عمليات تفتيش واسعة (رويترز)

كانوا نائمين خلال عملية الفرار. وان الأسرى تمكنوا من حفر النفق الذي هربوا منه طيلة سبعة شهور على الأقل، من دون أن يشعر بهم أحد. وأكدت مصادر أمنية أن الوحدة القطرية للتحقيق مع السجائين، التابعة لوحدة «الاماف» باشرت في جمع الشهادات من موظفي السجن، للاشتباه في أن الأسرى تلقوا مساعدة من السجائين أو موظفي السجن ساهمت في هروبهم. وصرح المفتش العام للشرطة، يعقوب شيناي، بأنه أصدر تعليمات لجابيه خطر أن ينفذ الأسرى عملية خطف أو قتل، وعليه نشرت الشرطة حوالي 720 دورية و200 حاجز في جميع أنحاء البلاد. في المقابل، يواصل الجيش الإسرائيلي تعزيز قواته في الضفة الغربية، خصوصاً في محيط مدينة جنين، شمال الضفة، التي يتخذ منها جميع الأسرى الفارين. ووفقاً للمتلخيص الأول للتحقيقات، أعلنت أجهزة الأمن الإسرائيلية الجدول الزمني لعملية الفرار من السجن، على النحو التالي: في حوالي الساعة الواحدة والنصف من فجر الإثنين، دخل الأسرى الستة إلى حمام زنزانته

(الزنزانية 5 في القسم 2 في سجن الجلجوع)، وقاموا برقع البلاطات المعدنية في أرضية حمام الزنزانية، ودخلوا الواحد تلو الآخر إلى فتحة النفق الضيقة. وحُف الأسيرو في النفق الذي يتراوح طوله من 20 - 25 متراً، إلى مخرج النفق الذي كان قد حفره مسبقاً، وبعده أمثراً قليلة عن جدار السجن، ويقع مباشرة تحت برج مراقبة. وقد قام الأسرى بتبديل ملابسهم لحظة خروجهم من فتحة النفق، وشرعوا بعملية الفرار.

وفي تمام الساعة الواحدة و49 دقيقة، تلقت الشرطة مكالمة من مواطن إسرائيلي كان يسافر على شارع 71 الواصل بين بيسان والعلوفة، وقال إنه شاهد مشتبهيين يحملون شيئاً ما في أيديهم. وفي تمام الساعة الواحدة و58 دقيقة وصلت دورية شرطة إلى المكان، واستجوبت شاهداً فقال إنه رأى مشتبهيين به. وفي تمام الساعة الثانية و14 دقيقة فجرًا، أبلغ نائب قائد محطة بيسان، إدارة سجن الجلجوع، عن البلاغات التي تلقتها الشرطة حول مشاهدة مشتبهيين في محيط السجن. وبعده نحو ساعتين من الاتصال الأول الذي تلقتة الشرطة، أي في تمام الساعة الثالثة و29 دقيقة فجرًا، أبلغت إدارة السجن عن «ثلاثة أسرى مفقودين». وفي تمام الساعة الرابعة، «تبين فقدان أثر ثلاثة أسرى آخرين».

وحسب التحقيق الإسرائيلي، فإن عدداً محدوداً للغاية من الأسرى كانوا مطلعين على خطة الهروب، وأن أسيراً سابعاً كان يفترض أن ينضم إليهم لكنه تراجع في اللحظة الأخيرة.

وقال مسؤول كبير في الشرطة الإسرائيلية، إن «الهدف الاسمي هو الإمساك بالفارين». ووصف رئيس قسم العمليات في الشرطة، شيمعون نحمان، عمليات البحث عن الأسرى الستة، بأنها «مطاردة للمجهول». وأضاف: «نحن نغلق الطرق التي يمكن أن تكون ممرات للهروب، ونعمل على إحكام إغلاق المعابر والحدود. وخصنا العشرات من المعلومات، وقمنا بالعشرات من العمليات العمليانية، ولا يوجد تقدم في المطاردة. الأمر يتطلب الكثير من الصبر لتكوين صورة واضحة».

وأضاف أن فرضية عبور الأسرى لخطوط حدودية «تنطبق كذلك على قطاع غزة»، وأن الشرطة «مستعدة لإنزال قوات خاصة من مروحيات في وقت قصير في أي

موقع في البلاد». ونكرت مصادر أمنية أن أجهزتها استجوبت العشرات من الأسرى والأسرى المحررين، «ومع مرور الوقت، تتحول ثقل التحقيق إلى المحور الاستخباراتي، الذي يقع بشكل أساسي ضمن نطاق مسؤولية الشاباك». وأضافت أن الجهاز يتعامل مع كل معلومة ويقبل كل «حجر»، غير أن «جميع اتجاهات التحقيق التي تم فحصها أمس لم تؤد إلى أي نتائج».

وأقام صباح اليوم (الثلاثاء) 89 وذكروا موقع «الوالا» أن الجيش الإسرائيلي عزز قواته المتمركزة على الحدود الإسرائيلية - الأردنية وعلى خط التماس الحدودي شمال البلاد مع لبنان وسوريا، وأقام صباح اليوم (الثلاثاء) 89

موقع في البلاد». ونكرت مصادر أمنية أن أجهزتها استجوبت العشرات من الأسرى والأسرى المحررين، «ومع مرور الوقت، تتحول ثقل التحقيق إلى المحور الاستخباراتي، الذي يقع بشكل أساسي ضمن نطاق مسؤولية الشاباك». وأضافت أن الجهاز يتعامل مع كل معلومة ويقبل كل «حجر»، غير أن «جميع اتجاهات التحقيق التي تم فحصها أمس لم تؤد إلى أي نتائج».

وأقام صباح اليوم (الثلاثاء) 89

موقع في البلاد». ونكرت مصادر أمنية أن أجهزتها استجوبت العشرات من الأسرى والأسرى المحررين، «ومع مرور الوقت، تتحول ثقل التحقيق إلى المحور الاستخباراتي، الذي يقع بشكل أساسي ضمن نطاق مسؤولية الشاباك». وأضافت أن الجهاز يتعامل مع كل معلومة ويقبل كل «حجر»، غير أن «جميع اتجاهات التحقيق التي تم فحصها أمس لم تؤد إلى أي نتائج».

وأقام صباح اليوم (الثلاثاء) 89

موقع في البلاد». ونكرت مصادر أمنية أن أجهزتها استجوبت العشرات من الأسرى والأسرى المحررين، «ومع مرور الوقت، تتحول ثقل التحقيق إلى المحور الاستخباراتي، الذي يقع بشكل أساسي ضمن نطاق مسؤولية الشاباك». وأضافت أن الجهاز يتعامل مع كل معلومة ويقبل كل «حجر»، غير أن «جميع اتجاهات التحقيق التي تم فحصها أمس لم تؤد إلى أي نتائج».

وأقام صباح اليوم (الثلاثاء) 89

موقع في البلاد». ونكرت مصادر أمنية أن أجهزتها استجوبت العشرات من الأسرى والأسرى المحررين، «ومع مرور الوقت، تتحول ثقل التحقيق إلى المحور الاستخباراتي، الذي يقع بشكل أساسي ضمن نطاق مسؤولية الشاباك». وأضافت أن الجهاز يتعامل مع كل معلومة ويقبل كل «حجر»، غير أن «جميع اتجاهات التحقيق التي تم فحصها أمس لم تؤد إلى أي نتائج».

وأقام صباح اليوم (الثلاثاء) 89

موقع في البلاد». ونكرت مصادر أمنية أن أجهزتها استجوبت العشرات من الأسرى والأسرى المحررين، «ومع مرور الوقت، تتحول ثقل التحقيق إلى المحور الاستخباراتي، الذي يقع بشكل أساسي ضمن نطاق مسؤولية الشاباك». وأضافت أن الجهاز يتعامل مع كل معلومة ويقبل كل «حجر»، غير أن «جميع اتجاهات التحقيق التي تم فحصها أمس لم تؤد إلى أي نتائج».

وأقام صباح اليوم (الثلاثاء) 89

## رئيس الوزراء الفلسطيني يشيد بالهروب... و«الجهاد الإسلامي» تعتبر المس بمعتقليها خطأ أحمر

## إجراءات عقابية للأسرى داخل السجون الإسرائيلية



عائلة زكريا الزبيدي أحد الستة الذين هربوا من سجن «جلجوع» تتابع الحدث في مخيم جنين (أ.ف.ب)

وقال اشتية في لقاء مع الصحفيين في مكتبه بمرام الله نقلته (رويترز)، إنه «من حق كل أسير أن يبحث عن حريته»، مضيفاً: «نحمل إسرائيل مسؤولية أرواح أبنائنا الستة، من حق كل أسير باي طريقة أن يخرج من السجن».

وحذرت «الجهاد الإسلامي»، من المساس بالأسرى الفلسطينيين. وجاء في بيان للحركة، أنها «تتابع أوضاع الأسرى الأبطال داخل سجون الاحتلال، وما يجري بحقهم من عدوان انتقامي خطير وانتهاك صارخ». وقالت، إن ذلك يأتي بعد الفشل الأمني المدوي الذي أصاب الاحتلال وأجهزته الأمنية «في أعقاب نجاح مجاهدينا في انتزاع حريتهم من خلال عمل معجز ومحكم ودقيق». وهددت الحركة بأن أي مساس بأسراهم لن يتم السكوت عنه، وإنهم «خط أحمر».

وقال اشتية في لقاء مع الصحفيين في مكتبه بمرام الله نقلته (رويترز)، إنه «من حق كل أسير أن يبحث عن حريته»، مضيفاً: «نحمل إسرائيل مسؤولية أرواح أبنائنا الستة، من حق كل أسير باي طريقة أن يخرج من السجن».

وحذرت «الجهاد الإسلامي»، من المساس بالأسرى الفلسطينيين. وجاء في بيان للحركة، أنها «تتابع أوضاع الأسرى الأبطال داخل سجون الاحتلال، وما يجري بحقهم من عدوان انتقامي خطير وانتهاك صارخ». وقالت، إن ذلك يأتي بعد الفشل الأمني المدوي الذي أصاب الاحتلال وأجهزته الأمنية «في أعقاب نجاح مجاهدينا في انتزاع حريتهم من خلال عمل معجز ومحكم ودقيق». وهددت الحركة بأن أي مساس بأسراهم لن يتم السكوت عنه، وإنهم «خط أحمر».

## محاكمة «علنية» لـ14 عسكرياً في قضية مقتل ناشط فلسطيني

وقال اشتية في لقاء مع الصحفيين في مكتبه بمرام الله نقلته (رويترز)، إنه «من حق كل أسير أن يبحث عن حريته»، مضيفاً: «نحمل إسرائيل مسؤولية أرواح أبنائنا الستة، من حق كل أسير باي طريقة أن يخرج من السجن».

وحذرت «الجهاد الإسلامي»، من المساس بالأسرى الفلسطينيين. وجاء في بيان للحركة، أنها «تتابع أوضاع الأسرى الأبطال داخل سجون الاحتلال، وما يجري بحقهم من عدوان انتقامي خطير وانتهاك صارخ». وقالت، إن ذلك يأتي بعد الفشل الأمني المدوي الذي أصاب الاحتلال وأجهزته الأمنية «في أعقاب نجاح مجاهدينا في انتزاع حريتهم من خلال عمل معجز ومحكم ودقيق». وهددت الحركة بأن أي مساس بأسراهم لن يتم السكوت عنه، وإنهم «خط أحمر».

وقال اشتية في لقاء مع الصحفيين في مكتبه بمرام الله نقلته (رويترز)، إنه «من حق كل أسير أن يبحث عن حريته»، مضيفاً: «نحمل إسرائيل مسؤولية أرواح أبنائنا الستة، من حق كل أسير باي طريقة أن يخرج من السجن».

وحذرت «الجهاد الإسلامي»، من المساس بالأسرى الفلسطينيين. وجاء في بيان للحركة، أنها «تتابع أوضاع الأسرى الأبطال داخل سجون الاحتلال، وما يجري بحقهم من عدوان انتقامي خطير وانتهاك صارخ». وقالت، إن ذلك يأتي بعد الفشل الأمني المدوي الذي أصاب الاحتلال وأجهزته الأمنية «في أعقاب نجاح مجاهدينا في انتزاع حريتهم من خلال عمل معجز ومحكم ودقيق». وهددت الحركة بأن أي مساس بأسراهم لن يتم السكوت عنه، وإنهم «خط أحمر».

## قالت إن رصيف ميناء حيفا بات حقيقة واقعة إسرائيل تطمئن أميركا حيال العلاقات مع الصين

وقال اشتية في لقاء مع الصحفيين في مكتبه بمرام الله نقلته (رويترز)، إنه «من حق كل أسير أن يبحث عن حريته»، مضيفاً: «نحمل إسرائيل مسؤولية أرواح أبنائنا الستة، من حق كل أسير باي طريقة أن يخرج من السجن».

وحذرت «الجهاد الإسلامي»، من المساس بالأسرى الفلسطينيين. وجاء في بيان للحركة، أنها «تتابع أوضاع الأسرى الأبطال داخل سجون الاحتلال، وما يجري بحقهم من عدوان انتقامي خطير وانتهاك صارخ». وقالت، إن ذلك يأتي بعد الفشل الأمني المدوي الذي أصاب الاحتلال وأجهزته الأمنية «في أعقاب نجاح مجاهدينا في انتزاع حريتهم من خلال عمل معجز ومحكم ودقيق». وهددت الحركة بأن أي مساس بأسراهم لن يتم السكوت عنه، وإنهم «خط أحمر».

وقال اشتية في لقاء مع الصحفيين في مكتبه بمرام الله نقلته (رويترز)، إنه «من حق كل أسير أن يبحث عن حريته»، مضيفاً: «نحمل إسرائيل مسؤولية أرواح أبنائنا الستة، من حق كل أسير باي طريقة أن يخرج من السجن».

وحذرت «الجهاد الإسلامي»، من المساس بالأسرى الفلسطينيين. وجاء في بيان للحركة، أنها «تتابع أوضاع الأسرى الأبطال داخل سجون الاحتلال، وما يجري بحقهم من عدوان انتقامي خطير وانتهاك صارخ». وقالت، إن ذلك يأتي بعد الفشل الأمني المدوي الذي أصاب الاحتلال وأجهزته الأمنية «في أعقاب نجاح مجاهدينا في انتزاع حريتهم من خلال عمل معجز ومحكم ودقيق». وهددت الحركة بأن أي مساس بأسراهم لن يتم السكوت عنه، وإنهم «خط أحمر».

## شركة إسرائيلية تنتج أجنحة طائرات «إف 16» لصالح «لوكهيد مارتن»

وقال اشتية في لقاء مع الصحفيين في مكتبه بمرام الله نقلته (رويترز)، إنه «من حق كل أسير أن يبحث عن حريته»، مضيفاً: «نحمل إسرائيل مسؤولية أرواح أبنائنا الستة، من حق كل أسير باي طريقة أن يخرج من السجن».

وحذرت «الجهاد الإسلامي»، من المساس بالأسرى الفلسطينيين. وجاء في بيان للحركة، أنها «تتابع أوضاع الأسرى الأبطال داخل سجون الاحتلال، وما يجري بحقهم من عدوان انتقامي خطير وانتهاك صارخ». وقالت، إن ذلك يأتي بعد الفشل الأمني المدوي الذي أصاب الاحتلال وأجهزته الأمنية «في أعقاب نجاح مجاهدينا في انتزاع حريتهم من خلال عمل معجز ومحكم ودقيق». وهددت الحركة بأن أي مساس بأسراهم لن يتم السكوت عنه، وإنهم «خط أحمر».

وقال اشتية في لقاء مع الصحفيين في مكتبه بمرام الله نقلته (رويترز)، إنه «من حق كل أسير أن يبحث عن حريته»، مضيفاً: «نحمل إسرائيل مسؤولية أرواح أبنائنا الستة، من حق كل أسير باي طريقة أن يخرج من السجن».

وحذرت «الجهاد الإسلامي»، من المساس بالأسرى الفلسطينيين. وجاء في بيان للحركة، أنها «تتابع أوضاع الأسرى الأبطال داخل سجون الاحتلال، وما يجري بحقهم من عدوان انتقامي خطير وانتهاك صارخ». وقالت، إن ذلك يأتي بعد الفشل الأمني المدوي الذي أصاب الاحتلال وأجهزته الأمنية «في أعقاب نجاح مجاهدينا في انتزاع حريتهم من خلال عمل معجز ومحكم ودقيق». وهددت الحركة بأن أي مساس بأسراهم لن يتم السكوت عنه، وإنهم «خط أحمر».

وقال اشتية في لقاء مع الصحفيين في مكتبه بمرام الله نقلته (رويترز)، إنه «من حق كل أسير أن يبحث عن حريته»، مضيفاً: «نحمل إسرائيل مسؤولية أرواح أبنائنا الستة، من حق كل أسير باي طريقة أن يخرج من السجن».

وحذرت «الجهاد الإسلامي»، من المساس بالأسرى الفلسطينيين. وجاء في بيان للحركة، أنها «تتابع أوضاع الأسرى الأبطال داخل سجون الاحتلال، وما يجري بحقهم من عدوان انتقامي خطير وانتهاك صارخ». وقالت، إن ذلك يأتي بعد الفشل الأمني المدوي الذي أصاب الاحتلال وأجهزته الأمنية «في أعقاب نجاح مجاهدينا في انتزاع حريتهم من خلال عمل معجز ومحكم ودقيق». وهددت الحركة بأن أي مساس بأسراهم لن يتم السكوت عنه، وإنهم «خط أحمر».

وقال اشتية في لقاء مع الصحفيين في مكتبه بمرام الله نقلته (رويترز)، إنه «من حق كل أسير أن يبحث عن حريته»، مضيفاً: «نحمل إسرائيل مسؤولية أرواح أبنائنا الستة، من حق كل أسير باي طريقة أن يخرج من السجن».

وحذرت «الجهاد الإسلامي»، من المساس بالأسرى الفلسطينيين. وجاء في بيان للحركة، أنها «تتابع أوضاع الأسرى الأبطال داخل سجون الاحتلال، وما يجري بحقهم من عدوان انتقامي خطير وانتهاك صارخ». وقالت، إن ذلك يأتي بعد الفشل الأمني المدوي الذي أصاب الاحتلال وأجهزته الأمنية «في أعقاب نجاح مجاهدينا في انتزاع حريتهم من خلال عمل معجز ومحكم ودقيق». وهددت الحركة بأن أي مساس بأسراهم لن يتم السكوت عنه، وإنهم «خط أحمر».

## تركيًا؛ قواتنا موجودة في سوريا بسبب خطر الإرهاب

الخارجية والمغتربين، قوله: «تعتقياً على تصريحات وزير خارجية النظام التركي حول وجود مفاوضات مباشرة مع سوريا في قضايا أمنية ومكافحة الإرهاب، فإن الجمهورية العربية السورية تنفي بشكل قاطع وجود أي نوع من التواصل والمفاوضات مع النظام التركي، وبخاصة في مجال مكافحة الإرهاب».

وأضاف المصدر: «بات معلوماً للقائمين بالادنى أن النظام الحاكم في تركيا هو الداعم الرئيسي للإرهاب وجعل من تركيا حزاناً وتتصرف في الإرهاب الذي يشكل تهديداً للسلم والاستقرار في المنطقة والعالم، ويخالف بشكل واضح، قرارات الشرعية الدولية حول مكافحة الإرهاب».

في سياق آخر، اعتبر وزير الخارجية التركي أن الانسحاب الأمريكي من سوريا هو خيار واشنطن، ولكن انسحابها من العراق وأفغانستان سبب فوضى البلدين، مضيفاً: «تركيًا توجد في أوروبا وتتنسب بمخاطر الإرهاب وتنصرف بما يناسب القانون الدولي، وتدعم وحدة الحدود السورية، وأميركا بدعها الوحدات الكردية والعمال الكردستاني تعمل عكس الأهداف التركية، فلا يمكن قبول منطق أميركا بأنها موجودة في المنطقة بسبب مكافحة الإرهاب».

وتابع جاويش أوغلو أن أميركا موجودة في سوريا من أجل النفط، ولم يستدعها الشعب السوري وليست لها حدود مع سوريا، لكن تركيا موجودة من أجل أمنها وبسبب خطر الإرهاب وينبع وجودها من القانون الدولي، وسيبقى هناك».

والتكليفات البشرية والمادية» من خسائر الناس يعيشون حياتهم اليومية الطبيعية في الخيام (مريم)، والأطفال يعيون ويمرحون وعاداتهم إلى جوار الخيام وبينها، وسط حالة من الهبوء والاطمئنان، فوجئوا بغارة جوية شنتها إحدى المقاتلات الروسية، استهدفت الصواريخ والحجارة مع انتشار الدخان والغبار في المكان، ووصل أجزاء منها إلى داخل الخيام، ما تسبب بصياصة 6 أطفال لا تتجاوز أعمارهم 10 أعوام بإصابات بليغة، بحسب أبو ميسر (55 عاماً)، نازح من بلدة كفروما جنوب إدلب في مخيم مريم، بالقرب من مدينة معة مصرين وبلدة كفرما، شمال إدلب. ويضيف، واصلت الطائرات الروسية استهدافها بـ6 غارات جوية بصواريخ فرعية شديدة الانفجار على مقلع للحجارة قريب جداً من المخيم؛ ما تسبب في حالة هلع في صفوف قاطني

بأدية الرقة شرق سوريا، وقتل 80 رأساً من الأغنام بحسب ناشطين في المنطقة.

وقال أبو جابر الشمري، أحد أبناء قبيلة شمّر في محافظة الرقة، إن مجموعات تابعة للمليشيات الإيرانية التي تنشط في بادية السبخة جنوب شرقي الرقة، أقدمت أول من أمس الإثنين على قتل 3 رعاة أغنام واختطف جثثهم إلى جهة مجهولة، بعد قتل 80 رأساً من الأغنام، بطريقة وحشية، وحرق سيارة وجرار تعود ملكيتهما لراة الأغنام.

ويضيف، أنه في شهر أبريل (نيسان) الماضي، أقدمت المليشيات الإيرانية في المنطقة ذاتها على قتل شاب برعي بالأغنام، بعد سرقة أعداد منها، في حين قتل في بناير (كانون الثاني) العام الماضي، 21 راعي أغنام بالسكاكين بفضة واحدة من أبناء قريتي الجبلي والسبخة في منطقة معدان جنوب شرقي محافظة الرقة، في حوادث تكررت مرات عديدة، من قبل المليشيات الإيرانية التي تنتشر في المنطقة، بهدف سرقة وسلب ممتلكات الناس، من جهة، ومن جهة ثانية منع المدنيين والمزارعين وعاة الأغنام من الرعي في تلك المنطقة التي تخضع لسيطرتهم.

على صعيد آخر، أفاد موقع «روسيا اليوم» بأن البادية السورية جنوب شرق سوريا شهدت تدريبات مشتركة، شارك فيها الطيارون الروس زملاءهم السوريين خبراتهم مع زملائهم العسكرية والقتالية باستخدام المروحيات الروسية.

وهيأت مروحيات سوريا من نوع «مي - 24» في قاعدة الجوية، للمشاركة في التدريبات التي تستهدف أيضاً عدد، والتي تمثل فرصة للمشاركة للطيارين الروس خبراتهم مع زملائهم السوريين. وتشارك المروحيات الروسية من نوع «مي - 8» و«مي - 52» في هذه التدريبات، التي ستحاكي في إحدى مراحلها التنسيق القتالي في السماء.

## تدريبات بالروحيات في البادية... وهجوم لـ «داعش» على قوات النظام

# غارات روسية تضرب «منطقة مخيمات النازحين» شمال غربي سوريا



طفلة أصيبت في القصف الروسي على محيط إدلب تتلقى العلاج في مستشفى بعة مصرين أمس (أ.ف.ب)

تعزيزات عسكرية كبيرة بينها عشرات العناصر من قوات النظام مدججين بالأسلحة والعربات المصفحة، برفقة طائرات مروحية وتمشيط واسع للمنطقة. ولغت المدر، إلى أنه جرت اليوم تدريبات عسكرية جوية تعد الأضخم من نوعها للقوات الجوية التابعة للنظام والقوات الجوية الروسية في سوريا، بمحيط منطقة تدمر وصولاً إلى بادية السبخة شرقي حمص وسط سوريا، وشاركت فيه نحو 6 مروحيات سورية من نوع MI - 8 و KA - 52 ضمن تدريبات مشتركة، وتهدف التدريبات الجوية على الطائرات المروحية في بادية حمص إلى قصف الأهداف التي يعتقد أنها تابعة إلى تنظيم «داعش»، والتعامل مع قفول وسط الزور شرقاً، بمهمة تدمير مواقع خدمتهم العسكرية؛ ما أسفر عن مقتل 13 عنصراً وأسر 15 آخرين.

ويضيف المصدر، أنه ما زال مصير العناصر الموصلة مجهولاً حتى الآن، رغم خسة

من بينهم 45 طفلاً و20 امرأة، بالإضافة إلى متطوعين اثنين في حرس قرية الحمامة بريف إدلب الغربي، إضافة إلى 4 غارات على محاور كيانة بريف اللاذقية ودوير الأكراد والسرمانية بريف حماة الشمالي الغربي، في حين استهدفت أكثر من 25 غارة جوية على مناطق أرم الجوزر وإحسم والبارة وكنصرة والمزرعة وعين لاروز وبينين جبيل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي؛ ما أسفر عن مقتل عدد من المدنيين بينهم

وأقال مصدر خاص، إن مسلحين ينتمون إلى تنظيم «داعش» هاجموا الإثنين، حافلة تقل عناصر من قوات النظام بينهم ضباط، بالأسلحة الرشاشة والأربيجي على الطريق الواصلة بين منطقة السبخة شرقي حمص وسط سوريا كانت متجهة إلى دير الزور شرقاً، بمهمة تدمير مواقع خدمتهم العسكرية؛ ما أسفر عن مقتل 13 عنصراً وأسر 15 آخرين. ويضيف المصدر، أنه ما زال مصير العناصر الموصلة مجهولاً حتى الآن، رغم خسة

اللاذقية وحماة وإدلب، بينما معسكر لـ (هبة تحرير الشام) في حرس قرية الحمامة بريف إدلب الغربي، إضافة إلى 4 غارات على محاور كيانة بريف اللاذقية ودوير الأكراد والسرمانية بريف حماة الشمالي الغربي، في حين استهدفت أكثر من 25 غارة جوية على مناطق أرم الجوزر وإحسم والبارة وكنصرة والمزرعة وعين لاروز وبينين جبيل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي؛ ما أسفر عن مقتل عدد من المدنيين بينهم

وقال مسؤول في المكتب الإعلامي والتوثيق في مؤسسة الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) حميد الخليلي «إن فرقنا في الدفاع المدني السوري استجابات منذ بداية الحملة العسكرية في بداية شهر يونيو (حزيران) حتى الأول من سبتمبر الحالي، لأكثر من 490 هجوماً من قبل قوات النظام وروسيا على منازل المدنيين في شمال غربي سوريا، وتسببت تلك الهجمات بمقتل أكثر من 116 شخصاً مديناً،

وانتشار النازحين بعيداً عن خيامهم، خشية استهداف المخيم مرة ثانية، في حين عملت فرق الدفاع المدني والكوادر الطبية على إزالة الأنقاض والركام وإخلاء الجرحى، لافتاً إلى أن مخيم مريم يؤدي ما يقارب 400 عائلة مهجرة من قرى كفروما والتح وحيش ومناطق أخرى في ريف إدلب الجنوبي، نزحوا من مناطقهم، إثر حملة عسكرية واسعة شنتها قوات النظام والمليشيات المساندة لها، ولجأوا إلى هذا المكان، الذي يعتبر آمناً نسبياً، في حين لم يستطع إخفاء تخوفه من معاودة الطيران الروسي لاستهداف المخيم مرة أخرى.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأنه «وفق 46 غارة جوية شنتها الطيران الحربي الروسي ضمن منطقة بونتين - إردوغان في إشارة إلى منطقة (خفف التصعيد) شمال غربي سوريا، منذ بداية سبتمبر (أيلول) الحالي وحتى أول من أمس الإثنين، استهدفت الغارات الجوية مناطق متفرقة في أرياف

إدلب؛ فراس كرم

جهد الطيران الحربي الروسي غاراته الجوية، بصواريخ فراغية شديدة الانفجار على مناطق محيطية بمدينة إدلب، بينها مخيم للنازحين، شمال غربي سوريا؛ ما أسفر عن إصابة مدنيين بينهم أطفال ونساء.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن الطائرات الحربية الروسية «شنت أكثر من 6 غارات جوية، استهدفت خلالها كلاً من (مقلع الهباط ومنطقة بروما) الواقعة غرب منطقة معة مصرين بريف محافظة إدلب، حيث تتواجد في المنطقة هناك مخيمات للنازحين، بالإضافة إلى مقرات ومخازن للأخيرة تابعة لـ (هبة تحرير الشام)، وأدى القصف حتى اللحظة عن سقوط جرحى مدنيين في مخيم مريم بإطراف معة مصرين، بالإضافة إلى معلومات عن استهداف مخزن للأخيرة لـ (تحرير الشام)، دون معلومات عن الخسائر البشرية والمادية».

وبينما «كان الناس يعيشون حياتهم اليومية الطبيعية في الخيام (مريم)، والأطفال يعيون ويمرحون وعاداتهم إلى جوار الخيام وبينها، وسط حالة من الهبوء والاطمئنان، فوجئوا بغارة جوية شنتها إحدى المقاتلات الروسية، استهدفت الصواريخ والحجارة مع انتشار الدخان والغبار في المكان، ووصل أجزاء منها إلى داخل الخيام، ما تسبب بصياصة 6 أطفال لا تتجاوز أعمارهم 10 أعوام بإصابات بليغة، بحسب أبو ميسر (55 عاماً)، نازح من بلدة كفروما جنوب إدلب في مخيم مريم، بالقرب من مدينة معة مصرين وبلدة كفرما، شمال إدلب.

ويضيف، واصلت الطائرات الروسية استهدافها بـ6 غارات جوية بصواريخ فرعية شديدة الانفجار على مقلع للحجارة قريب جداً من المخيم؛ ما تسبب في حالة هلع في صفوف قاطني

في حالة هلع في صفوف قاطني

## حذرت أي شخص من الاحتفاظ بسلاحه

# الشرطة الروسية تشرف على «تسويات الشباب» وتطبيق اتفاق درعا

روسية إن مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا ميخائيل بوغدانوف، بحث مع رئيس منصة موسكو السياسي السوري قدي جميل، تطورات الأوضاع في مدينة درعا جنوب سوريا، وضرورة التركيز على اتخاذ كل الخطوات الممكنة لمنع تصدها للناح، وعلى الدور الروسي في المفاوضات المتعلقة بالاتفاق مع اللجنة المركزية في درعا، المتضمن تسليم الفصائل المعارضة في المصالحة الذي عُقد عام 2018، إضافة إلى بنود تقنية أخرى، تضمن عودة الأمان والاستقرار إلى المنطقة.

عليها، وعودة مخفر الشرطة المدنية إلى مقره في حي العباسية». وأفاد «تجمع أحرار حوران» بأن شباناً محليين استهدفوا حاجزاً لفرع أمن الدولة بين بلدتي «مجة - المجدل» شمالي درعا فجر الثلاثاء، ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف قوات النظام. وعملت قوات الفرقة الرابعة على إنشاء 4 نقاط عسكرية في محيط بلدة خراب الشحم غربي درعا، وقامت بأعمال تشييع ورفع سواتر ترابية، وسط استقدام تعزيزات عسكرية جديدة إلى المنطقة مؤلفة من 50 عنصراً إلى المنطقة. إلى ذلك، قالت وسائل إعلام

المحافظ درعا، موجودين في المنطقة الجنوبية من مدينة درعا البلد وهي مناطق الشياح والزمل والخلة، وهم رافضون للتسوية وكانوا متورطين في الاطلاق في تلك المنطقة منذ اتفاق عام 2018 رغم تفتيش هذه المناطق العام الماضي من قوات الفرقة الرابعة والخيال الخامس، وتفتيش هذه المناطق حالياً طوقا عسكريا من الفرقة الرابعة، وينص الاتفاق على دخول هذه المناطق وتفتيشها للوقوف على حقيقتها». وأوضح أن الاتفاق «يجري تنفيذة وفقاً لمرحلت حتى تستكمل كل مرحلة ويتم الانتقال إلى بنود أخرى وبدأ العمل بتسليم السلاح

المدينة، وعمليات تفتيش في مدينة درعا البلد وطريق السد والمخيم، بحضور الشرطة العسكرية الروسية وقوة أمنية تابعة للنظام السوري ووجهاء المدينة واللجنة المركزية، تتركز في المناطق التي كانت تشهد مواجهات مع الجيش السوري مؤخراً مثل منطقة البشار والكازية والمناطق الجنوبية من المدينة، وتديق هويات سكان المدينة للكشف عن عدم وجود غرباء من خارج درعا، لأن اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري تقدمت بتقرير للجانب الروسي واللجنة المركزية بدرعا البلد في مراحل المفاوضات بوجود سورين من خارج

الروسية، ويبلغ عددهم أكثر من 300 شخص، منهم معارضون ومطلوبون للنظام، إضافة إلى متخلفين ومتشككين عن الجيش، وتم تسليم قطع متنوعة من السلاح الخفيف والثقيل والمتوسط، وأن عمليات إجراء التسويات وتسليم بقية السلاح الموجود مستمرة لليوم الثاني، بالتزامن من جولات قامت فيها الشرطة العسكرية الروسية وقوة أمنية تابعة للنظام لدراسة وضع نقاط عسكرية تابعة للجيش السوري وجهاز الأمن العسكري في المدينة، بإشراف الشرطة العسكرية الروسية». وأضاف المصدر أن المراحل التالية «تضمن تثبيت النقاط العسكرية في

درعا؛ رياض الزين دخلت الشرطة العسكرية الروسية ولجنة إجراء التسويات يوم الثلاثاء لليوم الثاني حي الأريعيين بدرعا البلد، لإجراء التسويات للأريعيين، واستكمال تسليم السلاح الموجود في المدينة، وبالاطلاع على أفعالها وتطبيق اتفاق وقف إطلاق النار فيها. وحسب مصادر محلية من مدينة درعا البلد، فإن «أعداداً كبيرة من أبناء مدينة درعا البلد أجروا التسويات وسلموا سلاحهم للجنة التابعة للنظام السوري في مركز التسويات بحي الأريعيين بحضور الشرطة العسكرية

## السويد؛ تحقيق حول جرائم حرب في سوريا يستهدف متطرفاً متورطاً باعتداءات باريس



معلومات أوردتها صحيفة «الوموند» تعرف المحققون البلجيكيون على أسامة كريمة، المتورط في هجمات 22 مارس (آذار) 2016 في الأردن الذي قتل على يد تنظيم «داعش» في مطلع عام 2015 في سوريا. وتم حرق الطائر العسكري حياً بينما كان محبوساً في قفص، وبيت الجماعة الإرهابية صور مقلته، وتفتت صحيفة «الوموند»، أن التحقيق السوري الذي قُتل في 9 فبراير (شباط) يتعلق بشكل خاص بعملية الإعدام هذه. ولم يرغب القضاء السوري في تأكيد هذه النقطة، مشيراً إلى

معلومات أوردتها صحيفة «الوموند» تعرف المحققون البلجيكيون على أسامة كريمة، المتورط في هجمات 22 مارس (آذار) 2016 في الأردن الذي قتل على يد تنظيم «داعش» في مطلع عام 2015 في سوريا. وتم حرق الطائر العسكري حياً بينما كان محبوساً في قفص، وبيت الجماعة الإرهابية صور مقلته، وتفتت صحيفة «الوموند»، أن التحقيق السوري الذي قُتل في 9 فبراير (شباط) يتعلق بشكل خاص بعملية الإعدام هذه. ولم يرغب القضاء السوري في تأكيد هذه النقطة، مشيراً إلى

معلومات أوردتها صحيفة «الوموند» تعرف المحققون البلجيكيون على أسامة كريمة، المتورط في هجمات 22 مارس (آذار) 2016 في الأردن الذي قتل على يد تنظيم «داعش» في مطلع عام 2015 في سوريا. وتم حرق الطائر العسكري حياً بينما كان محبوساً في قفص، وبيت الجماعة الإرهابية صور مقلته، وتفتت صحيفة «الوموند»، أن التحقيق السوري الذي قُتل في 9 فبراير (شباط) يتعلق بشكل خاص بعملية الإعدام هذه. ولم يرغب القضاء السوري في تأكيد هذه النقطة، مشيراً إلى

معلومات أوردتها صحيفة «الوموند» تعرف المحققون البلجيكيون على أسامة كريمة، المتورط في هجمات 22 مارس (آذار) 2016 في الأردن الذي قتل على يد تنظيم «داعش» في مطلع عام 2015 في سوريا. وتم حرق الطائر العسكري حياً بينما كان محبوساً في قفص، وبيت الجماعة الإرهابية صور مقلته، وتفتت صحيفة «الوموند»، أن التحقيق السوري الذي قُتل في 9 فبراير (شباط) يتعلق بشكل خاص بعملية الإعدام هذه. ولم يرغب القضاء السوري في تأكيد هذه النقطة، مشيراً إلى

معلومات أوردتها صحيفة «الوموند» تعرف المحققون البلجيكيون على أسامة كريمة، المتورط في هجمات 22 مارس (آذار) 2016 في الأردن الذي قتل على يد تنظيم «داعش» في مطلع عام 2015 في سوريا. وتم حرق الطائر العسكري حياً بينما كان محبوساً في قفص، وبيت الجماعة الإرهابية صور مقلته، وتفتت صحيفة «الوموند»، أن التحقيق السوري الذي قُتل في 9 فبراير (شباط) يتعلق بشكل خاص بعملية الإعدام هذه. ولم يرغب القضاء السوري في تأكيد هذه النقطة، مشيراً إلى

## «الخيانة أو دعم الإرهاب» تهمتان في انتظار العائدين السوريين

السورية - الأردنية. وقالت إن أجهزة الأمن «خضعت نساء وأطفالاً ورجالاً (...) لاعتقال غير قانوني وتعسفي وللتعذيب وسواه من ضروب سوء المعاملة، بما في ذلك الاعتصاب والعنف الجنسي والإخفاء القسري». ومن بين الحالات التي وثقتها، أصحت المنظمة وفاة خمسة أشخاص خلال احتجازهم، في حين لا يزال مصير 17 شخصاً من المخيفين قسراً مجهولاً. كما وثقت «14 حالة من العنف الجنسي ارتكبتها قوات الأمن، ضمنها سبع حالات اغتصاب لخمس نساء ومراهق وطفلة في الخامسة من عمرها».

ونقل التقرير عن نور، والدة الطفلة المذكورة، أنها تعرضت وابتنتها لاغتصاب من قبل ضابط في غرفة صغيرة مخصصة للاستجواب عند الجانب السوري من الحدود اللبنانية - السورية. ونقلت عن الضابط قوله

لها «سوريا ليست فقط يمكنك أن تغادريه وتعودي إليه متى أردت». كما وثق التقرير تجربة الإء، التي احتجزت في فرع للمخابرات خمسة أيام مع ابتنتها (25 عاماً) بعد توقيعها عند الحدود لدى عودتهما من لبنان.

وقالت الإء «فلعوا ثياب ابنتي، ووضعوا أصفاداً في يديها وعلقوها على الحائط، وضربوها في حين كانت عارية تماماً... ووضع أحدهم عضوه الذكري في فمها». واتهم رجال الأمن الإء وابتنتها بـ«الحديث ضد الرئيس السوري بشار الأسد في الخارج». ومن بين الاتهامات التي توجهت إلى العائدين، بحسب التقرير، «الخيانة أو دعم الإرهاب»، وفي بعض الحالات، تم استهداف العائدين لمجرد تواجدهم سابقاً في مناطق تحت سيطرة فصائل معارضة.

وفي حين تمارس دول عدة ضغوطاً متصاعدة لترحيل لأحئين سورين إلى بلداهم، أبرزها الدنمارك والسويد وتركيا، تتهب «العفو الدولية»، إلى أن «أي حكومة تدعي أن سوريا باتت الآن آمنة هو تجاهل متعمد للحقيقة المروعة على الأرض». وقالت ماري فوريستيه، الباحثة حول حقوق اللاجئين والمهاجرين في المنظمة، «قد تكون الأعمال العدائية العسكرية قد انحسرت، لكن ميل الحكومة السورية لارتكاب انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان لم يتوقف».

## في باريس...

## مجموعة Mercedes-Benz معروضة في صالات Como

Como Bastille  
246 rue de Bercy  
75012 Paris  
01 49 29 28 28

Como Wagram  
30 rue Rennequin  
Paris 17ème  
01 56 33 50 00

Como 95  
6 rue Louis Delage  
93200 Saint-Denis  
01 34 48 38 80

Como 93  
24 boulevard Carnot  
94120 Fontenay-sous-Bois  
01 55 83 01 01

Como Bondy  
113 Avenue Gallieni  
93140 Bondy  
01 48 47 29 11

Como Bonneuil  
8 Avenue des Lys  
94300 Bonneuil-sous-Mare  
01 43 39 70 11

Como Fontenay  
189 Avenue du Marechal-de-Latire-de-Tassigny  
94120 Fontenay-sous-Bois  
01 49 77 09 09

www.como.fr

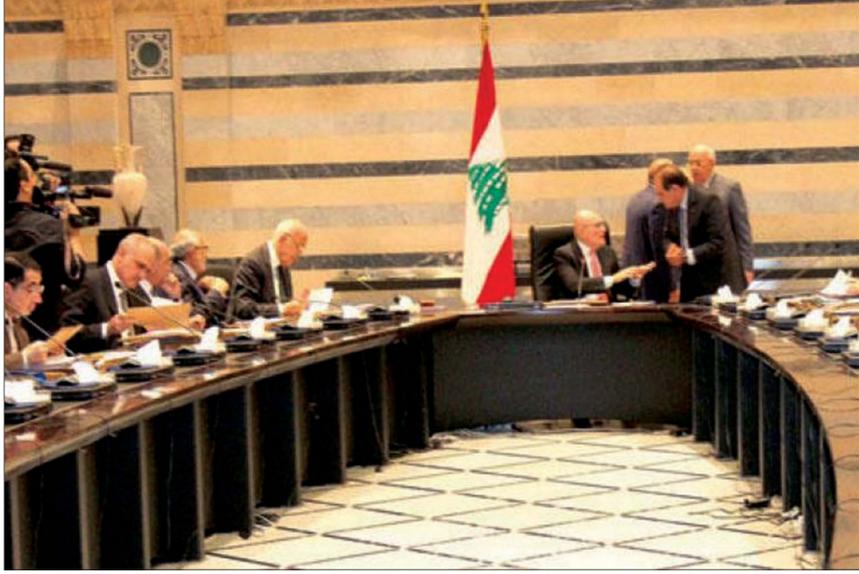
يصدر قريباً عن «دار رياض الرئيس للكتب والنشر» كتاب «الدولة المستضعفة» للزميل عبد الستار الاز. يروي تفاصيل عن الفترة الصعبة التي تولى خلالها الرئيس تمام سلام رئاسة الحكومة اللبنانية التي كانت الأخيرة في عهد الرئيس ميشال سليمان، ثم خلال الفراغ الرئاسي الذي امتد عامين ونصف قبل انتخاب الرئيس ميشال عون. ويروي الكتاب محطات أساسية واجهت سلام في هذه المسيرة التي

أضى منها عشرة أشهر وعشرة أيام وهو يسعى لتأليف حكومة «المصلحة الوطنية»، وستين وعشرة أشهر وهو يقود الحكومة التي تولت مسؤوليات رئاسة الجمهورية حسب الدستور في غياب رئيس الجمهورية. وتنتشر «الشرق الأوسط» مقتطفات من أحد فصول الكتاب بعنوان «الأشقاء حين نجعلهم خصوماً»، يتناول الصعوبات التي واجهت حكومة الرئيس تمام سلام في

العلاقات مع الدول العربية، بسبب دور «حزب الله» وتدخلاته في الشؤون الداخلية لدول الخليج. فضلاً عن مواقف وزير الخارجية جبران باسيل التي كانت منحازة لإيران ولم تكن مرضية لمعظم الدول العربية. ويتحدث الرئيس تمام سلام إلى الزميل الاز عن الصعوبات التي واجهته بسبب تلك التدخلات، والدور السلبي الذي لعبه «حزب الله» و«التيار الوطني الحر». ويقول:

### من مذكرات يتحدث فيها عن الصعوبات في رئاسة الحكومة والإساءات إلى علاقات لبنان مع العرب

## تمام سلام: العونيون تصرفوا كميليشيا سياسية ولولا تغطية «حزب الله» لما استطاعوا التعطيل



جانب من جلسة مجلس الوزراء اللبناني التي انعقدت برئاسة تمام سلام سنة 2015 (الاتي ونهرا)

بيروت، الشرق الأوسط،

أنا من مدرسة تعتبر السياسة عملاً نبيلاً له شروطه الأخلاقية كالنزاهة والشفافية والترفع ونظافة الكف التي تأتي قبل الموجبات الأخرى المتعلقة بالمعرفة والخبرة والكفاءة الإدارية. وأؤمن بأن ما يحتمله العمل السياسي من متناورات وتحالفات وخذع أحياناً يجب أن يتوقف عند حدود الإضرار بالمصلحة الوطنية العليا. وعلى رغم معرفتي بهداليز السياسة اللبنانية، التي راكمتها عبر السنوات بحكم تجربتي الشخصية في العمل العام، فقد صدمت بأداء هذه القوى التي تجاوزت كل السقوف والمحرمات الوطنية خدمة لصالح فئوية. تقصد بذلك التيار الوطني الحر؟

هو وغيرهم. لكن العونيين بالذات تفوقوا على الجميع في تخطي كل الحدود والتجرؤ على استخدام كل الوسائل للوصول إلى هدفهم السياسي في تأسيس العماد ميشال عون، ولو أدى ذلك إلى عرقلة عجلة الدولة وصولاً إلى تعطيلها وتجميد مصالح المواطنين وإفقاد الوطن آخر مقوماته.

كانوا يتصرفون كميليشيا سياسية، تقطع طريق الحكومة متى شاءت، وتجمد عملها بذراع بشي غير أهبة لصراحت الناس وتراكم الملفات الحيوية. تحطفت مجلس النواب وتشتل عمله لتطويق الاستحقاقات الدستورية وفق إرادتها، ولا يرف لها جفن مهما طال أمد الشغور في الرئاسة الأولى، ما دام قائداهم لم يضمن تحقيق حلمه التاريخي. استعملوا في معركتهم خطاباً فتنوياً وكل وسائل التحريض الحكومية، فبدوا كأنهم يستلحقون دوراً بل يعيدون في الحرب الأهلية، مرتدين لباساً مستعملاً خلعهم غيرهم منذ زمن بعيد. وعن دور «حزب الله» يقول

سلام:

الحزب كان يطمأين عنهم أحياناً في التفاصيل، لكن في الأساسيات كان يقف دوماً إلى جانبيه. ولولا التغطية التي أتمتها لهم لما استطاعوا التناهي في سياسة التعطيل والعرقلة. طبعاً «حزب الله» يتحمل مسؤولية كثيرة في هذه التجربة التي نحن في صدها. وأنا هنا لا أتحدث عن وزراءه الذين كانوا يتحلون على المستوى الشخصي باللباقة والأداء الجيد، بل عن السياسة العامة التي اتبعتها مع حليفه من أجل إحصال ميشال عون إلى الرئاسة والأمان التي

تكدتها البلاد في هذا السبيل. علينا ألا ننسى أن من بين هذه الأثمان، الطعنة مع العالم العربي التي أدت إليها مواقف الحزب من دول الخليج، وتلك التي تزود بها وزير الخارجية جبران باسيل في المحافل العربية.

وهنا مقتطفات من فصل: «الأشقاء حين نجعلهم خصوماً» حين أُلّف تمام سلام حكومتاً في شباط من عام 2014، لم يكن أحد يؤمن بأن أعضاءها الأتني من مشارب مختلفة ومن قوى تتناحر منذ سنوات على الكبيرة والغبرة، سيكوثون فريق عمل ذا رؤية موحدة، يعمل بتجانس كامل لإخراج البلاد من مشاكلها المتراكمة.

كان يدرك أن الأضداد الذين ضيقوا قرابة أحد عشر شهراً في محامكات التحالف، إنما يجمعهم بعضهم إلى بعض فيحتمل الحكومة، خيط وامن قابل للانقطاع في أي طرف أو قشرة هشة معرضة للكسر عند أول منقطع. وكان يعرف، كما جميع اللبنانيين، أن الهوة بينهم أكبر من أن تردمها تفاهاتاً لغوية بصغت في البيان الوزاري بعد جهد ومشقة.

بتنا أصام مأساة وطن، يواجه محاولات لا تتوقف من قوة إقليمية ذات امتدادات محلية سلخه عن عمقه الاستراتيجي

بشارة الخوري وكميل شمعون وصائب سلام ورفيق الحريري، أما اليوم فيا للأسف يتحكم فيه إرهابي عميل».

خشي رئيس الوزراء أن تسبب هذه الأزمة إجراءات سلبية تطاول الرعايا اللبنانيين في بعض الدول الخليجية، فسارع إلى إصدار بيان متوازن لتهدئة الخواطر، أكد فيه أن الموقف الرسمي للبنان من القضايا العربية والدولية تعبر عنه الحكومة التي يتخطق باسمها رئيس مجلس الوزراء «وليس أي جهة سياسية منفردة، حتى ولو كانت مشاركة في الحكومة الانتقالية».

لم تتخذ مملكة البحرين أي إجراء في حق اللبنانيين، على رغم الاستياء من كلام نصر الله، بل بل إن وزير خارجيتها أكد لرئيس سلام الذي التقاه على هامش مؤتمر الأمن في ميونيخ مطلع شباط، اعذرني يا دولة البحرين «يعيشون في بلدهم وبين أهلهم ولن يضيهم شيء». كان الشيخ خالد بن محمد آل خليفة في ذلك اللقاء بالغ الؤد، على عادة أهل البحرين جميعاً، وقد نفى أي نية لاختناز إجراءات بحق اللبنانيين المقيمين

في بلاده، ردّاً على مواقف «حزب الله». لكنّه عبّر عن عميق ألمه للكلام القاسي الذي قاله نصر الله بحق البحرين وقيادتها، وقال إنه يتفهم الواقع السياسي اللبناني، لكنه يمتنّى لو أن الحكومة اللبنانية تستطيع ضبط هذا النوع من التصريحات، خصوصاً إذا كان صادراً عن فريق سياسي مشارك في الائتلاف الحكومي.

طوّيت المشكلة مع البحرين، لكنها انفجرت في مكان آخر، وتحديداً مع دولة الإمارات العربية المتحدة. بدأت تصل إلى بيروت معلومات عن نية سلطات ابوظبي إبعاد عدد من اللبنانيين العاملين لديها. اقتنم تمام سلام فرصة وجوده وزير خارجية الإمارات الشيخ عبد الله بن زايد في ميونيخ ليفاتحه بهذا الموضوع، وكانت نتيجة اللقاء قاسية بالنسبة إلى لبنان.

كان الشيخ عبد الله غاية في الدمامة، لكنّه في الوقت نفسه تحدث بلهجة حاسمة عكست مقدار الغضب الذي يتفاعل لدى القيادات اللبنانية من تصاري «حزب الله» المتحرر في الاعتداء اللفظي على بلدانها والتدخل في شؤونها. قدّم أمام سلام، بكثير من التهذيب، عرضاً تاريخياً للعلاقة مع لبنان. قال: عندما كان بلدكم في أوج ازدهاره، كنّا لا نزال في بداية الطريق نحو

بناء الدولة. كنا نعتبركم قدوة لنا وننظر إليكم وإلى المكانة التي وصلتكم إليها بكثير من الإعجاب، ونحيطكم على ما حققتموه من تقدّم جعلكم في نظرنا كأي دولة أوروبية. كنّا نحلم بأن يكون لدينا ما لديكم من بني تحنّية ومستشفيات ومعارض وأخر لاستقرارها السياسي الهش، وكان في السبعينيات من بين محطات هذا الاختبار كانت نالوا الثانوية العامة، بينما كانت جامعاتكم في لبنان تحزج الآلاف من اللبنانيين والعرب في اختصاصات مختلفة.

قال الشيخ عبد الله أيضاً: لقد اختلف الوضع الآن. بدلنا جهداً هامئلاً حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه من نهضة اقتصادية وتقدّم وحيوية. اليوم وسنستقبل الإمارات كرادت وعملاً من أكثر من مائة وسبعين دولة، يعيشون جميعاً في أمن واستقرار. اعذرني يا دولة البحرين إذا قلت لك إنّنا غير مستعدين للسماح بالعبء بهذا الاستقرار من أجل لبنان أو فريق سياسي لبناني ينافسنا العداة ويشتملنا ليل نهار ويتدخل في شؤوننا الداخلية.

أكد المسؤول الإماراتي أن بلاده تتفهم دقائق الوضع اللبناني، لكنها تعتبر أن «حزب الله» يمثل حالة شاذة لا بد أن تنعكس ضرراً على علاقات لبنان مع العالم، وعندما سأله الرئيس سلام عن مدى صحة النية بترحيل أعداد من اللبنانيين لم يتفر ذلك، وقال إن سلطات الإمارات لا تفتري على أحد، لكنها لن تتهاون مع أي مقيم يمكن أن يشكل خطراً على أمنها القومي.

فجر الخميس الخامس والعشرين من آذار 2015 أصدرت السعودية والإمارات والبحرين وقطر والكويت بياناً حول الأوضاع في اليمن، ونشرت نص رسالة تلقاها قادة دول مجلس التعاون الخليجي من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي تشادهم «تقديم المساعدة وضوئاً لجهودنا وبالتدابير اللائزمات الداخلية بعيداً عن أي تدخل خارجي في شؤون الدول العربية»، تأمل أن يعود الأمن سريعاً إلى ربوع اليمن حفظاً لأرواح أشقاكتنا اليمنيين وضوئاً لمفكرات بلدهم، تمهيداً لاستئناف الحوار في إطار عملية سياسية تستوعب الخلافات، وترمم العلاقات بين مختلف الأطراف، وتُصَحَّ خريطة طريق للمستقبل»...

خلف هذا الموقف ارتياحاً لدى دول الخليج، وعبر لبنان بنجاح الاختبار الإقليمي الصعب، خصوصاً أن الرئيس سلام تلقى في أثناء وجوده في شرم الشيخ معلومات مفادها أن الجاليات اللبنانية في الخليج بعثت برسائل إلى السلطات الرسمية في بيروت تدعى تحوقاً من انزعاسها للكلام الأخير للسيد نصر الله على اللبنانيين هناك، وتدعو إلى التحرك لحماية مصالحهم.

بعد شرم الشيخ، زار الرئيس سلام الكويت في مؤتمر للناحزين، ولم فور عودته إلى

بيروت أصداء هذا الحدث الكبير في بيروت حيث الانقسام الحاد بين القوى السياسية، انتهاء الفقه، واعتبر أنّ ما قاله سلام في شرم الشيخ لم يناقش في مجلس الوزراء، وبالتالي فإنه يعبر عن وجهة نظر قسم وحلفائه. بدت البلاد أمام اختيار آخر لاستقرارها السياسي الهش، سلام وسماع الكلام نفسه من الوزير حسين الحاج حسن في أول جلسة لمجلس الوزراء عُقدت بعد عودته من الكويت.

قال في بداية الجلسة إنّ كلمته في القمة العربية لم تأخذ في الاعتبار إلا مصلحة لبنان واللبنانيين، وتشدّد على علاقات لبنان الوثيقة مع المملكة العربية السعودية وأفضالها الكثيرة عليه وكذلك على علاقات لبنان مع سائر دول الخليج. بعد ذلك شهدت الجلسة نقاشاً مستفيضاً بين الوزراء تميّز بالحدة أحياناً. خطى موقف سلام بتأييد الغالبية العظمى من الوزراء وأعلن في النهاية تمسكه بموقفه الذي اعتبر أنه يخدم المصلحة العليا للبنان، وقال إنه ليس في حاجة لأن يأخذ إنثاً من أحد عندما يريد إعلان ما يؤمن به، وقابلت الغالبية العظمى من

اتجهت الأنظار إلى شرم الشيخ تقريباً بكلمة رئيس الوزراء. قال الرئيس تمام سلام في كلمته: «إنّ لبنان، وانطلاقاً من حرصه على دعم الشرعية الدستورية في اليمن، والإجماع العربي ووحدة جميع البلدان العربية واستقرارها، يعلنُ تأييده أي موقف عربي يحفظ سيادة اليمن ووحدة أراضيه وتماسك نسجه الاجتماعي». إنشأ، إذ نوّكدُ إيماننا بأهمية اعتماد الحلول السياسيّة للازمات الداخلية بعيداً عن أي تدخل خارجي في شؤون الدول العربية، تأمل أن يعود الأمن سريعاً إلى ربوع اليمن حفظاً لأرواح أشقاكتنا اليمنيين وضوئاً لمفكرات بلدهم، تمهيداً لاستئناف الحوار في إطار عملية سياسية تستوعب الخلافات، وترمم العلاقات بين مختلف الأطراف، وتُصَحَّ خريطة طريق للمستقبل»...

خلف هذا الموقف ارتياحاً لدى دول الخليج، وعبر لبنان بنجاح الاختبار الإقليمي الصعب، خصوصاً أن الرئيس سلام تلقى في أثناء وجوده في شرم الشيخ معلومات مفادها أن الجاليات اللبنانية في الخليج بعثت برسائل إلى السلطات الرسمية في بيروت تدعى تحوقاً من انزعاسها للكلام الأخير للسيد نصر الله على اللبنانيين هناك، وتدعو إلى التحرك لحماية مصالحهم.

بعد شرم الشيخ، زار الرئيس سلام الكويت في مؤتمر للناحزين، ولم فور عودته إلى

قال فيه «إنّ السعودية محقّة بمواقفها، ولها دور قيادي في العالم العربي لتعزيز الاستقرار وتحسين الأوضاع الإقليمية، أما إيران فتتدخل في العالم العربي منذ سنوات عديدة، وهذا هو ردّ ياسل من بيروت ببيان قال فيه إنّ وزارة الخارجية عملت «بموجب التوافق الذي ظهر جليا على طاولة الحوار الوطني في جلسته الأخيرة»، مشدداً على «انسجام السياسة الخارجية مع البيان الوزاري ومع سياسة الوحدة الوطنية ومنطقية مواقف الخارجية، بما يؤمن الإجماع العربي من دون المساس بالوحدة الوطنية».

عندما سُئل سلام عن سبب اتخاذ لبنان هذا الموقف خارج الإجماع العربي، أجاب بأن وزير الخارجية إرتأى ذلك من دون أن يشاوره في الأمر.

لم يكن بإمكان تمام سلام أن يعالج هذه المسألة مهما حاول تليط الموقف بالبيانات والنصريحات لاسترضاء العرب. هناك واقع لا يمكن التعمية عليه كمن يحاول إخفاء نور الشمس بالغريال، وهو أنّ هناك قوة لبنانية مشاركة في الحكومة تلتزم لفظياً مبدأ النأي بالنفس وتمارس عكسه في السياسة والأمن، ولا تتوقف عن التعرض لدول الخليج العربي، وتُخلّب ارتباطها السياسي بإيران على مصلحة لبنان وأبنائه المنتشرين في دول الخليج. وهناك قوة ثانية مشاركة في الحكومة أيضاً متحالفة معها وتقدم التغطية الكاملة لها لتحقيق أهداف سياسية داخلية، وألها إحصال مرشحته إلى رئاسة الجمهورية. هذا هو واقع الحال، وهذا ما دفع لبنان فتمه غالباً عزلة خائقة عن محيطنا العربي.

يوم التاسع عشر من شباط 2016 كانت الصدمة الكبرى. أعلنت المملكة العربية السعودية أنها أجرت مراجعة شاملة لعلاقتها مع الجمهورية اللبنانية، وقسرت إيقاف المساعدات المقررة لتسليحة الجيش اللبناني بقيمة ثلاث مليارات دولار، وكذلك ما بقي من مساعدة المليار دولار أميركي المخصصة لقوى الأمن الداخلي اللبناني. وعزت هذا الموقف إلى «المواقف اللبنانية المناهضة

للحكومة العربية السعودية». ومحاولة إيجاد لغة مشتركة بين الطرفين، لكنّها فشلت في ذلك.

### انتخب مرشح «المقاومة والممانعة» رئيساً للجمهورية... وفازت إيران وحلفاؤها بالجائزة الكبرى

الوزراء كلامه هذا بالتصفيق. بدا حزب الله وحيداً في موقفه، سجل تحفظه في المحضر، وانتهت الجلسة بهدوء. عبرت الحكومة هذه الأزمة الجديدة بأقل الأضرار الممكنة، وأظهر المتخاصمون مرة أخرى، ولا سيما تيار المستقبل و«حزب الله»، أنهم ليسوا في صدد تفجيرها من الداخل.

#### النأي بلبنان عن عربيته

لم يطل الأمر كثيراً حتى انفجرت القبلة الكبرى. القتل هذه المرة أشغله وزير الخارجية جبران باسيل عندما أعطى تعليمات لسفير لبنان في المملكة العربية السعودية عبد الستار عيسى، بالامتناع عن التصويت على قرار في مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي في جدة، بندد بإيران بسبب اعتداءات تعرضت لها سفارة السعودية في طهران وقنصليتها في مشهد.

أغضب هذا الموقف اللبناني السعودي والدول الخليجية وآثار ردود فعل داخلية كثيرة اعتبرته نأياً بلبنان عن عربيته وارتساء في أحضان إيران وسياساتها التوسعية في المنطقة. وكالعادة، سارع رئيس الوزراء الذي كان يشارك في منتدى دافوس الاقتصادي إلى التحول دون اندلاع الحريق، وأصدر موقفاً لتصويب البوصلة

«هناك مشكلة حقيقية مع الدول العربية إذا كانت لا تتفهم الموقف اللبناني، لأنّ الحكومة وحماية لبنان واستقراره قامت على أن وحدته الداخلية وصونها بتقلياب احترام النأي بالنفس». وأضاف: «إذا خُبرنا بين الإجماع العربي وبين الوحدة الوطنية، فسندحاوُز إلى الوحدة وعدم تقجير البلد والمث باستقراره».

استدعى هذا الكلام ردّاً من المكتب الإعلامي لسلام أوضح فيه «أنّ بيان مجلس الوزراء صدر بإجماع الوزراء المشاركين في الاجتماع، بمن فيهم الوزير باسيل نفسه، وإي خروج عن هذا النص هو من قبيل الاجتهاد الشخصي ولا يعبر عن موقف لبنان الرسمي».

وبالفعل، فإن رئيس الوزراء والوزراء كانوا قد بذلوا جهوداً مضنية للوصول إلى إجماع على هذا البيان، شمل النقاش كل نقطة وفاصلة فيه، إلى أن جرى التوصل إلى الصيغة التي اعتقدوا أنها ستخفف الاحتقان.

لكن جبران باسيل هو جبران باسيل. زائد على «حزب الله» واتخذ هذا الموقف الذي زاد الأمور تدهوراً.

مسؤولون إيرانيون تعاقبوا على زيارة لبنان في الفترة التي أمضاها تمام سلام رئيساً للحكومة. منهم من تكثر زيارته مرتين أو ثلاثاً مثل عبد اللهيان، ومنهم من زار أربع مرات أو خمساً مثل بوجري، ومنهم من حضر مع به سلام في لبنان وخارجته مثل ظريف.

إذا أضيف إلى هذه القائمة الطويلة الرئيس حسن روحاني الذي التقاه سلام في نيويورك، عد الاعاب الأبرز في السياسات الإيرانية الإقليمية

رئيس بليق القدس في الحرس الثوري الجرال قاسم سليماني، وغيره من المسؤولين الأمتيين الذين كانوا يأتون لبنان سراً ودون استئذان، تتخمل صورة الحضور الإيراني الدائم في المشهد السياسي في بيروت، التي تفاخر مسؤولون عدويون في طهران بأنها صارت وحدة من أربع عواصم عربية تحت السيطرة الإيرانية.

لم يملّ الرئيس سلام من تكرار الدعوة إلى الإيرانيين للضغط على حلفائهم من أجل المساعدة على انتخاب رئيس. هكذا فعل مع نائب وزير الخارجية مرتضى سرمدى ثم مع مستشار مرشد الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور علي أكبر ولايتي. لا بل إنه استعمل مكر ولاياتي لتهجة أكثر حرماً من المعتاد حين قال له: «أنا أريد أن تقترن هذه الزيارة بعمل يترجم على الأرض لأنه لا يمكن إيران أن ترسل المبعوث لؤلؤ الأخر بدون أن تقرن هذه الزيارات بأفعال».

الجواب لـ «لغة دبلوماسية راقية لا تُسمن ولا تقني من جوع. وعلى غرار باقي الزوار الدائمين من الجمهورية والإيرانية كانت تصريحات ولايتي خارج الأبواب المغلقة تشيد بـ«الإنجازات الكبرى والانتصارات التي استطاعت المقاومة اللبنانية الباسلة أن تحققها جنباً إلى جنب مع الجيش السوري في مجال دحر القوى المسلحة التكفيرية في منطقة القلمون، والتي تؤدي إلى تقوية محور المقاومة والممانعة في المنطقة برمتها».

استمرت الزيارات الإيرانية واستمر دفق الكلام المنحلق عن الوحدة الوطنية اللبنانية وحكمة المسؤولين اللبنانيين، وعن العلاقات الأخوية بين لبنان وإيران واستعداد الجمهورية الإسلامية لتقدير كل عون ممكن، إلى أن جاء العون أخيراً، لكن بالاتجاه المعاكس، أي من لبنان إلى إيران.

فقد انتخب مرشح «المقاومة والممانعة» رئيساً للجمهورية. فازت إيران وحلفاؤها بالجائزة الكبرى، ولم تعد هناك حاجة إلى الكثير من الزيارات.

# مع أن التحضيرات أعدت لإصدارها الاثني الماضي معلومات عن إطاحة بأسيل التشكيلة الوزارية... بغطاء من عون

بيروت، محمد شقير



لمفتي الشيخ عبد اللطيف دريان لدى استقباله أمس يونان فرونتيسكا منسقة الأمم المتحدة في لبنان (الوكالة الوطنية)

## منسقة الأمم المتحدة في لبنان: لا يمكن تأخير تشكيل الحكومة أكثر

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكدت المنسقة الخاصة للامم المتحدة في لبنان يونانا فرونتيسكا أن تشكيل الحكومة اللبنانية العتيدة «لا يمكن أن يتأخر أكثر من ذلك»، لافتة إلى

«جهود الأمم المتحدة المستمرة لدعم لبنان وشعبه». وجاء ذلك خلال لقاء فرونتيسكا مع المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، حيث بحث الطرفان في الشؤون اللبنانية وأوضاع

المنطقة، وقالت فرونتيسكا: «شكرت لسماحته نقاشنا حول الأزمة المتفاقمة في لبنان وتأثيرها العميق على الشعب والحاجة إلى حلول فورية»، لافتة إلى «أننا توافقنا على اعتبار أن تشكيل الحكومة لا

يمكن أن يتأخر أكثر من ذلك». ولم يسجل أي اتصال مباشر أو غير مباشر بين الأطراف المعنية بتأليف الحكومة، كما لم يسجل خرق على مستوى حلحلة العقد الباقية.

حوصته وأن تستبدل بحقيبة السياحة الزراعة التي أدرجت في التشكيلة الوزارية على أنها برين حصة الشيعة رغم أنه لا يشارك في المشاركة في الحكومة بل يمكنه المشاركة ويغطي لعون الحق في تسمية الوزيرين المسيحيين وصولاً لتكفيته

من الإسماعيل بالتفاوض مع صندوق النقد الدولي إضافة إلى احتفاظه بالثالث الضامن. وقال المصدر إن إصرار بأسيل على قطع الطريق أمام تشكيل الحكومة استدعى تحركاً من الغائبين الشيعي ممثلاً بالتعاونيين السياسيين

على خط التعطيل. وعلمت «الشرق الأوسط» من المصدر المواكب أن يعطى في ملف تشكيل الحكومة ويتترك الرئيس الجمهورية لتوفير الطعاه السياسي لوريته بتوزيعه جرعاً من التفاؤل، فإنه يدرك أن تفاؤله لا يضمن في مكان خصوصاً لدى واشنطن وباريس اللتين سعرتا للضغط لقتاعتهما بدعم التقريب بالفرصة الأخيرة المتاحة لتشكيلها، وبالتالي فإن الضغوط لن تتوقف إلى حين تعطيل الأضخاخ التي حالت دون رؤيتها الثور.

على خط التعطيل. وعلمت «الشرق الأوسط» من المصدر المواكب أن يعطى في ملف تشكيل الحكومة ويتترك الرئيس الجمهورية لتوفير الطعاه السياسي لوريته بتوزيعه جرعاً من التفاؤل، فإنه يدرك أن تفاؤله لا يضمن في مكان خصوصاً لدى واشنطن وباريس اللتين سعرتا للضغط لقتاعتهما بدعم التقريب بالفرصة الأخيرة المتاحة لتشكيلها، وبالتالي فإن الضغوط لن تتوقف إلى حين تعطيل الأضخاخ التي حالت دون رؤيتها الثور.

الصحاح مكارون للضغط من أجل تهيئة الظروف لاعتماد مبادرته التي أطلقها لإنقاذ لبنان من التآزم ووقف انهياره. وعزا السبب إلى الخلاف القائم آنذاك بين روحاني والحرس الثوري» الذي لم يعد قائماً مع سيطرة الأخير على الوضع في إيران بوصول رئيسي إلى رئاسة الجمهورية، وقال إن نسبة التفاؤل بتشكيل الحكومة أخذت ترتفع صباح أول من أمس، إلى أن عادت إلى التراجع مع إصرار بأسيل على نفس التشكيلة واستبدال بها أخرى غير قابلة للتطبيق بسبب كثرة الشوائب التي تشوبها وتفندق إلى التوازن، ويريد من ميقاتي التوقيع على حكومة لا تشبهه وتشكل انقلاباً على «الطائف» وتأخذ البلد إلى الجهول.

الصحاح مكارون للضغط من أجل تهيئة الظروف لاعتماد مبادرته التي أطلقها لإنقاذ لبنان من التآزم ووقف انهياره. وعزا السبب إلى الخلاف القائم آنذاك بين روحاني والحرس الثوري» الذي لم يعد قائماً مع سيطرة الأخير على الوضع في إيران بوصول رئيسي إلى رئاسة الجمهورية، وقال إن نسبة التفاؤل بتشكيل الحكومة أخذت ترتفع صباح أول من أمس، إلى أن عادت إلى التراجع مع إصرار بأسيل على نفس التشكيلة واستبدال بها أخرى غير قابلة للتطبيق بسبب كثرة الشوائب التي تشوبها وتفندق إلى التوازن، ويريد من ميقاتي التوقيع على حكومة لا تشبهه وتشكل انقلاباً على «الطائف» وتأخذ البلد إلى الجهول.

أضاف أن حكومة سلام لم تر الدور إلا بعد انقضاء 11 شهراً على تكليفه بتشكيلها وبعد توصل الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى اتفاق مع الرئيس الأميركي باراك أوباما حول الملف النووي الإيراني، وقال إن المورد المتبادل حالياً بين مكارون ورئيسي يمكن أن ينعكس على إزالة العوائق التي تعترض تشكيلها، خصوصاً أنه لا مصلحة لظهران في أن تدبر ظهرها لباريس التي تكاد تكون العاصمة الأوروبية الوحيدة التي تميز بين جناحي «حزب الله» والمدني والعسكري. ورأى المصدر نفسه أن إيران تسعى إلى تستثمر في لبنان من خلال الدور الذي يلعبه «حزب الله» ويمكن أن يؤدي دعمها لتشكيل الحكومة لرئيسي دور الحزب فحسب، وإنما لتأمين رسالة تتطلع من خلالها إلى تهيئة ذمتها من النهج الموجهة إليها بتعطيل التشكيل، ورأى أن سلف الرئيس إبراهيم رئيسي، أي حسن روحاني، لم يجد الجواب المطلوب ببناء على

أضاف أن حكومة سلام لم تر الدور إلا بعد انقضاء 11 شهراً على تكليفه بتشكيلها وبعد توصل الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى اتفاق مع الرئيس الأميركي باراك أوباما حول الملف النووي الإيراني، وقال إن المورد المتبادل حالياً بين مكارون ورئيسي يمكن أن ينعكس على إزالة العوائق التي تعترض تشكيلها، خصوصاً أنه لا مصلحة لظهران في أن تدبر ظهرها لباريس التي تكاد تكون العاصمة الأوروبية الوحيدة التي تميز بين جناحي «حزب الله» والمدني والعسكري. ورأى المصدر نفسه أن إيران تسعى إلى تستثمر في لبنان من خلال الدور الذي يلعبه «حزب الله» ويمكن أن يؤدي دعمها لتشكيل الحكومة لرئيسي دور الحزب فحسب، وإنما لتأمين رسالة تتطلع من خلالها إلى تهيئة ذمتها من النهج الموجهة إليها بتعطيل التشكيل، ورأى أن سلف الرئيس إبراهيم رئيسي، أي حسن روحاني، لم يجد الجواب المطلوب ببناء على

أضاف أن حكومة سلام لم تر الدور إلا بعد انقضاء 11 شهراً على تكليفه بتشكيلها وبعد توصل الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى اتفاق مع الرئيس الأميركي باراك أوباما حول الملف النووي الإيراني، وقال إن المورد المتبادل حالياً بين مكارون ورئيسي يمكن أن ينعكس على إزالة العوائق التي تعترض تشكيلها، خصوصاً أنه لا مصلحة لظهران في أن تدبر ظهرها لباريس التي تكاد تكون العاصمة الأوروبية الوحيدة التي تميز بين جناحي «حزب الله» والمدني والعسكري. ورأى المصدر نفسه أن إيران تسعى إلى تستثمر في لبنان من خلال الدور الذي يلعبه «حزب الله» ويمكن أن يؤدي دعمها لتشكيل الحكومة لرئيسي دور الحزب فحسب، وإنما لتأمين رسالة تتطلع من خلالها إلى تهيئة ذمتها من النهج الموجهة إليها بتعطيل التشكيل، ورأى أن سلف الرئيس إبراهيم رئيسي، أي حسن روحاني، لم يجد الجواب المطلوب ببناء على

## غلاء اشتراكات الكهرباء يعيد اللبنانيين إلى «الشمعة والقنديل»

بيروت، «الشرق الأوسط»

«العودة إلى الشمعة والقنديل أفضل، بهذه الكلمات تنحصر مثنى (70 سنة) أحوال معظم اللبنانيين الذين كانوا أمام خيارات صعبة مطلع شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، على المولدات الكهربائية، وهي جري بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره الإيراني إبراهيم رئيسي

تتحسن تغذية الكهرباء، وإن لم تنجح، فلعل حدث حديث» وفي وقت تتخضر فيه المدارس لإعادة فتح أبوابها، لا لتجرب نورها، هي أم لوئدين، على اتخاذ خطوة منى: «ماذا لو كانت المدارس أو تلامذتي في ظل انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة؟ كيف يتابع الأولاد الصفوف؟»، تتساءل بقلق.

وتقول لـ «الشرق الأوسط»: «لا نستطيع إبقاء اشتراك المولد، لكن خفضناه من 10 أمبيرات إلى 5. أقله نستطيع إضاءة الغرفة التي نجلس فيها والبراد وجهان التلفزيون. وآخر شهر أكثر اللبنانيين نحو قرار إلزامية الحضور أو كان التعليم مدعماً يستطيع الأولاد استكمال الدراسة.»

وأطاح الانهيار الاقتصادي بالبيرة اللبنانية، إذ فقدت كثيراً من قيمتها أمام الدولار الأميركي، ما دفع به من كل 5 أشخاص إلى ما تحت خط الفقر. ولا يستطيع معظم اللبنانيين ابتكار أي حل يخفف عليهم ساعات التقنين الطويلة وانقطاع الكهرباء.

وتعيش مثنى من راتب زوجها التقاعدي الذي لا يتعدى مليوناً و400 ألف ليرة لبنانية، (نحو 70 دولاراً على سعر صرف السوق السوداء)، «رفيق الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشريكه بخلاصة أن الوطن إنسان وأن الضمير دين وأن المسيحية كالإسلام خاصة محبة لله ورحمته، وأن العائلة الوطنية شرط ضروري لقيام لبنان». كما أشار إلى أن رئيس المجلس الراحل «طالب بحماية لبنان من العالم حتى لا يمتزق لبنان بطوائفه وأديانه».

## اللبنانيون يشغلون بتتبع المسار الحكومي عبر تطبيقات الدولار

بيروت، علي زين الدين

استحوذت التطبيقات الهاتفية الخاصة بالمبادلات النقدية في الأسواق الموازية على اهتمام مستغثاني من قبل أغلب اللبنانيين، بهدف استئطاب ملاح «الجواب النهائي» بشأن إمكانية تشكيل الحكومة الجديدة من عدمه. ولا يقتصر الانركان إلى هذا الاستحقاق على قرب بيع أو شراء الدولار فحسب، إنما محاولة لتحديد وجهة الأزمة اللبنانية الخائفة التي يعانقونها، وبسط قناعات جامعة بان الحظوظ متقاربة بين الانفراج المعك والانهيار المحتم. وعكست التقلبات الضيقة لتفسير الدولار على المصحات عند حدود 18 ألف ليرة، توخس المتعاملين والصرافين من تكرار تجارب تعميم أجواء إيجابية حول قرب صدور مراسيم الحكومة، لا تلبث أن تصطدم بوواقع مغايرة، وهو الواقع المرير منذ استقالة حكومة الكريز حسان دياب قبل نحو 13 شهراً،

وتخللها تكليف 3 شخصيات بالتالييف. وتحول الاستحقاق الدستوري إلى فرصة إضافية لتسعير المضاربات النقدية ولتحقيق أرباح استثنائية لتجار العملات. وتبدل سعر العملة من نحو 19 ألف ليرة للدول الواحد قبل الحديث عن انفراجات حكومية، إلى نحو 17800 ليرة في السوق السوداء مع شيوخ أجواء إيجابية حول قرب تشكيلها. واتسمت أحاديث مصرفيين وصرافيين، توصلت معهم «الشرق الأوسط»، بكثير من الحذر بشأن توقعاتهم النقدية، في حال لم تفض الاتصالات إلى نتيجة إيجابية، لكنهم توافقوا على التخذير من حدة غير مسبوقة في الفوضى النقدية وبقاعات فورية قد تقود سعر صرف الليرة إلى شبه الانهيار التام.

ويأمل الخبراء في ارتداد سعر صرف الليرة صوب تسمين ملموس قريب من 16 ألف ليرة للدول فور إعلان مراسيم التالييف، وهو ما يكفل التخفيف تلقائياً من موجات الغلاء المتفاقمة، بعدما اعتمد أغلب التجار، منذ فترة غير قصيرة، تسعيرة تقارب 25 ألف ليرة للدولار، تحسباً لتجاوزها في حال الفشل. وفي السياق، نقلت الوكالة «المرئية» للانباء، عن مصادر مصرفية ومالية مطلعة، أن المسؤولين عن التلاعب بالسوق السوداء سيركحون إلى الهبوط كخطوة إيجابية أولى إثر تشكيل الحكومة المتوقع خلال الـ 48 ساعة المقبلة كما يتردد؛ حيث يتوقع عندئذ أن يتراجع سعر صرف الدولار إلى أقل من 15 ألف ليرة، لأن الأجواء الإيجابية ستكون قادرة على إخماد ارتفاع للدولار، وقد تقدم عليه المتلاعبون بالسوق كذلك، لافتت المصادر إلى أن المواقع الإلكترونية التي كانت تشجع على الاتجاه التصاعدي للدولار، ستعدل عن ذلك في انتظار تسجيل «خطوة سلبية» قد تقدم عليها ميقاتي، أو قد تعدد تلك المواقع إلى المضاربة باليرة اللبنانية تحقياً لبعض المكاسب. وبالتالي، بدأ، بحسب مصادر متابعة، أن استحقاق رفع الدعم نهائياً خلال أيام قليلة

قصة، تسعيرة تقارب 25 ألف ليرة للدولار، تحسباً لتجاوزها في حال الفشل. وفي السياق، نقلت الوكالة «المرئية» للانباء، عن مصادر مصرفية ومالية مطلعة، أن المسؤولين عن التلاعب بالسوق السوداء سيركحون إلى الهبوط كخطوة إيجابية أولى إثر تشكيل الحكومة المتوقع خلال الـ 48 ساعة المقبلة كما يتردد؛ حيث يتوقع عندئذ أن يتراجع سعر صرف الدولار إلى أقل من 15 ألف ليرة، لأن الأجواء الإيجابية ستكون قادرة على إخماد ارتفاع للدولار، وقد تقدم عليه المتلاعبون بالسوق كذلك، لافتت المصادر إلى أن المواقع الإلكترونية التي كانت تشجع على الاتجاه التصاعدي للدولار، ستعدل عن ذلك في انتظار تسجيل «خطوة سلبية» قد تقدم عليها ميقاتي، أو قد تعدد تلك المواقع إلى المضاربة باليرة اللبنانية تحقياً لبعض المكاسب. وبالتالي، بدأ، بحسب مصادر متابعة، أن استحقاق رفع الدعم نهائياً خلال أيام قليلة

## مساعدة أميركية بـ 47 مليون دولار للقوات المسلحة اللبنانية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلن البيت الأبيض مساء أمس، أن الرئيس جو بايدن فوض وزير الخارجية أنتوني بلينكن بتوجيه مبلغ 47 مليون دولار لمساعدة القوات المسلحة اللبنانية، وقال بايدن في مذكرته إلى بلينكن: «أفوض بموجب هذا وزير الخارجية سلطة توجيه ما يصل إلى 25 مليون دولار من السلع والخدمات من مخزون وموارد أي وكالة تابعة لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية لتقديم مساعدة فورية للقوات المسلحة اللبنانية». وأضاف بايدن في مذكرته: «أفوض بموجب هذا أيضاً وزير الخارجية بسلطة تخفيض تكلفة تصل إلى 22 مليون دولار على المواد والخدمات الدفاعية من وزارة الدفاع، لتقديم مساعدة فورية للجيش اللبناني». وبعد سنوات من الصعوبات

## تشجيع رسمي بحضور بري لرئيس المجلس الإسلامي الشيعي

بيروت، «الشرق الأوسط»

شجع لبنان الرسمي، والمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، أمس، رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وقائد الجيش والإمام العام لـ «حزب الله». ولقت المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبال في كلمة له، إلى أن الراحل «هو رفيق الإمام الصدر أخوه وشريكه في أخطر اللحظات التي كانت تحيط بالبلد والمنطقة، وهو القائل إن العيش المشترك والسلام الأهلي ومشروع الدولة الواحدة بمخاطبة المسجد للمسلم والكنيسة للمسيحي، وأن من يعطن العيش المشترك إنما يطعن بمواقف الله»، مشيراً إلى أنه «رفيق الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشريكه بخلاصة أن الوطن إنسان وأن الضمير دين وأن المسيحية كالإسلام خاصة محبة لله ورحمته، وأن العائلة الوطنية شرط ضروري لقيام لبنان». كما أشار إلى أن رئيس المجلس الراحل «طالب بحماية لبنان من العالم حتى لا يمتزق لبنان بطوائفه وأديانه».

شجع لبنان الرسمي، والمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، أمس، رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وقائد الجيش والإمام العام لـ «حزب الله». ولقت المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبال في كلمة له، إلى أن الراحل «هو رفيق الإمام الصدر أخوه وشريكه في أخطر اللحظات التي كانت تحيط بالبلد والمنطقة، وهو القائل إن العيش المشترك والسلام الأهلي ومشروع الدولة الواحدة بمخاطبة المسجد للمسلم والكنيسة للمسيحي، وأن من يعطن العيش المشترك إنما يطعن بمواقف الله»، مشيراً إلى أنه «رفيق الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشريكه بخلاصة أن الوطن إنسان وأن الضمير دين وأن المسيحية كالإسلام خاصة محبة لله ورحمته، وأن العائلة الوطنية شرط ضروري لقيام لبنان». كما أشار إلى أن رئيس المجلس الراحل «طالب بحماية لبنان من العالم حتى لا يمتزق لبنان بطوائفه وأديانه».

وقال رئيس تجمع أصحاب المولدات، عبدو سعاده، أمس، إنه «مع رفع الدعم عن المولدات، لن نستطيع الاستمرار بتغطية الفرق تقنين الكهرباء، ومع رفع الدعم سيصل سعر الكيلواتر إلى 8000 ليرة، ومع وصول طن المازوت إلى 11 مليون ليرة لن نستطيع شراء المادة، ونسطفي مؤسداًنا». وأكد سعاده أن «الحل اليوم هو دعم المازوت على أساس سعر صرف 3900 ليرة مقابل الدولار لتبقى فاتورة المولد مقبولة». وبيدات قدرة سكان لبنان على الصمود تنقص، وتداول الفلة القليلة مناهم البحث عن وسائل بديلة تنير ليالهم المظلم.

يقول عبد الرحمن، الذي يعمل في مجال المعلوماتية لـ «الشرق الأوسط»: «إنه اتخذ خطوة ينصح بها كل من يملك القدرة، ويوضح أنه قام بتكريب طاقة شمسية مختلفة 6000 دولار، تمده بنحو 10 ساعات من الكهرباء، مشيراً إلى أن «هذا الحل جذري، دفعت مبلغاً كبيراً لمرّة واحدة فقط، وهو أفضل بكثير من الحياة تحت رحمة أصحاب المولدات». وعلى شرفة بيت أبو مازن في منطقة النجوري (بيروت) يرفد زائر جديد يصل صوته إلى آخر الشوارع، هو مولد كهرياء صغير قادر على توفير الإنارة، اشتراه أبو مازن من كذب أصحاب المولدات وساعات التقنين الطويلة». أسعا عن صوت مولد الكهرباء، فيقول أبو مازن لـ «الشرق الأوسط»، إن «الجيران متعضن بالطبع، لكن ما باليد حيلة، نحن في هذا الوقت نقائل للبقاء، طلب صاحب المولد مبلغ 3 ملايين ليرة مقابل 10 أمبيرات، ساعة تغذية سيدد المشتركين»، مضيفاً: «الشهر الماضي وعدنا 7 ساعات تغذية، حصلنا على 4 فقط، وهذا الشهر وعدنا 10 ساعات تغذية، مقابل المبلغ الذي طلبه، وأنا أعرف أنه سيخلف وعده».

مجلس النواب يؤجل استجواب حكومة الديببة إلى اليوم... والمنفي يعتمد عدداً من السفراء الإجدد

## «الرئاسي» الليبي يشيد بجهود تحقيق المصالحة الوطنية

القاهرة، خالد محمود

أشاد محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، بالجهود التي بذلت في سبيل تحقيق ما تم التوصل إليه من مصالحة، وذلك في إشارة إلى الإفراج عن السجناء الموقوفين على ذمة قضايا مختلفة، والذين صدرت بحقهم أحكام قضائية.

وأكد المنفي في بيان له مساء أول من أمس، «من أجل بناء وطن اتخذت ما كان لها أن تتخذ لولا الرغبة الحقيقية للجماعة وللشعب الليبي من أجل طي صفحات الماضي المؤلمة، وتجاوز الخلافات، ونيد الفرقة، وإيقاف تزييف الدماء، ووضع حد لمعانته».

وبارك المنفي للأمة الليبية انطلاق أولى خطوات المصالحة الوطنية، التي «تمثل الرغبة الحقيقية لدى الجميع لطى الماضي وتجاوز الخلافات، داعياً الليبيين للانخراط حول الوطن، وبناء دولة المواطنة والقانون، والعمل معاً «من أجل بناء وطن واحد، ترفرف عليه راية السلام».

في سياق ذلك، اعتبرت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا الإفراج عن الساعدي، نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، مع سكرتيه الخاص ومدير مكتبه أحمد رمضان، وسنة مسؤولين آخرين نحو احترام سيادة القانون وحقوق الإنسان، كما عدتها «تطوراً إيجابياً يمكن أن يسهم في تحقيق عملية مصالحة وطنية، قائمة على الحقوق، وإضاهي تعزيز الوحدة الوطنية بشكل أكبر».

وأشادت البعثة بجهود الحكومة والمجلس الرئاسي والسلطات القضائية، منكرة دعواتها للإفراج الفوري عن آلاف الأشخاص، الذين ما زالوا محتجزين بشكل عشوائي، من المقرر



وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش خلال لقائها نظيرها اليوناني في أثينا مساء أول من أمس (إ.ب.أ)

مراقق الاحتجاج في جميع أنحاء ليبيا.

من جهته، قال مصدر مسؤول بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أمس، إن الأمانة «تتابع باهتمام بالغ التطورات التي تشهدها ليبيا خلال الأونة الأخيرة»، وإنها ترحب بالإفراج عن ثمانية من الموقوفين في ليبيا، مشيدة بالجهود المبذولة في هذا الشأن، باعتبارها جزءاً من تدابير بناء الثقة المطلوب تواترها خلال الفترة المقبلة.

مؤكداً موقف الجامعة الثابت والمطالب بضرورة الوفاء بكافة الاستحقاقات المتعلقة بإجراء الانتخابات في موعدها المقرر، وكذلك اتخاذ ما يلزم من إجراءات الإخراج التواجيد العسكري والأجنبي بكافة مكوناته من ليبيا، قصد ضمان إجراء الانتخابات بشكل ذي مصداقية.

من جهة ثانية، من المقرر

أن يبدأ اليوم جوزيف بوريل، الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، زيارة للعاصمة طرابلس، وقالت وكالة الأنباء الليبية إنه «تتابع باهتمام بالغ التطورات التي تشهدها ليبيا خلال الأونة الأخيرة»، وإنها ترحب بالإفراج عن ثمانية من الموقوفين في ليبيا، مشيدة بالجهود المبذولة في هذا الشأن، باعتبارها جزءاً من تدابير بناء الثقة المطلوب تواترها خلال الفترة المقبلة.

مؤكداً موقف الجامعة الثابت والمطالب بضرورة الوفاء بكافة الاستحقاقات المتعلقة بإجراء الانتخابات في موعدها المقرر، وكذلك اتخاذ ما يلزم من إجراءات الإخراج التواجيد العسكري والأجنبي بكافة مكوناته من ليبيا، قصد ضمان إجراء الانتخابات بشكل ذي مصداقية.

من جهة ثانية، من المقرر

أن يبدأ اليوم جوزيف بوريل، الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، زيارة للعاصمة طرابلس، وقالت وكالة الأنباء الليبية إنه «تتابع باهتمام بالغ التطورات التي تشهدها ليبيا خلال الأونة الأخيرة»، وإنها ترحب بالإفراج عن ثمانية من الموقوفين في ليبيا، مشيدة بالجهود المبذولة في هذا الشأن، باعتبارها جزءاً من تدابير بناء الثقة المطلوب تواترها خلال الفترة المقبلة.

مؤكداً موقف الجامعة الثابت والمطالب بضرورة الوفاء بكافة الاستحقاقات المتعلقة بإجراء الانتخابات في موعدها المقرر، وكذلك اتخاذ ما يلزم من إجراءات الإخراج التواجيد العسكري والأجنبي بكافة مكوناته من ليبيا، قصد ضمان إجراء الانتخابات بشكل ذي مصداقية.

من جهة ثانية، من المقرر

أن يبدأ اليوم جوزيف بوريل، الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، زيارة للعاصمة طرابلس، وقالت وكالة الأنباء الليبية إنه «تتابع باهتمام بالغ التطورات التي تشهدها ليبيا خلال الأونة الأخيرة»، وإنها ترحب بالإفراج عن ثمانية من الموقوفين في ليبيا، مشيدة بالجهود المبذولة في هذا الشأن، باعتبارها جزءاً من تدابير بناء الثقة المطلوب تواترها خلال الفترة المقبلة.

مؤكداً موقف الجامعة الثابت والمطالب بضرورة الوفاء بكافة الاستحقاقات المتعلقة بإجراء الانتخابات في موعدها المقرر، وكذلك اتخاذ ما يلزم من إجراءات الإخراج التواجيد العسكري والأجنبي بكافة مكوناته من ليبيا، قصد ضمان إجراء الانتخابات بشكل ذي مصداقية.

من جهة ثانية، من المقرر

## التحقيق في دعوى قضائية ضد المشاركين في قتل القذافي

القاهرة، جمال جوهر

ومنصور ضو «كانت نتيجة هذه التفاهات بين مصراة والقذافة»، وقد توأك ذلك مع أحاديث عن وجود صفقة سياسية بين رموز بالنظام السابق، والسلطة التنفيذية الحالية، البعض عدوا أنها في خاتمة الانتخابات المرتبة. لكن آخرين يرون أنها تتعلق بتكريس الإصطفاف خلف السلطة، «تحسباً لأي معركة عسكرية قد تقع».

ولم ينس الليبيون، وخصوصاً أنصار النظام السابق، مشاهد للقذافي وهو يستعطف شباناً في محاولات بائسة لتجنب مصيره المحتوم، والذي أظهرته لاحقاً صور التقطها هواة، قبل أن يتم إعلان مقتله رسمياً. من دون رواية نهائية لظروف ذلك. وقد قالت السلطة المؤقتة حينها إن القذافي قتل في تبادل لإطلاق النار أثناء نقله إلى المستشفى، بعد إلقاء القبض عليه. بينما قال الطبيب الذي فحص جثته إنه «أصيب بجروح مميتة برصاصة في أحشائه».

ومطلع الشهر الجاري، وبعد قرابة عشرة أعوام من تصفية القذافي وإخفاء أسرار مقتله، والمكان الذي ووري فيه الثرى، أبدى صلاح بادي، قائد ما يعرف بـ«الدواء السموم»، المعاقب دولياً وأحد المشاركين في دفن القذافي ونجله المعتصم، ووزير الدفاع أبو بكر يونس، أنه «استعد لكشف عن المكان، الذي دفنت فيه جثة القذافي عام 2011، إثر معركة دامية في مدينة سرت سقطت رأسه.

وروى بادي جانباً من كواليس ما جرى آنذاك، خلال حوار على «كلوب هاوس»، وقال إنه «لم يدفنهم بمفرده، بل كانت هناك مجموعة أخرى شاركت في الغسل والتكفين والصلاة عليهم، ومن بينهم الشيخ خالد تنتوش»، وقال بهذا الخصوص: «عندما انتهينا من دفنهم جاءنا وفد من القذافة بمدينة سرت، يريدون جثمان معمر، فقلنا لهم إننا نريد جثمان عمر المحيني»، أحد المناوئين للقذافي. وعلق مصطفى الفيثوري، الصحافي الليبي الموالي للنظام السابق، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، على تصريح صلاح بادي، وقال «إنه (بادي) يدرك أن مكان قبر القذافي وابنه، وأبو بكر يونس سوف يتم الكشف عنه عاجلاً أو آجلاً... لكن مطالبته لأعيان القذافة بجمنان المحيني هو مطلب سانج، ومحاولة لإفقال الملف».

وتساءل الفيثوري: «ما علاقة القذافة بذلك؟ ومن الذي قال إن المحيني قتلته النظام؟... وماذا لم تتم المطالبة بذلك في إطار الإجراءات التي بين الحالتين واضح. المحيني أحد رفاق القذافي، لكنهما اختلفا في إطار الدولة، وليس في إطار قبلي. أما القذافي فقد تم اغتياله وهو أسير حرب من قبل عصابة وليس دولة».

أعدت عملية إطلاق سراح الساعدي، نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، وقيادات من النظام السابق، الحديث مجدداً عن ضرورة فتح تحقيق في قتل الرئيس السابق ودفن جثمانه، ونجله المعتصم بالله في مكان سري، وكشف تفاصيل ما حدث في ليلة العشرين من أكتوبر (تشرين الأول) قبل حوالي عشرة أعوام من الآن.

واشغلت الأوساط الليبية بتصريحات نسبت إلى وزيرة العدل بحكومة «الوحدة الوطنية»، حليلة إبراهيم، مفادها أن جهات التحقيق تنظر في دعوى قضائية حركتها عائلة القذافي، تطالب فيها النائب العام بكشف ملابسات مقتله ونجله، والقبض على جميع الأطراف التي شاركت في هذه الجريمة؛ وهو المطب الذي سبق أن دعت إليه أرملة القذافي، صفيحة فركاش، في رسالة إلى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لمساعدتها على استعادة جثتي زوجها ونجلها، وجاءت تحت عنوان «أعيدوا إلينا جثامين زوجي وابني وأعاونهم»، وطالبت حينها بمعاينة كل من كان مسؤولاً بشكل مباشر أو غير مباشر، عن هذه الجريمة.

وعلى أثر تصريح وزيرة العدل عادت قضية مقتل القذافي ونجله المعتصم بالله، ووزير الدفاع آنذاك أبو بكر يونس، إلى واجهة الأحداث، ورأى مسؤولون حقوقي بارز في غرب ليبيا، تحدث إلى «الشرق الأوسط»، أن هذا المطب «حق طبيعي لأسرة القذافي، ولا بد من التحقيق فيما جرى في تلك الليلة، التي شاهد فيها العالم القذافي مردحاً في دمائه، وعرضت صورته أمام الجميع، وبالتالي يجب كشف أسرار عملية القتل، وما واكبها من إخفاء للجثامين».

وكانت الليبية قد وصلت إلى طبرق لحضور الجلسة، التي سبقته إليها مجموعة تضم أكثر من 20 وزيراً بالحكومة، علماً بأن عبد الله بلحبق، المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب، أعلن قبل تعليق الجلسة التي كان يفرض بشأنها على الهواة مباشرة، أنها كانت مخصصة لاستجواب الحكومة بعد استدعائها.

وقال بلحبق إن «الحكومة لم تلحزم بالاتفاق السياسي، وأعادت اجواء عدم الثقة بين الليبيين»، واتهمها بصرف مليارات دون تحقيق نتائج على أرض الواقع.

الإحمائي: الغنوشي تحول إلى ديكتاتور كامل الأوصاف

## تونس: قيادات تاريخية من «النهضة» تهاجم الحركة ورئيسها

ورفع الحصانة عن الجندي، الخارجية والهجرة والتونسيون بالخارج، لدى استقباله أندري بارانت، سفير فرنسا بتونس، إلى تواصل المشاورات التي يجريها الرئيس سعيد مع مختلف الأطراف الوطنية الفاعلة، قصد وضع حد للتجاوزات السياسية، ودفع مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية في تونس. وأكد أن اللقاء تناول تصحيح المسار السياسي، وإثر الإجراءات التي اتخذها رئيس الجمهورية، باستنادة شعبية واسعة، ومستناداً إلى الفصل 80 من الدستور، التي اقتضاها، حسب الوضغ العام في تونس.

ومن جانبه، أكد السفير الفرنسي تفهم بلاده لقرارات التي اتخذها رئيس الجمهورية، وأعرب عن تطلع فرنسا إلى التعاون مع تونس هذه المرحلة بما يدعم تجربتها الديمقراطية، ويستجيب لطموح شعبها.

في غضون ذلك، قدمت الدوائر القريبة من رئاسة الجمهورية مزيداً من التوضيحات حول ما جرى خلال لقاء الرئيس سعيد مع الوفد الأمريكي، الذي زار تونس نهاية الأسبوع الماضي، وقالت إن الرئيس أكد للوفد الزائر أن قرار تجميد كل اختصاصات البرلمان،

مسؤولية «الانقلاب على منظومة الحكم القائمة»، ومن بينهم عبد الكريم الهاروتي، رئيس مجلس شورى الحركة، الذي طالب بتعويضات مالية في غير وقتها، واتهمه خصوصاً بتوجيه سهام النقد لبعض الأعضاء البارزين في حركة النهضة، وتحميلهم

مسؤولية «الانقلاب على منظومة الحكم القائمة»، ومن بينهم عبد الكريم الهاروتي، رئيس مجلس شورى الحركة، الذي طالب بتعويضات مالية في غير وقتها، واتهمه خصوصاً بتوجيه سهام النقد لبعض الأعضاء البارزين في حركة النهضة، وتحميلهم

مسؤولية «الانقلاب على منظومة الحكم القائمة»، ومن بينهم عبد الكريم الهاروتي، رئيس مجلس شورى الحركة، الذي طالب بتعويضات مالية في غير وقتها، واتهمه خصوصاً بتوجيه سهام النقد لبعض الأعضاء البارزين في حركة النهضة، وتحميلهم

الوضع الداخلي لحزب النهضة، وجاء هذا القرار إثر تصريحات انتقد فيها بشدة كيفية تعامل الحركة مع الوضع السياسي، الذي سبق يوم 25 يوليو (تموز) الماضي، وقفلت الحركة في الدفاع عن موقفها بعد تحميلها مسؤولية الفشل السياسي والاجتماعي الذي رواجه يوماً بعد يوم غضب التيار الإصلاحية، الذي بات طاغياً داخل الحركة، والذي وقع عريضة الـ100 للمطالبة بمراجعة سياسة الحزب، وهي العريضة التي تسببت في خروج تصريحات عنيفة ووردت أفعال قوية داخل هيكل الحركة، واتهم بتجميد أعضاء المكتب التنفيذي للحزب، إثر تقديم 12 عضواً من المكتب التنفيذي استقلالهم إلى الغنوشي، الذي لم يتناحر في مدى الحياة، ورفضه تسليم السلطة للأجيال المقبلة. معتبراً أن الغنوشي «انتهى سياسياً»، كما دعا الحمائي إلى ضرورة أن تقطع النهضة مع الإسلام

تونس، المنجي السعيداني

هاجمت قيادات تاريخية من حركة النهضة التونسية القيادة الحالية للحزب، الذي سيطر على المشهد السياسي في تونس خلال العشرة الأخيرة، ووجهت انتقادات حادة لرئيسه راشد الغنوشي، الذي يواجه يوماً بعد يوم غضب التيار الإصلاحية، الذي بات طاغياً داخل الحركة، والذي وقع عريضة الـ100 للمطالبة بمراجعة سياسة الحزب، وهي العريضة التي تسببت في خروج تصريحات عنيفة ووردت أفعال قوية داخل هيكل الحركة، واتهم بتجميد أعضاء المكتب التنفيذي للحزب، إثر تقديم 12 عضواً من المكتب التنفيذي استقلالهم إلى الغنوشي، الذي لم يتناحر في مدى الحياة، ورفضه تسليم السلطة للأجيال المقبلة. معتبراً أن الغنوشي «انتهى سياسياً»، كما دعا الحمائي إلى ضرورة أن تقطع النهضة مع الإسلام

## الغنوشي يتحدى قرار التجميد من الرئيس سعيد

تونس، «الشرق الأوسط»

قال رئيس حركة النهضة الإسلامية ورئيس برلمان تونس راشد الغنوشي، أمس، إنه كلف نائين بحضور مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في النمسا، رغم قرار تجميد اختصاصات البرلمان، الذي أصدره الرئيس قيس سعيد منذ أكثر من شهر. وقال الغنوشي إنه تلقى دعوة من الاتحاد البرلماني الدولي للمشاركة في أعماله في فيينا بين 6 و9 سبتمبر (أيلول) الجاري. مضيفاً أنه «لتجاوز الظروف الاستثنائية التي تمر بها بلادنا تم تفويض النائين أسامة الخليلي، وفتححي العبادي لتمثيل رئيس مجلس نواب الشعب في هذا المؤتمر». علماً بأن الرئيس

## المغرب يقرر اعتماد بطاقة الهوية «حصرياً» للتصويت في اقتراع اليوم

لاتخاذ البعض ان الحزب قد انتهى. وخلص إلى القول إن نتائج الاقتراع ستنظر للجمع أن حزب الأصالة والمعاصرة حزب قوي من جهته، خاطب نبيل بن عبد الله، أمس، متجعاً من المواطنين في منطقة جرف الملاح (قرب مكناس)، معلناً مساندة في آخر يوم من الحملة الانتخابية لدعم جميع مرشحي الحزب في المنطقة، مذكراً بمنجزات حزب الأصالة والمعاصرة السابقة، سواء في قطاعات الصحة، أو التعليم، أو الإسكان، أو الماء. كما أشار إلى أن مرشحي الحزب ذوو مصداقية، داعياً إلى التصويت بكثافة في الانتخابات.

يطابعها القذافي وكفأتها الفكرية، وهو ما يجعلها مدينة خاصة. في سياق ذلك، قال أمين عام الأصالة والمعاصرة، إن المال السياسي لا يمكنه أن يتغول في أصيلة، لأن الثقافة والفكر الحداثي سدان منبعان أمام ما يشهده عدد من الدوائر من استفحال للمال السياسي، وهو ما يهدد الديمقراطية.

ومن أصيلة أيضاً، أشار وهي بنبرة متفائلة إلى أن حزب الأصالة والمعاصرة يسير في الطريق الصحيح، موضحاً أن الجولات التي قام بها في مختلف الدوائر الانتخابية جعلته يحس بالارتياح، وأن حزبه سيتصدر المشهد السياسي، خلفاً

مشيراً إلى أن حزبه جعل من الثقافة ركيزة أساسية في برنامجه والتزاماته للسنوات المقبلة. جاء ذلك خلال زيارة وهي مدينة أصيلة (شمال)، المعروفة بكونها مدينة للثقافة والفنون؛ حيث كان الحدث مناسبة لتسليطه الضوء على مشروع مجلس النواب، الثقافي، وبهذا الخصوص، قال وهي في لقاء تواصل مع مرشحات ومرشحي الحزب لانتخابات اليوم، بحضور محمد بن عيسى، الأمين العام لمؤسسة منتدى أصيلة، هذه الأخيرة «لها مكانة خاصة، والسياسي الأخيرة من معالجة قضية المساس بالثقافة المغربية، إن الحضور الثقافي مهم في برنامج أي حزب سياسي،

للأمن الوطني»، في انتظار إصدار البطاقة الجديدة، وذلك بعد تأكد مكتب التصويت من هوية كل معني بالأمر. يأتي ذلك في وقت يتجه فيه النخبون المغربية، الذي يفوق عددهم 17 مليوناً، إلى صناديق الاقتراع اليوم لإنتخاب مجلس النواب، وأعضاء مجالس الجهات، سيتم «حصرياً» بالبطاقة الوطنية (بطاقة الهوية)، من أجل التحقق من هوية المصوتين.

وبخصوص المواطنين، الذين قاموا بالإجراءات الخاصة بتجديد بطاقات هويتهم، فيمكنهم المشاركة في الاقتراع، على أساس وصل تسلمه المديرية العامة

للإمارة، وذلك بعد تأكد مكتب التصويت من هوية كل معني بالأمر. يأتي ذلك في وقت يتجه فيه النخبون المغربية، الذي يفوق عددهم 17 مليوناً، إلى صناديق الاقتراع اليوم لإنتخاب مجلس النواب، وأعضاء مجالس الجهات، سيتم «حصرياً» بالبطاقة الوطنية (بطاقة الهوية)، من أجل التحقق من هوية المصوتين.

وبخصوص المواطنين، الذين قاموا بالإجراءات الخاصة بتجديد بطاقات هويتهم، فيمكنهم المشاركة في الاقتراع، على أساس وصل تسلمه المديرية العامة

## أنصار الرئيس الموريتاني السابق يتظاهرون بالتزامن مع مثوله للتحقيق

نواكشوط، «الشرق الأوسط»

طبيعة المواجهة والمعلومات، أو الوقائع التي سيواجه بها القضاء الرئيس السابق. في غضون ذلك، يتمتع ولد عبد العزيز عن الحديث للقضاة، أو الاستجابة لأسئلتهم متعللاً في ذلك بـ«حصانة الدستورية»، التي يقول مواطنو إنها تحميهم من المساءلة في القضايا العادية وإمام القضاء العادي، مشيرين إلى أن متابعة الرئيس لا تتوز إلا في حالة الخيانة العظمى. ووجه القضاء الموريتاني للرئيس السابق و12 آخرين تمناً بـ«الفساد وغسل الأموال، والإثراء غير المشروع وسوء استغلال الوظيفة». وقد دخل بالانصراف.

وقال محامي الرئيس السابق، الشيخ محمد لوكالة الأنباء الألمانية إن الرئيس السابق سيمثل أمام القضاء لإجراء مواجهة مع آخرين تشملهم التحقيق في ملف الفساد لكن لم تعرف على الفور

تظاهر أنصار الرئيس الموريتاني السابق، محمد ولد عبد العزيز، أمس الثلاثاء تزامناً مع مثوله أمام القضاء للتحقيق معه في تهمة فساد، وغسل أموال يواجهها منذ أشهر. وبحسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية، فقد طوقت الشرطة مبنى المحكمة، التي سيمثل فيها الرئيس السابق، أمام ثلاثة قضاة، هم أعضاء ما يعرف بـ«قطب التحقيق» المختص في محاربة الفساد، ومنعت قوات مكافحة الشغب أنصار ولد عبد العزيز من الاقتراب من المحكمة، وأمرتهم بالانصراف.

وقال محامي الرئيس السابق، الشيخ محمد لوكالة الأنباء الألمانية إن الرئيس السابق سيمثل أمام القضاء لإجراء مواجهة مع آخرين تشملهم التحقيق في ملف الفساد لكن لم تعرف على الفور

## الجزائر تعتقل 27 عضواً في حركة «الماك» الانفصالية

تتمثل بسم (الخب) و(الخب) وانتخب بالوكالة)، ونسخة طبق الأصل مصدق عليها، وريات للمنظمة الإرهابية (الماك)، وبحسب المديرية العامة للأمن الوطني، فإن الموقوفين كانوا يحاولون «زرع الفتنة والرعب وسط المواطنين، وإعادة تفعيل نشاط الخلايا النائمة لهذه

الشرطة ومظاهرهين، بعد منع مسيرة دعماً لمعتقلي الرأي، بينما تم توقيف شخصين في منطقة بني وزيلان، الواقعة على بعد 60 كيلومتراً عن خراطة. وعرفت الشرطة في بيوت هؤلاء المعتقلين على «البسة عسكرية (...) وأسلحة بيضاء، وأخاتم مزورة

مشتبهاً فيهم، ينتمون إلى المنظمة الإرهابية (الماك)، وهو اختصار بالفرنسية لحركة استقلال منطقة القبائل». وأضاف البيان، بحسب تقرير لوكالة الأمن الوطني، أنه تم توقيف 25 شخصاً في خراطة (شمال شرق)، التي شهدت بين الأربعا والسبت صدامات بين

كل من ينتمي إليها. وجاء في بيان للمديرية العامة للأمن الوطني أن مصالحي الأمن الوطني «تمكنت خلال 48 ساعة ليلة أول من أمس، أنها أوقفت 27 شخصاً، يشته في انتمائهم إلى «حركة استقلال منطقة القبائل» الانفصالية (الماك)، التي صنفتها السلطات منمنظمة إرهابية، وتلاحق

الجزائر، «الشرق الأوسط»

الجزائر، «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة الجزائرية، ليلة أول من أمس، أنها أوقفت 27 شخصاً، يشته في انتمائهم إلى «حركة استقلال منطقة القبائل» الانفصالية (الماك)، التي صنفتها السلطات منمنظمة إرهابية، وتلاحق

الجزائر، «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة الجزائرية، ليلة أول من أمس، أنها أوقفت 27 شخصاً، يشته في انتمائهم إلى «حركة استقلال منطقة القبائل» الانفصالية (الماك)، التي صنفتها السلطات منمنظمة إرهابية، وتلاحق

الجزائر، «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة الجزائرية، ليلة أول من أمس، أنها أوقفت 27 شخصاً، يشته في انتمائهم إلى «حركة استقلال منطقة القبائل» الانفصالية (الماك)، التي صنفتها السلطات منمنظمة إرهابية، وتلاحق

كوماندوز «داعش» أوقع 130 قتيلاً و350 جريحاً في خريف 2015

## أكبر محاكمة لإرهابيين في تاريخ فرنسا تنطلق اليوم بباريس



استنفاً أمني أمام محكمة الجنائيات المتخصصة في شؤون الإرهاب بالعاصمة باريس أمس (رويترز)

العام الحالي، وربما حتى بداية عام 2022، قبل البدء باستجواب الأشخاص الموجودين في قفص الاتهام. ومن بين الشهود الرئيس السابق فرنسوا هولاند الذي كان رئيساً للجمهورية في تلك الفترة، بل كان حاضراً في الملعب الكبير بمناسبة مباراة كرة القدم بين الفريقين الفرنسي والألماني، وتم إبلاغه بحصول التفجيرين الانتحاريين أمام مداخل الملعب الكبير، وبما وقع في العاصمة، إلا أنه طلب الاستمرار في المباراة لأن وقفها كان سيغير حالة من الهلع، ما كان سيستبب الكثير من الضحايا. كذلك سيبدي وزير الداخلية وقتها برنار كانوف، ومدير جهاز المخابرات الداخلية برنار باجولييه، ومدعي عام باريس السابق مولينس، وشهادتهم. وفي سابقة من نوعها، سيتم الاستماع لشهادات مجموعة من المتهمين لـ«داعش»، وهم سجناء حالياً، لعلاقتهم بعبد الحميد أبا عود الذي يعد قائد مجموعة الخويماندون التي نفذت مجزرة باريس وسان دوني.

وعمد مديرية الشرطة في باريس إلى اتخاذ أقصى التدابير الأمنية المحيطة بقصر العدل، حيث ستقبل بعض الشوارع ومحطات المترو، وتكثف الدوريات حول مقر المحكمة. وفي الداخل، تم تجرد الإشارة إلى أن المنصات الإعلامية الفرنسية كافة خصصت مساحات واسعة للحديث عن المحاكمة، مستعدة ظروف المقتلة، ساعية إلى تحديد دور كل طرف شارك فيها. فضلاً عن الاستماع لمئات الشهادات من الأشخاص الذين عايشوها أو تأثروا بها. ومن المنتظر أن يتم الاستماع للشهود حتى نهاية

تجهيز أكبر قاعة محكمة في قصر العدل القديم لاستيعاب المحاكمة، واستغرق الإعداد لها سنتين، فيما جهزت صالات جانبية للشهود والحضور والصحافة، وسيتم نقل الوقائع مباشرة بالصوت والصورة إليها.

وتعد هذه المحاكمة خارجة عن المألوف أيضاً بسبب وقعها النفسي ومدتها. وبشكل إجراء محاكمة بهذا الحجم، واتساقها خلال المهلة المحددة في 25 مايو (أيار) 2022، تحدياً فريداً للقضاء الفرنسي، لا سيما في ظل تقشي وباء «كوفيد -19»، وفي وقت لا يزال فيه الخطر الإرهابي مرتفعاً. وما زالت تذكى المجزرة مرتبوعة في أذهان الفرنسيين. ففي 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، بعد الساعة العاشرة ليلاً، قام انتحاري بتفجير نفسه قرب الملعب الكبير. وعلى بعد كيلومترين في قلب باريس، قامت مجموعة مسلحة مكونة من 3 عناصر بإطلاق النار بالأسلحة الحربية الرشاشة على أرضقة قفص، فيما فتحت وحدة ثالثة مكونة من 3 عناصر مسلحين إطلاق النار على الجمهور موسيقياً، وكانت نتيجة ذلك مشاهد رعب لا تحصى. سقط نتيجتها 130 قتيلًا، وأكثر من 350 جريحًا، وقتل في الليلة نفسها 7 مهاجمين، إما برصاص رجال الأمن أو بتفجيرات انتحارية، وقتل اثنين لسا عود وإرهابي آخر بعد 4 أيام، فيما فر صلاح عبد السلام إلى بلجيكا صبيحة اليوم التالي، ولقى القبض عليه بعد 4 أشهر في بروكسل. وكشفت التحقيقات وجود خلية متطرفة أكبر تقف خلف الاعتداءات، هي نفسها التي نفذت الاعتداءات على المطار وقطارات الأنفاق في بروكسل التي أوقعت 32 قتيلًا في 22 مارس (آذار) 2016.

السلام من الضحايا الجنوبية لباريس بالسيارة بعد أن اتصل بهم في الساعة الأولى من يوم 14 نوفمبر، من بين المشتبه بهم الـ14 المقرر مطولهم في أكبر محاكمة جنائية تشهدها فرنسا على الإطلاق، ومن المتوقع أن يستمر العمل مدة تصل إلى تسعة أشهر في منشأة شيدت لهذا الغرض في منطقة «إيل دو لا سيئي».

ويحاكم ستة آخرون غيابياً: خمسة يفترض أنهم نفقوا محتفوم في العراق أو سوريا، وواحد مسجون في تركيا. يُعتقد أن عبد السلام، البالغ من العمر 31 عاماً، وهو مواطن فرنسي من مولدات بروكسل، أخرج في زئزئة مكونة من 10 رجال نفذوا هجمات باريس. قتل غالبيتهم أنفسهم، أو قتلوا على أيدي الشرطة.

جمع للمحامين الذين يبلغ عددهم 330 محامياً، يتجاوز عدد الشهود الـ1800 شاهد، والحضور نحو 3 آلاف شخص. وفي الأسابيع الأخرى، سجلت دوائر قصر العدل 141 طلب اعتماد لوسائل إعلامية دولية، ناهيك من وسائل الإعلام الفرنسية التي ستكون حاضرة كلها في هذه المناسبة الاستثنائية.

توفيه في عام 1994. والآخر كان موظفًا رفيعاً في الإدارة الفرنسية تعاون بشكل وثيق مع الألمان خلال احتلالهم لفرنسا. وتتشكل المحاكمة الخاصة من 5 قضاة، برئاسة القاضي جان لويس بيرييه، فيما يمثل النيابة العامة 3 مدعين عامين متخصصين في شؤون الإرهاب. وفيما تشهد المحاكمة أكبر

كذلك، فإن المحاكمة التي تستجلب وقائعها «للتاريخ» ستتواصل طيلة 140 يوماً، ولن تنتهي إلا في الربيع المقبل. ولم يحصل في تاريخ القضاء الفرنسي أن تم تصوير الجلسات كافة لأهميتها التاريخية إلا في مناسبتين: محاكمة النازي كلاوس باربي في عام 1987، ومحاكمة بول

اللغيف، وعلى أي حال، وعلى الرغم من أن صلاح عبد السلام لم يقتل عملياً أحداً، ولم يشارك مادياً في أي من عمليات القتل الثلاثة التي جرت في قاعة باتاكلان للعروض الموسيقية، وعلى أرضقة القماهي وسط العاصمة، وأمام الملعب الكبير الكائن في ضاحية سان دوني، فإنه سلوا بأن فرنسا ألغت حكم الإعدام منذ ثمانينات القرن الماضي، وأبلغ التهم الموجهة إليه «المشاركة»، في عمليات قتل، بمعنى تحميلة وزن كل الذي حصل في تلك الليلة الرهيبة، والذي يعد من أكبر عمليات القتل التي عرفتها فرنسا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. بيد أن النائب أن صلاح عبد السلام الذي تربي وشب في حي مولينك الشعبي في بروكسل، البالغ حالياً من العمر 31 عاماً، قد أدى دوراً رئيسياً في

صلاح عبد السلام يواجه تهمة التخطيط والمساعدة

## مذيع باجيك يشر مقابلة مع إرهابي مشتبه به في باريس

شكوكنا تزداد»، تاکست الشكوك فقط بعد اعتقال عبد السلام في حي مولينينك ببروكسل في 18 مارس (آذار) 2016، وما تلاه من تسيير لوسائل الإعلام لمحادثة بين وسجينين آخرين في سجن بروج.

ذكر عبد السلام لمهدي نموش، الذي قتل أربعة أشخاص في هجوم عام 2014 على المتحف اليهودي في بروكسل، ومحمد بقالي، العضو المزعوم في الفريق اللوجستي المسؤول عن هجمات باريس، إنه تحدث إلى مراسل إذاعي أثناء وجوده مع شريكه محمد عمري وحمرزة عطو. وأضاف: «عندما بدأنا نرى صور الدوائر التلفزيونية المغلقة من محطة البيزنز، حيث توفد عبد السلام مع العامري وعلو، بدأت

الشرطة بفحص بطاقات الهوية وتفطيش السيارات في إحدى نقاط التفطيش العديدة التي أقيمت بين فرنسا وبلجيكا في الساعات التي تلت الهجمات. وقالت ليغراند، «لا أتذكر طراز السيارة أو اللون». فقط ما أتذكره أن كان بداخلها ثلاثة شبان بدوا متعجبين للغاية، بدت وجوههم بالدية. كان الشخص الموجود في الخلف ملغوفاً بسترة متفوخة أو لحاف، حسب «الغارديان» البريطانية أمس. تتذكر ليغراند أن الرجال «لم يكونوا ووديين، لكنهم أجابوا على أسئلتنا أثناء فحص بطاقات هويتهم. ولكن بمجرد أن استعدوا أوراقتهم، قطعوا المحادثة وانتهى الأمر». ولدى سؤالهم عن رأيهم في نقاط التفطيش، أجاب الثلاثة في تنوع سريع: «هذه هي نقطة التفطيش الثالثة... الثالثة.

تندن»، «الشرق الأوسط». قبل يوم من محاكمته في العاصمة الفرنسية، بثت الإذاعة العامة البلجيكية مقابلة مع المفد المزعوم لهجمات باريس الإرهابية سجلت أثناء فراره من فرنسا في أقباب مذبحة عام 2015. يواجه صلاح عبد السلام و19 آخرون تهمة التخطيط والمساعدة وتنفذ الهجمات الانتحارية بالأسلحة النارية في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) على ملعب فرنسا وصالات ومطاعم وقاعة حفلات «باتاكلان» التي أسفرت عن مقتل 130 شخصاً وإصابة 490 آخرين. وذكرت قناة الإذاعة البلجيكية أن مراسلتها يكتبتها في «ماينو»، شارلوت ليغراند، قد أجرت مقابلات مع سائقي السيارات أثناء قيام

تركيا تدعو أميركا إلى قبول «الأمر الواقع» بشأن منظومة «إس - 400»

بشأن منظومة «إس - 400»

في مارس (آذار) الماضي، بان صفقة شراء منظومة «إس - 400» هي مسألة محسومة بالنسبة لتركيا. وتسبب اقتناء تركيا المنظومة الروسية في تعكير صفو علاقة تركيا مع الولايات المتحدة، التي تقول، إن الأسلحة الروسية قد تهدد تكنولوجيا الناتو، وإن عملية الشراء لا تتفق مع التزامات أنقرة كعضو في الحلف. واستبعدت الولايات المتحدة تركيا من برنامج لشراء مقاتلات «إف - 35»، وفرقت عقودا لثمة مستشارية الصناعات الدفاعية لخدمة الصواريخ الروسية بقيمة 2,5 مليار دولار في عام 2019، وهددت بمزيد من الإجراءات في حالة تقبل هذا الأمر كصفقة مكتملة»، مشيراً إلى أن بلاده على استعداد أيضاً لاقتناء منظومة «باتريوت» الأميركية إذا توفرت الشروط المناسبة. ولغت جاويش أوغلو، إلى أنه أبلغ نظيره الأميركي أنقوني بليكنز، خلال لقائهما في بروكسل على هامش اجتماعات وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي (ناتو)

العالم تفصح، على الرغم من أشهر الاحتجاجات الدامية. ولم ترد أنباء رسمية عن سقوط قتلى بعد الانقلاب، لكن النسخة الإلكترونية من صحيفة «عينيا نيوز» أوردت مقتل خمسة أشخاص على الأقل في صفوف القوات الرئاسية. وحاول حكام كونكري الجدد طمأنة الشركاء والمستثمرين الأجانب وكذلك مواطنيهم، وتعدد دوريويا الاثنين خلال أول ظهور علني له بأحترام جميع العقود الاقتصادية والمنجمة المتوقعة وأنه لن يكون هناك «مخاطر مطاردة»، لأنه أعاقب الوزراء السابقين بمنعهم من مغادرة البلاد والطلب منهم تسليم جوازات سفرهم وسيراتهم الرسمية. والانقلاب هو المحطة الأخيرة من تاريخ متقلب جدا في هذا البلد الذي تعاقبت على السلطة فيه أنظمة استبدادية ودكتاتورية منذ استقلاله عام 1958، وشهد الكثير من الأعمال العنيفة التي نفذتها قواته المسلحة.

دعت تركيا الولايات المتحدة إلى القبول باقتنائها منظومة الدفاع الجوي الصاروخية الروسية «إس - 400»، التي تشكل أحد الملفات الخلافية الصعبة التي تؤثر سلباً على العلاقات بين البلدين. وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن على الولايات المتحدة تقبل الأمر الواقع بشأن حصول تركيا من روسيا على المنظومة الروسية. وأضاف جاويش أوغلو، خلال مقابلة تلفزيونية، أمس (الثلاثاء)، أنه «يجب على الولايات المتحدة أن تقبل هذا الأمر كصفقة مكتملة»، مشيراً إلى أن بلاده على استعداد أيضاً لاقتناء منظومة «باتريوت» الأميركية إذا توفرت الشروط المناسبة. ولغت جاويش أوغلو، إلى أنه أبلغ نظيره الأميركي أنقوني بليكنز، خلال لقائهما في بروكسل على هامش اجتماعات وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي (ناتو)

تضمن مسؤولياته ذات الأولوية إنشاء مؤسسات شرعية قادرة على تنفيذ الإصلاحات التي يمكن أن تقود البلاد بسرعة إلى المصالحة مع الاتحاد الأفريقي الذي دعا مساء الاثنين إلى «الإفراج الفورى» عنه «والعودة إلى الدستور»، ومن «المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا». لكن الانقلاب المفاجئ الذي جاء بعد أشهر من أزمة سياسية واقتصادية خطيرة، فأقعها وباء «كوفيد -19»، أثار الهجة في كونكري، حيث رحب المئات من السكان بالجيش لدى مسروره وهتفوا «حرية، حرية»، وأعر «الاتحاد الوطني للثناوب والديمقراطية»، وهو ائتلاف معارض بقيادة أبرز منافسي كوندي، رئيس الوزراء السابق سيلو دالين ديالو، عن دعمه للقوة العسكرية الجديدة «في محاولة لبناء ديمقراطية سلمية» في غينيا. وذكر البيان أن «الاتحاد الوطني للثناوب والديمقراطية» يحث (اللجنة الوطنية للمجتمع والتنمية) على

عينوا عسكريين حكماً للأقاليم... وقمة استثنائية لـ«ايكواس»

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

إجراء دراسة معمقة لملف المعتقلين السياسيين من أجل الإفراج عنهم في أقرب وقت ممكن». بحسب بيان بث خلال نشرة الأخبار التلفزيونية مساء الاثنين. ودعت الجبهة الوطنية للدفاع عن الدستور، وهي ائتلاف من الحركات السياسية والمجتمع المدني، وقادت حركة الاحتجاج على الولاية الثالثة المثيرة للجدل لكوندي، سكان كونكري إلى التوجه واستقبال أعضائها. وبإلغفل، تجمع حشد كبير قرب السجن المركزي بانتظار الإفراج عن المعتقلين، وفرض الجيش حظرا للتحال وأغلق الحدود قبل أن يعلن إعادة فتحها الاثنين. كذلك، قالت وسائل إعلام غينية إن الضباط الذين استولوا على الحكم عزروا سلطتهم بتعيين عسكريين حكاما للأقاليم. وستعقد المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (ايكواس) قمة استثنائية بشأن الوضع في غينيا اليوم الخميس، حسبما أفادت وكالة «رويترز».

كوناكري - تندن، «الشرق الأوسط»، تعهد الانقلابيون في غينيا بالإسراع بالإفراج عن المعارضين الذين اعتقلوا في عهد الرئيس المخلوع ألفا كوندي، وهو إجراء ينتظره أنصارهم بفارغ الصبر، بعد يومين على استيلائهم السريع على السلطة. وذكر الضباط في بياناتهم الأخيرة التي تولها على التلفزيون الوطني أن تم بثها على شبكات التواصل الاجتماعي أنه سيتم فتح «مشاورات» وطنية لوضع الخطوط العريضة للانتقال السياسي في هذا البلد الأفريقي الغني باليويسيت والمعادن. وقال رئيس «اللجنة الوطنية للمجتمع والتنمية» اللفغانان كولونيل دوميويا كولينكو، «البلد الأفريقي طوبى لعميد أسس إن «حكومة وحدة وطنية ستكون مسؤولة عن قيادة هذا الانتقال السياسي». كما أمر اللفغانان كولونيل دوميويا «وزارة العدل بالاتصال بالنواب العامة وإدارة السجن والمحامين

طلبوا ذلك، من دون تحديد العدد، سيبداً «هذا الأسبوع»، وأنه مع فترة أربعة أسابيع بين الجرعتين، سيتم تطعيم المندوبين بحلول بداية المؤتمر. وأوضح الكوك شارما رئيس «كوب 26»، «لقد أرجئ المؤتمر لمدة عام، ونحن نعلم جيدا أن تغير المناخ لا يأخذ إجازة». وتابع: «يضيء التقرير الأخير للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ على ضرورة عقد مؤتمر الأطراف في 26 نوفمبر، من أجل السماح لقادة العالم بالاتحاد ووضع التزامات حاسمة للتصدي لتغير المناخ»، وفي مواجهة خطر عدم المساواة الناشطة السويدية غريون تونبرغ في مقاطعة المؤتمر لكنها قالت في نهاية أغسطس إنها تامل في حضوره. وقال كلايميت فولنرابل فورور الذي يمثل مليار شخص من 48 بلداً أمس: «يجب عقد كوب 26 حضوريا بين أكتوبر ونوفمبر 2021»، مطالبا بدعم توسيع نطاق الدول النامية. وأضاف «هذا الاجتماع الأكثر أهمية لمستقبل الكوك ولا يمكن تأجيله».

الأحوال تأجيل العمل المناخي الطارئ أو مقاطعة المناقشات المناخية»، وفق الشبكة. ومطلع يونيو (حزيران)، أعلنت الحكومة البريطانية التي تترأس هذه النسخة من مؤتمر الأطراف للأمم المتحدة، أنهما ستسهلان الوصول إلى اللقائات المضادة لـ19 للشخصيات الراجين لـ«كوفيد -19» مقارنته مع الهدف، معربا عن قلقه من أن «تصادم» المفاوضات الدول الغنية. واليوم، ثلاثة في المائة فقط من سكان أفريقيا تلقوا اللقاح، مقارنةً بأكثر من نصف السكان في أوروبا. ورغم كل شيء، فإن هذه الدعوة إلى التأجيل «لا تعني بأي حال من

من دول الجنوب، إذ إن عددا كبيرا منها مدرجة على القائمة الحمراء البريطانية ل«كوفيد». وشيقت أفريقيا للإلحاح إن «عقد قمة مناخية دون أصوات أكثر المتضررين من ظاهرة تغير المناخ لا يتمشى مع الهدف، معربا عن قلقه من أن «تصادم» المفاوضات الدول الغنية. واليوم، ثلاثة في المائة فقط من سكان أفريقيا تلقوا اللقاح، مقارنةً بأكثر من نصف السكان في أوروبا. ورغم كل شيء، فإن هذه الدعوة إلى التأجيل «لا تعني بأي حال من

في هذا السياق، ينظر إلى مؤتمر الأطراف الذي تنظمه الأمم المتحدة والذي سيجري بحضور الأف الأشخاص في الفترة الممتدة من 31 أكتوبر (تشرين الأول) إلى 12 نوفمبر في غلاسكو، على أنه حدث رئيسي الدولية لتسريع الحد من انبعاثات غازات الدفيئة. وكثبت «شبكة العمل المناخي» (كلايميت أكتن نيوتورك) التي تضم حوالي 1500 منظمة غير حكومية «مع بقاء شهرين فقط، من الواضح أن مؤتمرنا عالميا آمنا وشاملا وعادلا للمناخ أمر مستحيل». وبرزت ذلك

مدينة نيويورك، شهد العالم في الأشهر الأخيرة سلسلة من الكوارث العنيفة، ما أعاد الاحترار المناخي إلى الواجهة. وتتمشى الزيادة في هذه الظواهر الجوية القصوى مع توقعات العلماء من الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ الذين أطلقوا تنبئها جديدا للبشرية في بداية أغسطس (آب)؛ قد يصل ارتفاع درجة حرارة الكوكب إلى عتبة 1,5 مئوية قرابة العام 2030، أي قبل عشر سنوات مما كان متوقعا وهو أمر يهدد العالم بكوارث جديدة «غير مسبوقة».

تندن، «الشرق الأوسط» دعت منظمات غير حكومية معنية بالمناخ اسم إلى تأجيل مؤتمر الأطراف (كوب 26) المقرر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في غلاسكو بإسكوتلندا قائلة إنه يستحيل أن يكون المؤتمر «عادلا وشاملا» في ظل التفاوتات في معدلات التخصيص والحجر الصحي المكلف، ما يمثل ضغوطا لضمان مشاركة البلدان الفقيرة في هذه القمة. ومن الحرائق المدمرة في أوروبا إلى السيول الجارفة في

# الرأي

## أفضل حلاق في الشارع!



طارق الجميد

منذ الانسحاب الأميركي من أفغانستان وعودة «طالبان» للحكم وأنا أسأل كل من تحدثت معهم من المختصين والمهتمين: هل أنتم قلقون الآن على ما يمكن أن ينتج من مفاوضات فيما بين الولايات المتحدة، والغرب، وإيران حول الملف النووي؟ ولم أسمع إجابة مقنعة، بل إن سير الأحداث وكذلك التصريحات الأميركية كلها تدفع المتابع إلى مزيد من القلق؛ فالتصريحات الأميركية لا تخرج عن كليتها واحدة وهي: ضرورة الحل الدبلوماسي!

ولا أحد يرضخ الحل الدبلوماسي على الإطلاق، لكن كيف؟ هل هو على الطريقة التي تمت في أفغانستان؟ أي تحديد موعد انسحاب بعد اتفاق لم يعلن مضمونه، ولا بنوده الواضحة، ثم انسحاب والعودة إلى المربع صفراً؟

من يتابع التصريحات والتحركات الأميركية في المنطقة، وحول المنطقة لا يرى خطأ، ولا عملاً استراتيجياً، بل

ماكاسب للأفغانين، ولو النساء والمجتمع المدني هناك. وعليه فمن الذي يضمن ألا يكون اتفاق فيينا على حساب العراق، أو لبنان، واليمن؟ أو ألا يكون اتفاق فيينا مشابهاً للاتسحاب الأميركي من أفغانستان؟ ولا مشكلة في الانسحاب الأميركي من المنطقة، بل المشكلة هي في منح إيران ما لا تملكه، ولا تستحقه. ومن يضمن لو خرج بشار

## من يتابع التصريحات والتحركات الأميركية في المنطقة وحول المنطقة لا يرى عملاً استراتيجياً بل حديثاً فقط على «حلول دبلوماسية»

الأسد قائلاً ما تقوله «طالبان» الآن بأنها تريد علاقات طبيعية مع المجتمع الدولي وأميركا، وإنه يكفل حرية التعبير، وضد الإرهاب، ومثل ما تقوله «طالبان» الآن، من يضمن ألا تتعدى واشنطن صفقة معه، ضايق الرجل ذراعاً، ماذا يسمي محله؟ نصحه أحدكم قائلاً: سَمِّ محلك أفضل حلاق في الشارع! وعليه هذا هو الحل أن نهدم بولندا، ومحيطنا، فالقوى داخلياً وجواره سيكون أقوى وأكثر استعداداً.

## ليبيا... بين خطوات التسامح والتحالف



جبريل العبيدي

خطوات مهمة جرت في ليبيا، ومنها إطلاق سراح معتقلين وسجناء يعود بعضهم «لانسفار» النظام السابق، ومنهم النجل الثاني للزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، ودعوات للكشف عن قبر معمر القذافي وتسليم جثمانه المخفي لأكثر من 10 سنوات.

خطوات رأى فيها بعضًاً طريقاً نحو التسامح والمصالحة، بينما شكك فيها بعض واعتبرها محاولة للتأثير على الانتخابات بإعادة ترتيب قوائم الأصدقاء والأعداء، ولا تمثل خطوة تسامح ومصالحة وطنية، بل مجرد تحالفات جديدة قد تعيد ربح الحرب من جديد.

فالمصالحة الوطنية في ليبيا تتطلب التسامح، كما عبر عنها شعار الأمم المتحدة: «لتتروم الأمم المتحدة تدعيم التسامح من خلال تعزيز التفاهم المتبادل بين الثقافات والشعوب».

أيما كانت التفسيرات المتضاربة، فإن إطلاق سراح أي معتقل أو سجين يعتبر خطوة مهمة نحو المصالحة الوطنية، التي هي من أهم ركائز دعم الاستقرار في البلد المنكوب بالحروب والتدخلات الأجنبية والحروب والفتوى، وبالوكالة وتحوله إلى معبر للهجرة غير القانونية.

الحاجة ماسة وملحة فعلاً للمصالحة الوطنية في ليبيا من أجل النهوض وصنع التقدم قبل قوات الأوان، بعد سنوات من الظلم والتهجير والنزوح والملاحقة والعقاب الجماعي، لم يفلح معها أصحاب قرار «حماية» المدنيين الذي يسببه أسقطت الدولة الليبية بطائرات النатов، وليس فقط نظام القذافي.

الشروع في مصالحة وطنية شاملة والابتعاد عن اللغة الخشبية كالمطالبات بـ«كليب» حياً، فالتعنت وتغليب الذات على الوطن هو ما سيفسد أي مشروع للمصالحة الوطنية، ينطلق من بوابة جبر الضرر أو التعويضات عن فترة ظلم سابقة، ويعدّ خطية أساسية للمصالحة والقبول والتسامح ونسيان الأم الماضي، فالأصل أن كل فعل خاطئ تسبب في ضرر للغير يجب مسؤولية فاعله عن تعويض مُرض.

لا بد من تعويض السكان الذين تعرضوا للتهجير القسري وخاصة سكان بلدة تاورغاء، الذين سكنوا أكواخ الصفيح

وتنقلوا بين المدن والقرى والوحدات، تظاردهم نظرات استعلائية، لم يكن فقط الجهلاء من يظلمونهم بل سالتت من يمتنونهم الثقافة حرفة، فقالوا عنهم بكل تكبر واستعلاء «إنهم مجرد بقايا رقيق»، لا شيء إلا لأنهم وجدوا بين المطرقة والسندان عندما استغلهم النظام السابق، الذي تتزاحم اليوم زعامات في حراك فبراير (شباط) للتحالف مع «انصاره»، وإن كان الأمر في نظري ليس خطأ لو كان لأجل المصالحة ودفن جرح وعبادات الماضي، وليس مجرد إعادة ترتيب أجندة الأصدقاء والأعداء.

كما تشهد البلاد محاولات تنظيم «الإخوان» والإسلام السياسي الاستحواذ على ليبيا كاملة وحتى مقسمة لكن بالنفط، وهذا واضح من محاولات بعض قياداته في إعادة رسم خريطة التحالفات الداخلية، ولهذا شهدنا الفجاجة في ملف المعتقلين، ومنها إطلاق سراح نجل القذافي الساعدي، بعد سنوات من تبرئة المحكمة له من تهمة القتل، وهو الذي دعت

حكومة «الإخوان» أكثر من مليار دولار لحكومة النيجر لاستعادته ليقع في السجن بضعة سنين، ثم يفرج عنه ضمن صفقة سياسية لا تزال فضولية غامضة، وقابلة للتكهنات، على رأسها إعادة ترتيب ورسم خريطة تحالفات تنظيم «الإخوان» الجديدة، التي بالتأكيد ستخلص منهم بمجرد وصولها للسلة.

منذ شهر رمضان الماضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصفاً من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وازين الطائرات وجلجلة المدافع والقرعات، ولهذا والرشاشات ولا طلقات بندق القناصة، ولهذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطن، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والالتحام مع نهج التصالح والقبول والابتعاد عن نهج التصادم والقتال في الملم اليوم هو العبور نحو الاستحقاق الانتخابي في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، الذي يمثل يوم استقلال ليبيا، وقد تحققت خطوات بناء في مشروع التسامح والمصالحة الوطنية.

## ليبيا تشهد محاولات «الإخوان» والإسلام السياسي الاستحواذ على البلاد كاملة وحتى مقسمة... المهم التحكم في النفط

كحكومة «الإخوان» أكثر من مليار دولار لحكومة النيجر لاستعادته ليقع في السجن بضعة سنين، ثم يفرج عنه ضمن صفقة سياسية لا تزال فضولية غامضة، وقابلة للتكهنات، على رأسها إعادة ترتيب ورسم خريطة تحالفات تنظيم «الإخوان» الجديدة، التي بالتأكيد ستخلص منهم بمجرد وصولها للسلة.

منذ شهر رمضان الماضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصفاً من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وازين الطائرات وجلجلة المدافع والقرعات، ولهذا والرشاشات ولا طلقات بندق القناصة، ولهذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطن، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والالتحام مع نهج التصالح والقبول والابتعاد عن نهج التصادم والقتال في الملم اليوم هو العبور نحو الاستحقاق الانتخابي في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، الذي يمثل يوم استقلال ليبيا، وقد تحققت خطوات بناء في مشروع التسامح والمصالحة الوطنية.

## الأسئلة التي تزيدنا جهلاً



توفيق السيف

يعلم العقلاء، أنَّ علاقات الأمم (حتى المتعادية منها) تتغير بين زمن وآخر، تتبعاً لتغير الظروف والمصالح وموازين القوة. لكننا - لسبب الوارد أعلاه - جمدنا هذه العلاقة في صورة واحدة هي العداوة، حتى أنَّ فقهاء المسلمين اتفقوا قولاً واحداً على حرمة السفر إلى تلك البلاد، إلا حاجة ماسة، وليس للتعرف والتسامح والتعلم وعمران الأرض، كما هو حكم العقل، فضلاً عما نعرفه من

لمسألة التقدم كبير شأن في تلك النقاشات، فقد انحصرت في الرد على دعاوى أميرك ومساغية للنفوذ في العالم الإسلامي. وتبعاً لذلك، تحول موضوع التقدم إلى عنوان للجدل في موضوع مختلف تماماً، هو علاقة المسلمين بالغرب.

أدى الاختلاط بين هذين النقاشين، إلى إهمال تام لمسألة التقدم كموضوع مستقل، له شروطه وحاجاته وسياقه الخاص. وأظنُّ أنَّ هذا كان من

قبل تسعين عاماً أصدر الأمير شكيب أرسلان كتابه الشهير «لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم؟»، ويذكر في قصة الكتاب، أنه جاء استجابة لنقاشات دارت في تلك الأيام، على خلفية التحدي الأوروبي للعالم الإسلامي، في مجال العلم والاختراع والقوة العسكرية والاقتصادية، وغيرها.

خلال ربع القرن الأخير ولدت أسئلة جديدة، وتبيَّن أن سؤال الأمير شكيب أقيم سابقاً، هو بذاته مُشكل. ولهذا؛ لم نستدق منه في إثارة نقاش جداد، بل تحول إلى وسيلة لتفخيص عن القهر.

بيان ذلك: أن سياق النقاش افتراض مسبقاً أن التأخر والتقدم مرتبطن بالدين، تبعاً للدعوة الأوروبية إلى العلمانية. وقد ردَّت النخبة المسلمة على هذا الإساءة، بتجزيته الإسلام عن الخلف أو التسبب فيه. وقد بدا لي من دراسة تلك النقاشات، أن موضوع الجدل يموذج هو «الهوة»، وليس «الدين»، أي الإسلام باعتبارها عنواناً انتماة ورباطة بين أتباعه. لم يكن

## العلاقة مع الغرب قد تلبست رداء الدين وفُسرَت في سياق الصراع بين الأديان والنقاش افترض مسبقاً أن التأخر والتقدم مرتبطن بالدين

محطات البشر إلى الأم، وواضعي إلى هذه الرزية، أنَّ العلاقة مع الغرب قد تلبست رداء الدين، وفُسرَت في سياق الصراع بين الأديان، كما استدعي التصوير الوارد في النص الديني، كوصف نهائي لهذه العلاقة.

يحرك البشر إلى الأم، وواضعي إلى هذه الرزية، أنَّ العلاقة مع الغرب قد تلبست رداء الدين، وفُسرَت في سياق الصراع بين الأديان، كما استدعي التصوير الوارد في النص الديني، كوصف نهائي لهذه العلاقة.

## البيانات الخاصة بـ«كوفيد» متضاربة بل ومضللة



جيسكا كارل ولارا ويليامز\*

انخفضت النسبة وصلت إلى 74 في المائة. أما بالنسبة إلى لقاح «استرازينيكا»، فقد بلغت نسبة الحماية بعد شهر من تلقي الجرعة الثانية 77 في المائة، لكنها انخفضت إلى 67 في المائة بعد فترة تتراوح بين أربعة وخمسة أشهر. لا ينبغي أن نشعر بالقلق من تلك الأرقام، لأن الأمر ليس مثل دقة الساعة عند وصول عقاربها إلى منتصف الليل، واختفاء الحماية مثل عودة عربية سندراليا البحرية

انخفضت النسبة وصلت إلى 74 في المائة. أما بالنسبة إلى لقاح «استرازينيكا»، فقد بلغت نسبة الحماية بعد شهر من تلقي الجرعة الثانية 77 في المائة، لكنها انخفضت إلى 67 في المائة بعد فترة تتراوح بين أربعة وخمسة أشهر. لا ينبغي أن نشعر بالقلق من تلك الأرقام، لأن الأمر ليس مثل دقة الساعة عند وصول عقاربها إلى منتصف الليل، واختفاء الحماية مثل عودة عربية سندراليا البحرية

انخفضت النسبة وصلت إلى 74 في المائة. أما بالنسبة إلى لقاح «استرازينيكا»، فقد بلغت نسبة الحماية بعد شهر من تلقي الجرعة الثانية 77 في المائة، لكنها انخفضت إلى 67 في المائة بعد فترة تتراوح بين أربعة وخمسة أشهر. لا ينبغي أن نشعر بالقلق من تلك الأرقام، لأن الأمر ليس مثل دقة الساعة عند وصول عقاربها إلى منتصف الليل، واختفاء الحماية مثل عودة عربية سندراليا البحرية

## مع مواصلة تتبع وفحص مدى فاعلية اللقاحات تظل المتحورات من مبعث القلق الرئيسية حيث يمكن لتغير واحد في الشفرة الوراثية للفيروس إحداث ضرر كبير في بلادها

إلى حالتها الأولى كثرة بقطن. مع مواصلة تتبع وفحص مدى فاعلية اللقاحات، تظل المتحورات من مبعث القلق الرئيسية، حيث يمكن لتغير

الحماية الأولية من الفيروس بعد شهر من تلقي الجرعة الثانية من لقاح «فايزر بيونتيك» قد بلغت 88 في المائة، ويعد فترة تتراوح بين خمسة وستة أشهر

خلال الفترة بين نهاية مايو (أيار)، حين أصبح المتحور «دلتا» هو السائدة المنتشرة في البلاد، ونهاية يوليو (تموز). وأوضحت الدراسة أن نسبة

لا يزال الأشخاص، الذين تلقوا اللقاح في بداية العام الحالي، يتمتعون بقدر جيد من الحماية من هذا الفيروس، بل وفرصة أكبر للوقاية من الإصابة بمرض خطير والوفاة.

ربما ما زلت تتساءل عن مدى فاعلية اللقاح الذي تلقينته، لكن مثل بعضنا جرعة واحدة من اللقاح، في حين تلقى آخرون جرعتين، وتبين أن فاعلية وتأثير اللقاحات في عالم ينتشر فيه المتحور «دلتا».

يجد أنه لا يمر يوم من دون أن تظهر دراسة خاصة بـ«كوفيد - 19» تخبر بعض القلق. تشير إحدى الدراسات على سبيل المثال إلى أن الأجسام المضادة، التي يساعد لقاح «موديرنا» على إنتاجها، تبلغ ضعف الأجسام المضادة التي ينتجها لقاح «فايزر»، في حين توضح دراسة أخرى أن الإصابة بفيروس «كوفيد» السابق تقي من الإصابة بالمتحور «دلتا» أكثر مما تقي منه جرعة «فايزر».

ويقول علماء في جنوب أفريقيا إن المتحور الجديد ربما يكون قد زاد من قدرة الفيروس على الانتشار. ورغم هذا السبيل من المعلومات لا تزال البشرية تجد صعوبة في الإجابة عن عدد لا يحصى من الأسئلة المتعلقة بفيروس «كوفيد»، ومنها: هل أصبحت الحالات المصابة وغم تلقيا اللقاح اعتيادية؟ وهل نحتاج إلى جرعة تعزيرية؟ وهل

تزايد أعداد الأشخاص الذين تلقوا اللقاح في الدول الغنية بشكل كبير خلال العام الماضي، لا تزال أعداد الذين تلقوا اللقاح على مستوى العالم منخفضة للغاية.

فيما يتعلق بالجرعات التعزيرية، لا يوجد إجماع أو اتفاق واضح، ومن أسباب ذلك عدم انتظار الرئيس جو بايدن لمباركة وموافقة السلطات الصحية، قبل تحديد موعد مستهدف لبدء توفير الجرعات التعزيرية ليكون في نهاية سبتمبر (أيلول). هناك شكوك تحيط بذلك الخطط حالياً، حيث يوضح ماكس نايزن كاتب رأي في مجال الرعاية الصحية: «الرغبة في اتخاذ إجراءات سريعة فمهمة، فالتناس تشعر بالخوف وتريد أن تكون في أمان قدر الإمكان، لكن تحديد موعد قبل تقديم الخبراء لأرأهم وإسهامهم في الأمر كان خطأ.»

واحد في الشفرة الوراثية للفيروس إحداث ضرر كبير في بلادها، والتسبب في زيادة المرض، ومعدل دخول الأشخاص إلى المستشفيات، يبدو أننا نتعلم أحرافاً جديدة في اللغة اليونانية طوال الوقت مثل «الفا» و«دلتا» والآن «مو» الذي ظهر لأول مرة في كولومبيا. رغم أن هذا المتحور الأخير المثير للاهتمام يمثل أقل من 0,1 في المائة من الحالات المصابة بـ«كوفيد»، لكنه يزداد في أميركا الجنوبية، وفي كولومبيا 39 في المائة من الحالات المصابة بالفيروس مرتبطة بالمتحور «مو».

السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو هل ينبغي علينا توفير جرعات تعزيرية للأشخاص الذين تلقوا اللقاح في أماكن مثل الولايات المتحدة الأميركية، أم التبرع بلقاحات لمنع انتشار متحورات جديدة مثل «مو» في المناطق الأقل تقدماً من الناحية الاقتصادية في العالم؛ فرغم

## المقر الرئيسي والوكيل الإعلاني والوكيل التوزيع والاشتراكات

| المقر الرئيسي   | الوكيل الإعلاني  | الوكيل التوزيع  | الاشتراكات  |
|---|--|---|---|
| <b>التشرق الأوسط</b><br>جريدة العرب الدولية<br>10th Floor Building 7<br>Chiswick Business Park<br>566 Chiswick High Road<br>London W4 5YG<br>United Kingdom<br>Tel: +4420 7831 8181<br>Fax: +4420 7831 2310<br>www.aawsat.com<br>editorial@aawsat.com | <b>الوكيل الإعلاني</b><br>شركة الوساطة الإعلامية<br>AL-KHALEEJIYAH<br>للإعلان والعلاقات العامة<br>فوجع بالصداقة من العلاقات العامة<br>هاتف 920 000 417<br>دبي، 4971 314 4440<br>باريس، 331 5377 6400 | <b>الوكيل التوزيع</b><br>شركة بارس العالمية للتوزيع<br>هاتف 62116 211855<br>فاكس 62116 211855<br>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com<br>وكيل التوزيع في الإمارات<br>شركة الامارات للطباعة والنشر<br>فاكس 3916503 4971 4<br>فاكس 3918354 4971 4<br>أبوظبي<br>هاتف 6733555 4971 2<br>فاكس 6733394 4971 2<br>وكيل التوزيع في الكويت<br>شركة بارك العالمية للتوزيع<br>هاتف 2272736 9652<br>فاكس 2272736 9652 | <b>الوكيل التوزيع</b><br>شركة الوساطة الإعلامية<br>AL-KHALEEJIYAH<br>للإعلان والعلاقات العامة<br>فوجع بالصداقة من العلاقات العامة<br>هاتف 920 000 417<br>دبي، 4971 314 4440<br>باريس، 331 5377 6400 |

srmq  
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
مجموعة البحث والدراسات

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. عبد المنعم سعيد

إلى الفوضى والحروب الأهلية والتدخل من قبل الدول العظمى. قبل أكثر من عامين، جرى في هذا المقام طرح هذه الزاوية الخاصة بالأمن الإقليمي لخلق إطار إقليمي للتخلص من نزاعات المنطقة ووضعها على طريق الحل، وفي الوقت نفسه حماية عمليات الإصلاح الداخلية من الاعتداءات الخارجية، وأكثر من ذلك خلق علاقات تعاونية مفيدة بين جميع الأطراف. الآن يبدو الواقع الإقليمي مواتياً للتعامل مع الدول الإقليمية غير المشتركة لجميع الأطراف. المحفز الرئيسي لكل ذلك هو وجود نواة من الروابط العربية التي تسعى إلى الاستقرار داخل الدول العربية، كما هو متاح في العراق، ومواجهة الإرهاب كما هو مهدي للجميع، وفي الطريق دعم الإصلاحات الداخلية في الدول العربية بخلق أسواق واسعة، سواء أكان ذلك في شرق البحر المتوسط أو شمال البحر الأحمر. والأرجح أن الاقتراب من الواقع الإقليمي بدون الولايات المتحدة، ربما يكون أكثر فاعلية وتأثيراً.



د. محمد مجدي الدين

مع متطلبات التنمية المحلية، وأنه من خلال تأخيرها كعضو رئيسي في مجمع بنوك التنمية العالمية سيغلي من قيمة الارتكاز على بيانات دقيقة ومعلومات تفصيلية ومعرفية شاملة بأولويات عموم الناس في مناطق عمليات تمويل التنمية، وبنياً في هذا الشأن على نهج فاعل للتعاون مع الجهات الراعية، وبما يضمن في إدارة البنك العليا وخبراته. وإنه قيمة العلم في متابعة المستجدات وتقديم الحلول العملية والتفعيل منصات إدارة المعرفة والاستفادة من البات المشاركة والتعاون بين الدول الأعضاء ومؤسساتها مع متطلبات التنمية المحلية، وذلك الفرص الكامنة من خلال التمويل بالمشاركة والاستثمار المباشر كبديل عن الإفراط في الاقتراض. وأكد أن من مزايا عمل البنك قدرته على دمج الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للتنمية وتطبيقها في مناطق وقطاعات بحجم عنها سيزداد أثره التنموي من خلال زيادة نطاق تمويله مع سرعة أكبر في إنجاز مراحل البت في تمويل مشروعات التنمية وتقديم الاستشارات والمساعدات الفنية. وفي هذا الشأن سعدت بما أعلنه رئيس البنك الجديد واسع الخبرة الدكتور محمد الجاسر من مواقفه مجلس المحافظين على زيادة قدراته وحشد موارد مطلوبة من الأسواق المالية وتوجيهها أيضاً لتحتاجها أولويات التنمية. وأحسب أن البنك، وفقاً لما ذكره رئيسه من أولويات سبعة أوردتها في كلمته، سيساند جهود الدول التي تعاف أكثر شمولاً واعتماداً على التحول الرقمي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي تراجعت مؤشراتنا في جل الدول الأعضاء بعد الجائحة، وقد كانت متواضعة الأداء فيها قبلها إلا قليلاً.

في ظل أجواء المخاطر الراهنة، وكذا الفرص الكامنة من خلال التمويل بالمشاركة والاستثمار المباشر كبديل عن الإفراط في الاقتراض. وأكد أن من مزايا عمل البنك قدرته على دمج الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للتنمية وتطبيقها في مناطق وقطاعات بحجم عنها سيزداد أثره التنموي من خلال زيادة نطاق تمويله مع سرعة أكبر في إنجاز مراحل البت في تمويل مشروعات التنمية وتقديم الاستشارات والمساعدات الفنية. وفي هذا الشأن سعدت بما أعلنه رئيس البنك الجديد واسع الخبرة الدكتور محمد الجاسر من مواقفه مجلس المحافظين على زيادة قدراته وحشد موارد مطلوبة من الأسواق المالية وتوجيهها أيضاً لتحتاجها أولويات التنمية. وأحسب أن البنك، وفقاً لما ذكره رئيسه من أولويات سبعة أوردتها في كلمته، سيساند جهود الدول التي تعاف أكثر شمولاً واعتماداً على التحول الرقمي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي تراجعت مؤشراتنا في جل الدول الأعضاء بعد الجائحة، وقد كانت متواضعة الأداء فيها قبلها إلا قليلاً.

نوعاً من الدهشة لدى كثير من المراقبين، على أساس أنه مع المعرفة بوجود هذه القواعد، فإن كثرة اختراقها جعل منها نوعاً من المثالية التي يجري تجاوزها في إقليم الشرق الأوسط بشكل متواتر. لكن ذلك ربما كان الإصلاح الداخلي والتهديئة الخارجية تفتح الباب للحديث عن «الأمن الإقليمي» كمدخل للتعامل مع المعضلات الإقليمية الحادة التي تضخمت خلال السنوات العشر الماضية بتأثير خلل ما سمي «الربيع العربي»، والتدخل الأميركي غير الحكيم أو الحميدة، والبيئة الصعبة في علاقات دول الشرق الأوسط. ولعل خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي في مؤتمر بغداد قد عاد إلى أصول المسائل بالدعوة إلى الاعتراف بالنظام الدولي القائم في تحديد السبب الذي دعا الرئيس المصري إلى وضع هذه القواعد مرة أخرى، وبهذا الموضوع على مائدة الحوار المتوسط أو شمال البحر الأحمر. والأرجح أن الاقتراب من الواقع الإقليمي بدون الولايات المتحدة، ربما يكون أكثر فاعلية وتأثيراً.

## مصالحات إقليمية

المعتمدة عليها وأساليب النقل والتوزيع والتسييل. وفانيتها الاقتصادية والإبراهيمية التي أجرتها دولنا الإمارات العربية المتحدة والبحرين، ثم لحقت بهما المغرب والسودان، أعادت تشكيل بيئة ومناخ الصراع الإقليمي بينه وبين الدول العربية الإسرائيلية في اتجاه فتح أبواب جديدة للتعامل مع

اللبيبية ومنطقة شرق البحر المتوسط. كان محيطاً بهذه التغييرات ما بات واضحاً من تغيرات ناجمة عن الخروج الأميركي من الإقليم، وما ترتب عليه من سعي الدول الإقليمية إلى تولي أمرها بذاتها وخلق مناخ موات لترتيبات الأمن الإقليمي، وسوف نتحدث عنها بعد قليل. لم يعد هناك كثير من الخيارات إلا أن تأخذ دول الإقليم

التواصل المصري التركي من خلال زيارة دبلوماسية رفيعة المستوى مقابل زيارة مماثلة تعود إلى المفاوضات من أجل إحياء الاتفاق النووي مرة أخرى. تفاصيل ذلك ومستقبله سوف يظل رهن المتابعة والمراقبة، لكن ما يهيمنا أن عودة الاتفاق مرة أخرى سوف يستكمل صورة الولايات المتحدة التي تتجنب المواجهات العسكرية، بينما تنظر إلى السياسة الدولية من زاوية الدبلوماسية والقدرات

الاقتصادية. التغيير الموازي للحرقة الأميركية هو اتجاه لدى دول المنطقة نحو التصالح والتهديئة، كانت ذروته الأخيرة متمثلة في مؤتمر بغداد الأخير الذي ربما كان لدعم العراق في مواجهة تحديات مقلقة، لكنه كان أيضاً أداة لفتح طريق من المصالحات بين دول المنطقة. ظهر ذلك في الدور العراقي لفتح طريق الاتصالات بين المملكة العربية السعودية وإيران، وفي اللقاء الذي تم بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، وفيما ظهر من اتفاق بعد المؤتمر على

هذا الخروج من إقليم، تعودت واشنطن على البقاء فيه، وبالتحديد منذ أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001، يقلب كثيراً من موازين القوى في المنطقة، والمرجح في العالم، ما يهيمنا هو أن الدور الذي كانت تلعبه الدولة العظمى قد تراجع، وهي التي كان لها وجود وحضور في قضايا المنطقة كلها، من الصراع العربي الإسرائيلي، إلى قضية انتشار الأسلحة النووية، وأخرها التعامل مع سعي إيران لامتلاك السلاح النووي، ما قاد إلى اتفاق مع أميركا، ومعها الدول الكبرى عام 2015.

هذا الخروج من إقليم، تعودت واشنطن على البقاء فيه، وبالتحديد منذ أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001، يقلب كثيراً من موازين القوى في المنطقة، والمرجح في العالم، ما يهيمنا هو أن الدور الذي كانت تلعبه الدولة العظمى قد تراجع، وهي التي كان لها وجود وحضور في قضايا المنطقة كلها، من الصراع العربي الإسرائيلي، إلى قضية انتشار الأسلحة النووية، وأخرها التعامل مع سعي إيران لامتلاك السلاح النووي، ما قاد إلى اتفاق مع أميركا، ومعها الدول الكبرى عام 2015.

## المحفز الرئيسي لكل ذلك هو وجود نواة من الروابط العربية التي تسعى إلى الاستقرار داخل الدول العربية ومواجهة الإرهاب المهدد للجميع

المباشرة مع الدول الإقليمية غير العربية: إيران وتركيا وإسرائيل. وجرى هذا التعامل من خلال اتجاهين: أولهما تبنته مصر لإنشاء منتدى للغاز لشرق البحر المتوسط الذي يضم مصر وإسرائيل والأردن وفلسطين وقبرص واليونان وإيطاليا، والذي لا يخلق مصالح خاصة بالطاقة فقط، وإنما بالصناعات

إليه المملكة العربية السعودية، ووضع الأساس لانهاء ما كان يسمى «الأزمة القطرية». تفاصيل الأزمة وما جرى فيها، ومن كان مسؤولاً عنها سوف يكون مجالاً للمؤرخين. لكن الأمر المهم هنا هو تراجع حدة الأزمة بصفة عامة. والمشكلة هي مظاهر التوتر الإعلامي، وقطع العلاقات الدبلوماسية، والاحتكاكات الجيوسياسية على مسرح الأزمة

المباشرة مع الدول الإقليمية غير العربية: إيران وتركيا وإسرائيل. وجرى هذا التعامل من خلال اتجاهين: أولهما تبنته مصر لإنشاء منتدى للغاز لشرق البحر المتوسط الذي يضم مصر وإسرائيل والأردن وفلسطين وقبرص واليونان وإيطاليا، والذي لا يخلق مصالح خاصة بالطاقة فقط، وإنما بالصناعات

إليه المملكة العربية السعودية، ووضع الأساس لانهاء ما كان يسمى «الأزمة القطرية». تفاصيل الأزمة وما جرى فيها، ومن كان مسؤولاً عنها سوف يكون مجالاً للمؤرخين. لكن الأمر المهم هنا هو تراجع حدة الأزمة بصفة عامة. والمشكلة هي مظاهر التوتر الإعلامي، وقطع العلاقات الدبلوماسية، والاحتكاكات الجيوسياسية على مسرح الأزمة

إليه المملكة العربية السعودية، ووضع الأساس لانهاء ما كان يسمى «الأزمة القطرية». تفاصيل الأزمة وما جرى فيها، ومن كان مسؤولاً عنها سوف يكون مجالاً للمؤرخين. لكن الأمر المهم هنا هو تراجع حدة الأزمة بصفة عامة. والمشكلة هي مظاهر التوتر الإعلامي، وقطع العلاقات الدبلوماسية، والاحتكاكات الجيوسياسية على مسرح الأزمة

## رسائل ما وراء النهر

علاقتها الخارجية، فهي تعني زيادة مؤشرات الفقر المدقع الذي وقع في برانته أكثر من 120 مليون في الدول النامية، 80 في المائة منهم في دول متوسطة الدخل. كما تعني عدم القدرة على الوفاء بمتطلبات التعليم والرعاية الصحية ونفسي الأوبئة وتحور فيروساتها المعدية التي لا تعترف بالحدود الدولية، وإن حصدت مداخنها.

كما تؤثر على معدلات البطالة، إذ تقدر منظمة العمل الدولية بقاء 200 مليون متعطل خارج سوق العمل، بما يدفع زيادة حالات الهجرة غير المشروعة، فضلاً عن ارتفاع احتمالات الاحتقان الداخلي والنزاعات عبر الحدود.

النامية بعدما كان نمو التجارة يبلغ ضعف نمو اقتصاد هذه الدول قبل الأزمة المالية العالمية في 2008. واليوم بعد أزمة كورونا تزداد مشكلة التباعد حدة، ففي حين يقدر النمو الاقتصادي العالمي لهذا العام بحوالي 6%، نجد أن نمو أغلب اقتصادات الدول النامية والأسواق الناشئة التي تنتمي لها الدول الأعضاء ببنك التنمية الإسلامي يقل عن متوسط النمو العالمي. ويرجع ذلك إلى قدرة الدول المتقدمة في ضخ تسهيلات مالية وتقديم تيسيرات كبيرة لدعم اقتصاداتها وما قامت به من عمل ضخم لتوفير اللقاح لمواطنيها. فرغم أن دول المجموعة تشكل 25 في المائة من سكان العالم إلا أن نصيبها من اللقاحات يقل عن 10 في المائة

النامية بعدما كان نمو التجارة يبلغ ضعف نمو اقتصاد هذه الدول قبل الأزمة المالية العالمية في 2008. واليوم بعد أزمة كورونا تزداد مشكلة التباعد حدة، ففي حين يقدر النمو الاقتصادي العالمي لهذا العام بحوالي 6%، نجد أن نمو أغلب اقتصادات الدول النامية والأسواق الناشئة التي تنتمي لها الدول الأعضاء ببنك التنمية الإسلامي يقل عن متوسط النمو العالمي. ويرجع ذلك إلى قدرة الدول المتقدمة في ضخ تسهيلات مالية وتقديم تيسيرات كبيرة لدعم اقتصاداتها وما قامت به من عمل ضخم لتوفير اللقاح لمواطنيها. فرغم أن دول المجموعة تشكل 25 في المائة من سكان العالم إلا أن نصيبها من اللقاحات يقل عن 10 في المائة

## سواء كان المرء وراء النهر أو أمامه فإنه لن يستحم فيه مرتين كما قال الفيلسوف اليوناني هيراقليطس فماء النهر دائم التغيير

من المساندة المحلية في الدول النامية، ولكن نسبة عالية من هذه الديون الحكومية انتهت في محافظ البنوك المحلية بما لا يقل عن 60 في المائة في الدول النامية، بينما تحملت البنوك المركزية دور الدائن الأكبر للحكومات في الدول المتقدمة بنسبة لا تقل عن 20 في المائة. وسيكون لذلك تبعات في عمليات إدارة الديون والتخارج منها. ومنع حدوث أزمات سيولة أو تعثر في السداد. ومن الملاحظ ارتفاع معدلات التضخم بسبب سرعة تعافي جانب الطلب، متزامناً ذلك مع تعثر في جانب العرض وارتبائه بسبب اختناقات سلاسل الإمداد ونقصان مداخل الإنتاج، بما يجعل صانعي السياسة الاقتصادية في مأزق الوقوع في ركود تضخمي يقيد

من مساندة المحلية في الدول النامية، ولكن نسبة عالية من هذه الديون الحكومية انتهت في محافظ البنوك المحلية بما لا يقل عن 60 في المائة في الدول النامية، بينما تحملت البنوك المركزية دور الدائن الأكبر للحكومات في الدول المتقدمة بنسبة لا تقل عن 20 في المائة. وسيكون لذلك تبعات في عمليات إدارة الديون والتخارج منها. ومنع حدوث أزمات سيولة أو تعثر في السداد. ومن الملاحظ ارتفاع معدلات التضخم بسبب سرعة تعافي جانب الطلب، متزامناً ذلك مع تعثر في جانب العرض وارتبائه بسبب اختناقات سلاسل الإمداد ونقصان مداخل الإنتاج، بما يجعل صانعي السياسة الاقتصادية في مأزق الوقوع في ركود تضخمي يقيد

من مساندة المحلية في الدول النامية، ولكن نسبة عالية من هذه الديون الحكومية انتهت في محافظ البنوك المحلية بما لا يقل عن 60 في المائة في الدول النامية، بينما تحملت البنوك المركزية دور الدائن الأكبر للحكومات في الدول المتقدمة بنسبة لا تقل عن 20 في المائة. وسيكون لذلك تبعات في عمليات إدارة الديون والتخارج منها. ومنع حدوث أزمات سيولة أو تعثر في السداد. ومن الملاحظ ارتفاع معدلات التضخم بسبب سرعة تعافي جانب الطلب، متزامناً ذلك مع تعثر في جانب العرض وارتبائه بسبب اختناقات سلاسل الإمداد ونقصان مداخل الإنتاج، بما يجعل صانعي السياسة الاقتصادية في مأزق الوقوع في ركود تضخمي يقيد

من مساندة المحلية في الدول النامية، ولكن نسبة عالية من هذه الديون الحكومية انتهت في محافظ البنوك المحلية بما لا يقل عن 60 في المائة في الدول النامية، بينما تحملت البنوك المركزية دور الدائن الأكبر للحكومات في الدول المتقدمة بنسبة لا تقل عن 20 في المائة. وسيكون لذلك تبعات في عمليات إدارة الديون والتخارج منها. ومنع حدوث أزمات سيولة أو تعثر في السداد. ومن الملاحظ ارتفاع معدلات التضخم بسبب سرعة تعافي جانب الطلب، متزامناً ذلك مع تعثر في جانب العرض وارتبائه بسبب اختناقات سلاسل الإمداد ونقصان مداخل الإنتاج، بما يجعل صانعي السياسة الاقتصادية في مأزق الوقوع في ركود تضخمي يقيد

من مساندة المحلية في الدول النامية، ولكن نسبة عالية من هذه الديون الحكومية انتهت في محافظ البنوك المحلية بما لا يقل عن 60 في المائة في الدول النامية، بينما تحملت البنوك المركزية دور الدائن الأكبر للحكومات في الدول المتقدمة بنسبة لا تقل عن 20 في المائة. وسيكون لذلك تبعات في عمليات إدارة الديون والتخارج منها. ومنع حدوث أزمات سيولة أو تعثر في السداد. ومن الملاحظ ارتفاع معدلات التضخم بسبب سرعة تعافي جانب الطلب، متزامناً ذلك مع تعثر في جانب العرض وارتبائه بسبب اختناقات سلاسل الإمداد ونقصان مداخل الإنتاج، بما يجعل صانعي السياسة الاقتصادية في مأزق الوقوع في ركود تضخمي يقيد

# الولايات المتحدة وحروبها القادمة



صموئيل موين\*

في كلمة القاها مؤخراً، وصف الرئيس بايدن قراره بالانسحاب من أفغانستان برغبته في إنهاء «الحرب اللانهائية». ولكنه وعد أيضاً بأن بلاده سوف تواصل مكافحة الإرهاب في أفغانستان وبلدان أخرى. وقال إن الواقع اليوم أننا «لا نحتاج إلى خوض حرب برية لتحقيق ذلك».

في هذا الخطاب أوضح الرئيس بايدن ما كان واضحاً بالفعل. مع خروج أحر القوات الأميركية من البلاد الآن، يصبح من الواضح ما هو إرث الولايات المتحدة للعالم: مدى السنوات العشرين الماضية؛ شكل جديد مثير للقلق من أشكال محاربة الإرهاب، ولكنه في الوقت نفسه إنساني ولا نهاية له. أسفر ذلك عن تغيير التقاليد الأميركية في صناعة الحروب، والانسحاب من أفغانستان هو في الواقع خطوة أخيرة في هذا التحول.

إن الرغبة في خوض حرب أكثر إنسانية لم تكن لتصبح منطقية بالنسبة للأجيال السابقة من الأميركيين. كان القتال الأميركي الذي نشب في حروب مستمرة بلا هوادة ضد السكان الأصليين وحشياً حتى قبل أن يذهب إلى الخارج. وقد توسع نطاق أعمال العنف المماثلة لاحقاً ضد الفلبينيين في أول حملة إمبريالية لمكاثرة التمرد في المجادلة الخارج. ولم تسفر الحرب الجوية إلا عن تكثيف التقاليد الأميركية الوحشية، وفي الحرب العالمية الثانية، والحرب الكورية، وفيتنام، لم يتم احترام سوى أقل القليل من القيود، سواء من حيث المبدأ أو الممارسة. فالعدو الآسيوي يقارن بانتظام بالأميركيين الأصليين - وكانوا أهدافاً مشروعة للعنف نفسه - من جانب المعلقين والجنود.

ولم تتغير هذه التقاليد بعد 11 سبتمبر (أيلول) 2001. في بعض الأحيان كان الشرق الأوسط يعامل باعتباره جبهة جديدة؛ وورد أن القوات التي قتلت أسامة بن لادن في عام 2011 أطلقت عليه اسم «جيريونيمو». ولكن في تلك المرحلة كانت الثقافة الأميركية قد ولدت بالفعل تقليد جديد، وهو التقليد الذي لا يزال يميز الحرب على الإرهاب.

لقد وُضع الأساس بعد حرب فيتنام، التي تركت العديد من الأميركيين يخلجون من العنف الذي تمارسه بلادهم في الخارج. وفي الوقت نفسه، كان النشاط العالمي يدفع باتجاه جعل قوانين الحرب، سواء كانت متجاهلة أو متساهلة من قبل، أكثر إنسانية في مضمونها وأكثر احتراماً في الممارسة العملية. وفي السبعينات، ولأول مرة، صيغ الالتزام بعدم استهداف المدنيين - لا سيما في عمليات القصف الجوي - على الورق، إلى جانب اشتراط وعلاوات الاستهداف تفرض نفسها بقوة على خرائط إقليم الشرق الأوسط: هل جاء قرار الانسحاب وفق سيناريو سابق التحضير، داخل الاستخبارات الأميركية ومراكز التفكير التابعة لها؟ أم أن الخروج الاقتصادي بات اختياراً إجبارياً جراء الخسائر المتلاحقة اقتصادياً وبشرياً؟ وما تداعيات غروب شمس واشنطن من سماء الحسابات السياسية في آسيا الوسطى، وهل يأتي هذا القرار ضمن لعدة الأمم في صراع الإرادة والنفوذ؟ وما انعكاسات هذا الانسحاب على الإقليم العربي؟ وهل تلتقط حركة طالبان انقاسها من جديد لتعيد تموضعها السياسي والأيديولوجي في الداخل والخارج الأفغاني؟ وما تأثير عودة صعود طالبان على باقي التنظيمات والحركات التي تنتهج نفس

# السعودية ومستقبل عالم أكثر خضرة



إميل أمين

تستضيف العاصمة السعودية الرياض في الفترة ما بين 23 و 25 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، النسخة الافتتاحية لـ«منتدى مبادرة الشرق الأوسط الأخضر». المبادرة التي تم توقيعها من قبل الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في 2016، تهدف إلى مواجهة التغير المناخي، وتحسين نوعية الهواء، وإزالة الكربون من الاقتصاد السعودي. وهي مبادرة مشتركة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة، والتي تهدف إلى الحد من انبعاثات الكربون، وتحسين كفاءة الطاقة، وتعزيز الاستثمارات في الصناعات منخفضة الكربون.

في ظل خوف كبير من العديد من الدول التي تواجه شبح الانقراض إذا ظل التدهور البيئي يتفاقم، فإن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، والتي تهدف إلى الحد من انبعاثات الكربون، وتحسين كفاءة الطاقة، وتعزيز الاستثمارات في الصناعات منخفضة الكربون، هي خطوة مهمة في هذا الاتجاه. وهي مبادرة مشتركة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة، والتي تهدف إلى الحد من انبعاثات الكربون، وتحسين كفاءة الطاقة، وتعزيز الاستثمارات في الصناعات منخفضة الكربون.

تلقى الجهود السعودية الحديثة في إطار محاربة الواقع البيئي العالمي، والحد من انبعاثات الكربون، وتحسين كفاءة الطاقة، وتعزيز الاستثمارات في الصناعات منخفضة الكربون، هي خطوة مهمة في هذا الاتجاه. وهي مبادرة مشتركة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة، والتي تهدف إلى الحد من انبعاثات الكربون، وتحسين كفاءة الطاقة، وتعزيز الاستثمارات في الصناعات منخفضة الكربون.



# هل سنشهد مرحلة جديدة من تاريخ العالم؟

مها محمد الشريف

تحتسب للفوضى المخطط لها ضد بلدانهم. سنبو آثار القلق أكثر بريقاً في سماء مظلمة داكنة في هذا الكوكب الصاخب بالفوضى والعنف، وفيه دلالات واضحة تجبر بان المناورات العسكرية الروسية الصينية العلاقة رسالة قوية تحمل معنى واحداً، وهو تعزيز التعاون العسكري بين روسيا والصين، ويأتي ذلك بسبب أخطاء كبيرة أعادت العالم أدراجها إلى الإرهاب والصراع، وبلغت من السدة بحيث دمرت المدن وتسببت في الكثير من الكوارث التي أودت بحياة الآلاف من الناس ودمرت أملاكهم، ويجري حالياً بعد انسحاب أميركا من أفغانستان ما يجري كما ينبغي وإلى أين يتجه؟

منذ أن بدأ العالم يتخلى عن التقاليد العسكرية التي استمرت منذ عقود، بدأ يتغير. ففي وقت سابق من هذا العام، أعلنت الصين أنها ستسحب قواتها من أفغانستان، وهو ما يعني نهاية حقبة من الحرب الكورية، والحرب الصينية، والحرب الروسية. وهذا التغيير في السياسة الخارجية للصين، والذي يهدف إلى الحد من انبعاثات الكربون، وتحسين كفاءة الطاقة، وتعزيز الاستثمارات في الصناعات منخفضة الكربون، هي خطوة مهمة في هذا الاتجاه.

فالدعم الحكومي الصيني الباهظ للصناعات المتطورة خلق المنافسة الشرسية وفرض هذا التحول في السياسة الاقتصادية الأميركية الذي كشف عن تنامي النفوذ والتأثير الصيني على الاقتصاد العالمي. هذا من جهة، ومن جهة أخرى تكبير المحاولة الروسية من إحياء ريث الاتحاد السوفياتي وتاريخه كإسقاط من جديد بعد الحرب على أوروبا الشرقية وإرث الحرب العالمية الثانية.

لقد أصبح أنه في غاية الصعوبة أن نتوصل إلى حقيقة بانها تصف ما حل بأفغانستان كله مرة واحدة، وبدلاً من ذلك نشاهد تقسيم هذه الحقيقة إلى قطع صغيرة، وبعدها نرى من المشاهدات التي تتضمنها الفصول القادمة، فروسيا انضقت في وقت سابق على لسان رئيسها، فلاديمير بوتين، الولايات المتحدة والغرب بسبب اتباعها سياسة «غير مسؤولة»، سعت لـ«فرض قيم خارجية» على الأفغان، وأبدت روسيا اهتماماً كبيراً بالأزمة، مع استيلاء حركة «طالبان» على البلاد والمعارك المستعرة فيها.

كل ما في وسعها لتوحيد جهودها لتطبيق الوضع في هذا البلد وإقامة علاقات حسن جوار ولكن تتطلع إلى معرفة غايته وأهداف «طالبان»، أولاً، بعد أن اكتشفوا الفضاء المطلق الذي تسيطر عليه أميركا في أفغانستان، وهنا يمكن الاختلاف الكبير بين السياسة الأميركية والروسية والصينية، الأمر الذي ينتج عنه قوى مؤثرة قابلة للانقسام، لا تتسق مطلقاً مع الواقع في الجانب المقابل ينحو المجال السياسي في اتجاه واحد وهو بفسر الأحداث بأنها تقرب من الجهول ويستغل هذه التطورات خصوم أميركا، روسيا والصين وكوريا الشمالية وإيران، وحتى هذه المحاور ليس لها معنى فيما حدث سوى أنها ستضي قدماً في تعزيز قدراتها العسكرية، فنتظره أو نتوقعه.

# أفغانستان... انسحاب الضرورة أم اختيار الفوضى

أفغانستان ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأسيا وجنوب شرقي آسيا، لكن في ظل ما يحدث في أفغانستان ولا يمكن فصله عن حسابات الشرق الأوسط، وهذا ما لاحظناه عبر ردود الفعل المتضادة والداعمة من جانب الحركات، ثم -فإن تداعيات صعود طالبان إلى الحكم تحتاج إلى مزيد من الحذر والترقب الشديدين والدراسة العميقة لكل جوانب ما حدث في أفغانستان، فحركة طالبان تعلمت الدرس مما حدث لخطرئها من جماعات وتنظيمات، وبالتالي فإنها تحرص على تقديم وجه جديد لها، لكن العالم لا يزال في مرحلة الترقب وانتظار الأفعال وليس الأقوال، ربما تكون فترات الترقب، لكن لن يحدث تحوّل سريع، وإن تكون يقظين في التعامل مع المشهد الأفغاني الجديد بكل سيناريوهاته.

الخروج من أفغانستان هو إعادة التموضع العسكري الاستراتيجي في المحيطين الهندي والهادي - لمواجهة النمو البحري والاقتصادي والتكنولوجي للتحدين الصيني، والخنز الروسي، هنا وقفة، فما تقوله واشنطن بشأن إعادة تموضعها في آسيا لا يتفق مع شكل الخروج من أفغانستان، فكيف تقول أميركا بأنها تحرص على توفير أمن حلفائها وفي ذات الوقت تسحبت من أقرب ظهر أمني لهم؟ كل هذا يدعم الفرضية التي تقول بأن المختبرات الأميركية تسعى إلى تورتب الفوضى في آسيا الوسطى، وخلق بيئة جاذبة للجماعات والتنظيمات المتطرفة، بالقرب من المشروع الصيني «الحزام والطريق» بما يمثل تهديداً مستقبلياً لصعود الصيني «العبء الأهم». والروسي، في إطار ما يسمى «العبء الأهم». ربما تكون حسابات الانسحاب الأميركي من أفغانستان هذه المرة لسياسة أميركا عند الخروج من الأماكن التي احتلتها، ففي كل مرات الانسحاب الأميركي، تحرص واشنطن على سحب أسلحتها الثقيلة والنوعية، ولكن هنا في الحالة الأفغانية، أبقّت أميركا على أسلحتها الثقيلة والنوعية، بل الأدهى من ذلك، أنها تركز ما يقرب من 150 طائرة عسكرية، وعشرات المروحيات النوعية الأخرى التي كانت تتفارق بها القوات الأميركية. لا مجال هنا لحسن النيات الأميركية، فالواقع يقول إن شيئاً بلوح في أفق واشنطن، ليس من طريق المصادفة أو الاضطراب، فمن ينتظر عقدين بكل هذه الخسائر المتطرفة، كان يستطيع إخراج مشهد يكون أفضل من ذلك بكثير لصالح واشنطن وحلف الناتو. ما يدعم أيضاً سيناريو الطبخة المسمومة، تلك التصريحات التي يعلنها البيت الأبيض، بأن سبب



جمال الشكي

الانسحاب من أفغانستان هذه المرة لسياسة أميركا عند الخروج من الأماكن التي احتلتها، ففي كل مرات الانسحاب الأميركي، تحرص واشنطن على سحب أسلحتها الثقيلة والنوعية، ولكن هنا في الحالة الأفغانية، أبقّت أميركا على أسلحتها الثقيلة والنوعية، بل الأدهى من ذلك، أنها تركز ما يقرب من 150 طائرة عسكرية، وعشرات المروحيات النوعية الأخرى التي كانت تتفارق بها القوات الأميركية. لا مجال هنا لحسن النيات الأميركية، فالواقع يقول إن شيئاً بلوح في أفق واشنطن، ليس من طريق المصادفة أو الاضطراب، فمن ينتظر عقدين بكل هذه الخسائر المتطرفة، كان يستطيع إخراج مشهد يكون أفضل من ذلك بكثير لصالح واشنطن وحلف الناتو. ما يدعم أيضاً سيناريو الطبخة المسمومة، تلك التصريحات التي يعلنها البيت الأبيض، بأن سبب

الانسحاب من أفغانستان هذه المرة لسياسة أميركا عند الخروج من الأماكن التي احتلتها، ففي كل مرات الانسحاب الأميركي، تحرص واشنطن على سحب أسلحتها الثقيلة والنوعية، ولكن هنا في الحالة الأفغانية، أبقّت أميركا على أسلحتها الثقيلة والنوعية، بل الأدهى من ذلك، أنها تركز ما يقرب من 150 طائرة عسكرية، وعشرات المروحيات النوعية الأخرى التي كانت تتفارق بها القوات الأميركية. لا مجال هنا لحسن النيات الأميركية، فالواقع يقول إن شيئاً بلوح في أفق واشنطن، ليس من طريق المصادفة أو الاضطراب، فمن ينتظر عقدين بكل هذه الخسائر المتطرفة، كان يستطيع إخراج مشهد يكون أفضل من ذلك بكثير لصالح واشنطن وحلف الناتو. ما يدعم أيضاً سيناريو الطبخة المسمومة، تلك التصريحات التي يعلنها البيت الأبيض، بأن سبب



بتشريف وحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تحشين المشروع الأول من محطة شعاع للطاقة 3 ضمن المرحلة الخامسة لهجموع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية 900 ميغاواط

السعة الإنتاجية للمشروع الأول: 300 ميغاواط  
السعة الإنتاجية لكامل المحطة: 900 ميغاواط

التكلفة الاستثمارية للمحطة: 562 مليون دولار أمريكي  
إجمالي المستفيدين (عند الانتهاء من تنفيذ المحطة): 270 ألف وحدة سكنية

النثر البيئي لكامل المحطة: خفض 1.18 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً

رؤية 2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER  
كوا باور

15

التقرير الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

اقتصاد

الأربعاء 2021/9/8 - Wednesday Issue 15625

## توقيع 22 مذكرة تفاهم وإبرام اتفاقية مشروع مشترك بإجمالي 24 مليار دولار توسع ضخهم في الاستثمارات الصناعية لـ «أرامكو السعودية»

الظهران: الشرق الأوسط

عمل ومهارات أفضل.

كشفت شركة أرامكو السعودية، أضخم مجموعة نخطوط طاقة في العالم، أسس عن توسعات كبيرة في برنامجها للاستثمارات الصناعية، التي تطلق عليه (نماءات أرامكو)، بتوقيع 22 مذكرة تفاهم جديدة وإبرام اتفاقية مشروع مشترك بقيمة 90 مليار ريال (24 مليار دولار)، تركز على بناء القدرات في أربعة قطاعات هي: الاستخدام، والتفنية، والخدمات الصناعية، والمواد المتقدمة، ويهدف (نماءات) إلى الاستفادة من الفرص الواسعة المتاحة في السعودية لخلق قيمة جديدة ودفع عجلة النمو والتنوع الاقتصادي.

وقال رئيس مجلس إدارة أرامكو السعودية ياسر الرميان، أمس، إن الشركة تواصل ريادتها في تمكين وتعزيز البنية التحتية المستخدمة والتقنية الصناعية في البلاد من خلال استثمارات واسعة النطاق وشركات رئيسية، كبرنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد في المملكة (اكتفاء) وبرنامج (نماءات).

واستطرد: «لا شك أن مثل هذه المبادرات تساعد على دفع النمو الاقتصادي والتنوع بشكل أكبر، وضمان موثوقية أكبر لإمدادات الطاقة، وتوطين سلسلة الإمداد الصناعية بشكل فعال، وخلق فرص

عمل ومهارات أفضل. من جانبه، أفاد «رئيس أرامكو وكبير إدارييها التنفيذي» المهندس أمين حسن الناصر بأن برنامج (نماءات) يتيح فرصاً كبيرة للمشاركة في استراتيجيات تحقيق النمو المستقبلي والاستدامة، والإضطلاع بدور حيوي لزيادة القيمة المضافة في سلسلة توريد الطاقة والكيميائيات. وأضاف «يمكن لشركائنا الاستفادة من مجموعة كبيرة من الحوافز المالية وحوافز البنية التحتية عبر برنامج (شريك) الحكومي»، مشيراً إلى أن المبادرات ستسهم في دعم برنامج (نماءات)، وتشجيع زيادة الاستثمارات التي تعزز الجوانب التقنية والبيئية. واستطرد: «المملكة تتطور وتتغير في شتى المجالات، وأرامكو السعودية تعزز بانها محرك رئيس ودعم لتمكين ودعم التغيير والتطوير لتحقيق الاستدامة والازدهار»، مؤكداً الثقة بأن القطاعات المستهدفة ستنتج فرصاً جذابة ومجزية لجميع الأطراف المستثمرة، وستسهم في تطوير منظومة صناعية وبيئية أعمال عالمية المستوى وسلسلة إمداد تنافسية داخل المملكة بالإضافة لتوليد الوظائف.

وتشمل مذكرات التفاهم 22 الجديدة ضمن برنامج (نماءات)، التوقيع مع شركة «سولفاي» المتابعة تطوير المواد اللاصقة المتقدمة



«أرامكو السعودية» توسع في توقيع استثمارات توليد القيمة المضافة في الصناعة (الشرق الأوسط)

### اتفاقية لنقل خبرة التمويل الكورية إلى السعودية

الرياض: الشرق الأوسط

أعلن بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودي، أمس، عن توصله لاتفاق تعاون مشترك مع البنك الصناعي الكوري، بالتعاون في مجال الاستشارات الاستراتيجية، وإدارة المخاطر، وإدارة الائتمان والبحث والتطوير وزيادة التمويل وتقديم حلول الدعم المبتكرة التي تسهم في نمو القطاع الأعمال. ووقع الاتفاقية رئيس مجلس إدارة بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة محمد التويجري، ورئيس مجلس الإدارة الرئيسي التنفيذي للبنك الصناعي الكوري جونغ وون يوون.

وقال التويجري إن التعاون يمثل خطوة نحو تعزيز تمويل قطاع مهم كالمنشآت الصغيرة والمتوسطة بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030، مؤكداً أن السعودية عازمة على أن تصبح من أكثر دول العالم تقدماً في قطاع زيادة الأعمال وتنمية أعمال المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع شركائنا محلياً ودولياً.

وقعت شركات «سامسونغ للهندسة»، و«هيسونداي»، و«ساييم»، 3 مذكرات تفاهم منفصلة بشأن الهندسة والشراء والإنشاءات، بينما تم إبرام مذكرة تفاهم «هانويول» - بهدف إنشاء مشروع مشترك يقوم بتطوير وتنفيذ حلول رقمية من الجيل الحديث من شأنها تحسين الكفاءة والاستدامة وتمكين التميز التشغيلي للمنشآت الصناعية، وتضمنت المذكرات توقيع شركة «شل» وشركة «أدفانسد ميتالورجيكال غروب (إيه إم جي)»، و«يوناييتد للتصنيع» - مذكرة تفاهم ثلاثية بشأن استخلاص المعادن من المخلفات الصناعية وتحويلها إلى منتجات ذات قيمة لتصنيع المعادن والمحفزات الكيميائية.

ونتيجة لدعم أرامكو السعودية المستمر لمنظومة الأعمال الصناعية، تم تنفيذ اتفاقية مشروع مشترك بين شركة «سياه» و«دسر» لتوطين صناعة الأنايب غير المحمومة والأنايب الفولاذية المقاومة للصدأ.

من جانبه، قال النائب الأعلى للرئيس للخدمات الفنية في أرامكو السعودية، أحمد السعدي إن الاتفاقيات المبرمة تمهد الطريق لابتكارات جديدة في مجال المواد والعمليات والحلول، مشدداً على هدف تحقيق ميزة تنافسية ومنافع للبيئة.

وتم كذلك توقيع «إير ليكويد» و«هاليسبرتون» و«سنودوق» الاستثمارات العامة، ل3 مذكرات تفاهم منفصلة غير ملزمة لتقييم فرص احتجاز وتخزين الكربون (CCS) والشراكات المحتملة. وبحسب بيان صدر أمس،

وتوطين سلسلة القيمة المركبة؛ وشركة (دي إتش إل) لسلاسل الإمداد - وهو اتفاق لتقييم جدوى إنشاء مركز مشتريات وخدمات لوجيستية صناعية يخدم المملكة

## مخاوف في أسواق النفط بسبب توقعات الطالب

أسيا مكافحة سلالة «دلنا» بظلالها على التوقعات الاقتصادية. في الوقت ذاته، أضاف الاقتصاد الأميركي أقل عدد من الوظائف في سبعة أشهر في أغسطس (آب) الماضي، إذ تعثر التوظيف في قطاع إنفرفيه والضيافة في ظل ارتفاع من جديد للإصابات «بكوفيد - 19» مما يضغط على الطلب في المطاعم والفنادق. لكن أسعار النفط تلقي دعماً من مؤشرات اقتصادية قوية في الصين واستمرار تعطل إمدادات أميركية بسبب الإحصار «إيدا» وكشفت بياناتاً جرمية أن واردات الصين من النفط الخام زادت 8% في أغسطس قبل شهر، إذ أغسطن شركات التكرير المشتريات عقب سلسلة من مخصصات الاستيراد الجديدة.

الانئين نظراً لعطلة عيد العمال في الولايات المتحدة. وقال تاماس فارغا، من شركة المسمره في النفط «بي في إم»، إن «الخفض الكبير في سعر البيع الرسمي السعودي والصدمة اللاحقة على بيانات الوظائف الأميركية المخيبة للتوقعات الصادرة يوم الجمعة والتي عززت الدولار يوم الاثنين، كانا كافيين لتراجع المراهين على ارتفاع الأسعار». وخفضت شركة النفط السعودية العملاقة «أرامكو» يوم الأحد أسعار البيع الرسمية لشهر أكتوبر لجميع الخامات التي تباع لأسيا، دولاراً واحداً على الأقل للبرميل. والخفض الكبير للأسعار دليل على أن الاستهلاك في أكبر منطقة مستوردة للخام في العالم لا يزال ضعيفاً في حين تلقي إغلاقات في أرجاء

تندن: «الشرق الأوسط» انخفضت أسعار النفط (الثلاثاء)، لتواصل خسائر تكديتها في الجلسة السابقة، إذ أشار خفض السعودية الكبير لأسعار بيع الخام للمعلاء في آسيا مخاوف بشأن تباطؤ الطلب، لكن بيانات اقتصادية صينية قوية وتعطل إنتاج في الولايات المتحدة كبخا الخسائر» ونزلت العقود الآجلة لخام برنت دولاراً إلى 72,13 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:40 بتوقيت غرينتش، بعدما هبطت 39 سنتاً يوم الاثنين، وبلغ خام غرب تكساس الوسيط الأميركي تسليم أكتوبر (تشرين الأول) 68,68 دولار للبرميل بانخفاض 61 سنتاً ما يعادل 0,88% عن إغلاق يوم الجمعة. ولا يوجد سعر تسوية ليوم

## «غولدمان ساكس» يخفض توقعات نمو الاقتصاد الأميركي



خفف بنك غولدمان ساكس توقعات نمو الاقتصاد الأميركي مع تعثر الإنفاق الاستهلاكي (رويترز)

قفز بنسبة 6,3 في المائة خلال الربع الأول، في حين كان الاقتصاديون يتوقعون ارتفاعه بنسبة 8,5 في المائة. وجاء نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني ليغضب ارتفاع الإنفاق الاستهلاكي،

إعادة تكوين مخزوناتنا. وكادت وزارة التجارة الأميركية قد أعلنت في يوليو (تموز) الماضي نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للولايات المتحدة خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 6,5 في المائة، بعدما

والتوسع في إنتاجها من فيروس كورونا المستجد، وتلاشي تأثير المساعدات الحكومية، وتحول الطلب الاستهلاكي من السلع إلى الخدمات». وأضاف أن اضطراب سلاسل التوريد في أغلب القطاعات يؤثر سلباً على خطط الشركات

واشنطن: الشرق الأوسط

خفف خبراء بنك الاستثمار الأميركي غولدمان ساكس غروب توقعاتهم لنمو الاقتصاد الأميركي خلال العام الحالي، مشيرين إلى أن تحسن الإنفاق الاستهلاكي جاء «أضعف» من التوقعات السابقة. ويتوقع خبراء البنك في تقرير كتبه رونو وكوكو للبعلاء، نمو الاقتصاد الأميركي خلال العام الحالي بمتعد 5,7 في المائة فقط من إجمالي الناتج المحلي، وليس بمتعد 6 في المائة كما كان المليون يتوقعون في أواخر الشهر الماضي.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن الأضعف خلال العام الحالي، سيزيد معدل النمو خلال العام المقبل إلى 4,6 في المائة وليس 4,5 في المائة كما كان متوقعا من قبل. وأشار وكوكو إلى أنه «من المحتمل أن يقل إنفاق المستهلكين الأميركيين في ظل تفشي السلالة دلنا المتحورة

## بفضل طلب عالي قوي فقرة غير متوقعة للصادرات الصينية

«كوفيد - 19»، وسجلت أفضل أداء لها منذ ظهور فيروس كورونا في الصين في نهاية 2019. وقال المحلل كين تشيونغ من «بنك ميزوهو»، إن «قوة» الصادرات لا تعكس «حيوية» النمو الصيني» فحسب؛ بل «قوة» الطلب العالمي أيضاً، رغم انتشار المتحورة «دلنا». وفي أغسطس كانت صادرات الصين مدفوعة بشكل واضح بالطلب القوي على المنتجات الإلكترونية والمواد الترفيحية (قبل موسم التسوق لعيد الميلاد، في الغرب، كما يرى المحلل جوليان إيفانز - بريتشارد من مجموعة «كابيتال إيكونوميكس». لكنه حذر مع ذلك من أن الطلب يفترض أن يتباطأ» في الأشهر المقبلة. وحقق العملاق الآسيوي تعافياً قوياً من تداعيات فيروس كورونا، لكن ارتفاعاً،

الشهر الماضي، حيث تسارعت وتيرة الشحنات من كوريا الجنوبية بفضل طلب خارجي قوي. وفي الاتجاه الآخر، سجلت واردات الصين أيضاً ارتفاعاً،

التي لا تتجاوز وفق تقديراتهم 17,1 في المائة، بعدما ارتفعت 19,3 في المائة في يوليو (تموز) على مدى عام. وفي الفترة نفسها من العام الماضي، كانت الصادرات الصينية تتعافى من تأثير وباء

بكين: «الشرق الأوسط» سجلت صادرات الصين ارتفاعاً لم يكن متوقفاً في أغسطس (آب) الماضي بلغت بنسبة 25,6 في المائة على مدى عام، مدفوعاً بمبيعات المنتجات الكرتونية والانتعاش العالمي، كما أعلنت إدارة الجمارك الصينية الثلاثاء. وهي أسرع وتيرة تسجل في مبيعات الدولة الآسيوية العملاقة إلى الخارج منذ فبراير الماضي. وهذا الأداء أفضل بكثير مما كان متوقفاً، فقد توقع الخبراء الاقتصاديون يعانون من البطالة الجزئية هذا الصيف، حيث «من الممكن، إن لم يكن من المحتمل» أن يتم تسريح البعض وحدث «ارتفاع مؤقت في معدل البطالة في أكتوبر (تشرين الأول)»، حسب تقديرات المحلل بول ديلن، من مجموعة «كابيتال إيكونوميكس».

## بريطانيا تتدخل لمنع صفقة استحواذ صينية

لندن: «الشرق الأوسط» استخدمت الحكومة البريطانية اعتبارات الأمن القومي للتدخل في صفقة استحواذ إحدى الشركات الصينية على شركة إنتاج الغرافين المستخدم في صناعة الإطارات المطاطية ويعمل فيها 14 موظفاً فقط. وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن كوازي كوارتينغ، وزير الأعمال البريطاني، سيجعل صفقة الاستحواذ المحتملة إلى هيئة حماية المنافسة وتنظيم السوق البريطانية لمراجعتها. ويأتي ذلك فيما تتحدث تقارير إعلامية عن مفاوضات بين شركة بيريتوس الموجود مقرها في منطقة سوانزلي التي تنتج الغرافين، مع شركة تاروس البريطانية المدعومة من مستثمرين صينيين، لشراء حصة أغلبية في بيريتوس. وقالت بلومبرغ إن الحكومة تحلل الصفقة على هيئة تنظيم السوق بعد توسيع صلاحيات

الهيئة في العام الماضي لتشمل مراجعة صفقات الاستحواذ على الشركات البريطانية التي تسيطر على «جزء كبير» من إمدادات سلعة معينة. وردد أن شركة بيريتوس لا تضم أكثر من 14 موظفاً وبلغت إيراداتها في العام الماضي أقل من مليون جنيه إسترليني، تقول الحكومة إنها تورد أكثر من 25 في المائة من منتجات وخدمات «بلازما الغرافين» في بريطانيا. في سياق منفصل، ومع الإعلان عن انتهاء برنامج البطالة الجزئية الضخم الذي دعمه الخريف في المملكة المتحدة منذ بداية الوباء، يخشى الاقتصاديون حدوث موجات تسريح ولكن ليس بالضرورة نهاية الانتفاخ إلى عمال الذي تعاني منه بعض القطاعات. وذكرت وزارة الخزانة البريطانية لوكالة الصحافة الفرنسية أن «برنامج البطالة الجزئية لعب دوراً رئيسياً في الحفاظ على ما يقرب من 12

| العملة      | البلد        | د. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. إماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. صدي | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-------------|--------------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|--------|----------|------------|----------|
| \$          | دولار أمريكي | 3,75     | 3,64    | 0,38     | 3,67       | 0,37      | 0,30     | 0,70     | 15,71  | 8,93     | 1512       | 2,77     |
| ج. استرليني | ج. استرليني  | 5,16     | 5,01    | 0,52     | 5,06       | 0,51      | 0,41     | 0,97     | 21,85  | 12,31    | 2077       | 3,82     |
| ريال        | ريال         | 4,44     | 4,31    | 0,45     | 4,35       | 0,44      | 0,35     | 0,83     | 18,61  | 10,57    | 1785       | 3,28     |

## حجز 85% من المساحات المتاحة وسط تأكيد حضور قادة التصنيع العسكري والتقني

# إقبال دولي واسع على المشاركة في معرض الدفاع العالمي بالسعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»  
وسط إقبال دولي واسع، تواصل شركات الدفاع والأمن العالمية والإقليمية والمحلية تسجيل اهتمامها بالمشاركة في معرض الدفاع العالمي الذي تستضيفه السعودية في مارس (آذار) المقبل؛ حيث كشف آخر البيانات عن حجوزات بنسبة 85 في المائة من المساحات المتاحة في الحدث العالمي.  
وتحتل العالمية التي تنظمها الهيئة العامة للصناعات العسكرية، وتنسبها الرياض، برعاية خادم الحرمين الشريفين؛ حيث سيحتمتع نخبة من الشركات العالمية الكبرى المعروفة في صناعة الدفاع والأمن كـ«إمبراير»، و«جنرال دايمنس»، و«الوكهيد مارتن»، و«نورينكو»، و«رولز - رويس».  
وأكّد عدد من الجهات الحكومية في المملكة كوزارة الدفاع، ووزارة الحرس الوطني، ووزارة الداخلية، ووزارة أمن الدولة، والهيئة العامة للصناعات العسكرية، المشاركة في المعرض، إلى جانب مجموعة من أكبر الشركات الدفاعية في المملكة،



إقبال كبير على المشاركة بالمعرض العالمي للدفاع الذي تستضيفه السعودية في مارس المقبل (الشرق الأوسط)

العالم لتنظيم اللقاءات بين صناعات الدفاع العالمية، واستعراض قدرات المصنّعين وأولوياتهم من حيث الابتكار الدفاعي وحلول التوافق العمليتي في مختلف المجالات الدفاعية.  
يذكر أن معرض الدفاع العالمي ينظم مرّة كل عامين، ويكرّز على التوافق العمليتي عبر المجالات الخمسة لصناعة الدفاع: البر، والبحر، والجو، والأمن، والفضاء. وسيستجيب المعرض لمؤسسات الصناعات العسكرية وموكبة التطورات الحاصلة في مجال الدفاع والتكنولوجيا؛ حيث تدفع هذه التطورات المتسارعة القطاع على التعاون عبر الحدود وتبادل الخبرات للاستفادة من الفرص المتاحة في مختلف مجالات الدفاع والأمن.

ويضع معرض الدفاع العالمي الأسس اللازمة للارتقاء بالصناعات الدفاعية ومواجهة التحديات التي تحيط بها، وصولاً إلى تحقيق تعامل أعمق للأنظمة الدفاعية، وذلك من خلال توفير منصة للتواصل وتبادل المعرفة الدولية بين المصنّعين والشركات الصغيرة والمتوسطة.

هو دلالة واضحة على أهمية هذا المعرض كمنصة تتيح للمزوّدة الأولى المجال أمام الشركات العالمية لاستفادة من جميع الفرص التي يتيحها قادة صناعة الدفاع في المملكة.

وأكد عدد من الجهات الحكومية في المملكة كوزارة الدفاع، ووزارة الحرس الوطني، ووزارة الداخلية، ووزارة أمن الدولة، والهيئة العامة للصناعات العسكرية، المشاركة في المعرض، إلى جانب مجموعة من أكبر الشركات الدفاعية في المملكة،

## السعودية لعضوية منظمة الرقابة المالية والمحاسبة الآسيوية

الرياض، «الشرق الأوسط»

فازت السعودية، ممثلة في الديوان العام للمحاسبة، بعضوية المنظمة التنفيذية للمنظمة الآسيوية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأسوسي)، بعد حصولها على 36 صوتاً، محققة المركز الأول.  
جاء ذلك خلال الاجتماع الخامس عشر للجمعية العمومية للمنظمة، برئاسة تايلند، وحضور الأجهزة العليا للرقابة المالية العامة والمحاسبة، في 43 دولة آسيوية.  
ويتولى ديوان المحاسبة السعودي منصب النائب الثاني لرئاسة المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية العامة والمحاسبة (الإنفوساي)، كما يتولى منصب النائب الثاني لرئاسة المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية العامة والمحاسبة (الأيوساي)، وسيتمثل رئاستها في أواخر عام 2022.

## خسائر هائلة لـ«بتكوين» بعد تشريع التعاملات الرسمية بها في السلفادور

تلندن، «الشرق الأوسط»

بعد ساعات قليلة من إعلان السلفادور شرعية التعاملات الرسمية بالعملة المشفرة «بتكوين»، وكسائر هائلة لا يمكن التنبؤ بها في بعض الأحيان 16,5 في المائة من قيمتها، قبل أن تستقر لاحقاً في محط 10 في المائة، لتكون رسمياً في وضع تصبغ سوقي، وفي تمام الساعة 1505 بتوقيت غرينتش، تهاوت «بتكوين»، العملة المشفرة الأشهر عالمياً، إلى مستوى منحدر قياسي عند 43,1 ألف دولار، بخسارة نسبتها 16,45 في المائة، على مؤشر بيتسبان للعمليات المشفرة، وهو أقل مستوى منذ 19 أغسطس (آب) الماضي، قبل أن تحسن من خسائرها قليلاً، لتصل بعد نحو ساعة إلى مستويات متذبذبة حول 46,5 ألف دولار، ونسبة خسائر نحو 10 في المائة. وجاء الانهيار عقب ارتفاع صباحي مدعوم بالتقنين

السلفادوري؛ إذ بلغت «بتكوين» قمة عند 52798 دولاراً، وهو أعلى مستوى منذ منتصف مايو (أيار) الماضي، لكنها فقدت زخمها سريعاً بعد ذلك، وجرت معها في الهبوط أغلب العملات المشفرة مع موجة فزع من حاملها، وأصبحت السلفادور، الثلاثاء، أول بلد في العالم يشترع عملة «بتكوين»، إلى جانب الدولار الأمريكي، رغم التردد الشديد بين السكان وانتقادات اقتصاديين وعلماء مالية دولية. وقال الرئيس الأميركي، جو بايدن، في تغريدة مساء الإثنين (عذراً الثلاثاء)، وأول مرة في التاريخ، يستنجد كل الأنظار نحو السلفادور، معلناً عقب ذلك أن البلاد انضرت أول 200 عملة «بتكوين». بالنسبة إلى الرئيس وكومته، ستسمح عملة «بتكوين» للسلفادوريين بتوفير 400 مليون دولار من الرسوم المصرفية عند تسلم أموال الغرقين، خصوصاً من الولايات المتحدة التي تمثل 22 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

لكن أكثر من ثلثي سكان السلفادور البالغ عددهم 6,5 مليون عارضوا للمرة الأولى قرار الرئيس أبو كيلة الذي يتمتع بشعبية كبيرة، وقالوا في استفتاءين منفصلين، إنهم يريدون الاستمرار في استخدام الدولار الأمريكي حصراً، وهو العملة القانونية للسلفادور منذ 20 عاماً. وقال خوسيه سانتوس ميلارا، وهو محارب سابق في الحرب الأهلية التي مزقت السلفادور بين عامي 1980 و1992 وشارك الجمعة في احتجاج ضد استخدام العملة الرسمية «عملة (بتكوين) هذه هي عملة غير موجودة، إنها عملة لن تفيد الأكثر فقراً، بل الأغنى. من الفقراء يمكنه الاستمرار عندما بالكاد يستطيع تأمين لقمة عيشه»، وقالت مديرة استطلاعات الرأي في جامعة «نيغيفر سيدياد سنترواميريكانا»، «إنها قرارات اتخذت دون استشارة من الحكومة والبرلمانيين... الناس لا يرون كيف ستكون لها تأثير إيجابي لتغيير ظروفهم المعيشية بشكل كبير».

## مركز دبي المالي العالمي ينمو 27% بعدد الشركات المسجلة خلال النصف الأول

دبي، «الشرق الأوسط»

قال مركز دبي المالي العالمي إنه واصل تسجيل نمو قوي في النصف الأول من العام الحالي، مشيراً إلى أنه حقق أهدافاً استراتيجية 2024 قبل ثلاث سنوات من موعدها المقرر، موضحاً أن عدد الشركات المسجلة في المنطقة في المركز المالي 3292 شركة، بزيادة قدرها 27 في المائة على أساس سنوي. ولفت إلى أن إجمالي الشركات الجديدة المسجلة خلال النصف الأول من العام الحالي بلغ 492 شركة، بزيادة 59 في المائة على أساس سنوي - مقابل 310 شركات في النصف الأول 2020 - في المقابل يحتضن 1025 شركة عاملة في مجال القطاع المالي والابتكار، بزيادة 25 في المائة عن العام الماضي. ونوه الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي رئيس مركز دبي المالي العالمي بعزم المركز مضاعفة العمل نحو مستويات أعلى من كفاءة الأداء لضمان الريادة الإماراتية للقطاع المالي إقليمياً وعالمياً، بما يتماشى مع توجهات البلاد والأهداف الاستراتيجية التي حدتها القيادة للمرحلة المقبلة ضمن «وثيقة الخمسين» التي تم الكشف عنها مؤخراً والتي تتضمن مجموعة من المبادئ الأساسية للمرحلة المقبلة مع التركيز على التنمية الاقتصادية كهدف استراتيجي للمرحلة المقبلة. ودعا الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم المركز لمواصلة تعزيز أسس البنية الداعمة التي يوفرها المركز بإدخال مزيد من أوجه التطوير على بنيتها التحتية وأطره التشريعية التي تضمن المناخ الأمثل

إيرادات بقيمة 3,4 مليار درهم (925 مليون دولار)، بزيادة قدرها 700 مليون درهم (190,5 مليون دولار) - 24 في المائة تقريباً - مقارنة بعام 2019، رغم انعكاسات (كوفيد - 19)، وحققت نمواً في تدفقات الإيرادات الرئيسية مدعوماً بالأداء التشغيلي اللافت. كما نمت أرباح «موانئ أبوظبي» قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاك وإطفاء الدين بنسبة 37 في المائة لتبلغ 1,5 مليار درهم (408,2 مليون دولار) في عام 2020، وارتفعت هوامش أرباحها قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاك وإطفاء الدين من 40,7 في المائة عام 2019 إلى 45,2 في المائة عام 2020، بالإضافة إلى ذلك، زادت قيمة مشاريع «موانئ أبوظبي» 3,1 مليار درهم (843,7 مليون دولار)، لتبلغ 24,8 مليار درهم (6,7 مليار دولار) اعتباراً من ديسمبر (كانون الأول) 2020. ويتوقع حالياً أن يتم الإدرار المقترح قبل نهاية عام 2021 بحسب الأوضاع السائدة في السوق وإمكانية الحصول على الموافقات التنظيمية ذات الصلة.

ولكن نطاق واليات التعافي تقلصا كثيراً، وتابع أن «نقص الرقائقي في قطاع السيارات ونذرة الموارد في قطاع البناء أثرت على التوقعات في القطاعين كثيراً». وارتفع مقياس منفصل للمعهد للأوضاع الحالية إلى 31,9 من 29,3 نقطة في أغسطس، مقارنة مع متوسط توقعات عند 34,0 نقطة.

## من خلال الإدراج في السوق المالية

# «موانئ أبوظبي» تعزم بيع جزء من الأسهم لمستثمرين في الإمارات

أبوظبي، «الشرق الأوسط»



تضم «موانئ أبوظبي» أصولاً تشمل الموانئ والمدن الصناعية والمناطق الحرة والبحرية والخدمات اللوجيستية في العاصمة الإماراتية (الشرق الأوسط)

واللوجيستية تسجل معدلات نمو عالية بفضل مستويات سيولتها ومرونتها اللافتة». إلى ذلك، قال الكابتن محمد الشامسي الرئيس التنفيذي لشركة موانئ أبوظبي: «نلتزم بقيادة الابتكار والتطوير في الربع القطاعات البحرية واللوجيستية العالمية لدعم نمو إمارة أبوظبي

والإيرادات. ونحن على ثقة بفضل فريق القيادة القوي بان «موانئ أبوظبي» ستواصل التقدم لتصبح مركزاً تجارياً عالمياً». وأضاف «مع إدراج 14 شركة في عام 2021، تعد سوق أبوظبي للأوراق المالية خياراً مثالياً يتيح للمستثمرين الوصول إلى شركة رائدة في مجال النقل البحري

أعلنت شركة «القابضة» الإماراتية أمس عن عزمها إدراج أسهم شركة «موانئ أبوظبي»، والتي تعد شركة تجارية دولية مقرها إمارة أبوظبي وتضم أصولاً متنوعة تشمل الموانئ والمدن الصناعية والمناطق الحرة والبحرية والخدمات اللوجيستية والرقمية. وقالت القابضة في بيان لها إنه يتوقع أن يشمل الإدراج في سوق أبوظبي للأوراق المالية بيع جزء من أسهم الشركة الحالية لمستثمرين في الإمارات. وقال إدراج الأحبابي، رئيس مجلس إدارة «موانئ أبوظبي»: «بعد الإعلان خطوة مهمة أخرى في مسيرة «موانئ أبوظبي» للتواصل حيث نعمل على ترسيخ دورنا الرائد في قطاع النقل البحري والخدمات اللوجيستية. إن إمارة أبوظبي تتمتع بفضل حكمة قيادتنا، وبيئة اقتصادية مستقرة أسهمت في نمو المستثمر وشجعتنا على تبني الابتكار بحيث تمكننا من بناء شركات عالمية المستوى مع أبرز المؤسسات الدولية».

## تراجع معنويات المستثمرين الألمان رغم تحسن توقعات الصناعة

برلين، «الشرق الأوسط»

وارتفع إنتاج قطاع الآلات والهندسة الرأسمالية والاستهلاكية، وزاد الإنتاج في قطاع التشييد 1,1 في المائة وقطاع الطاقة 3,2 في المائة. وقالت وزارة الاقتصاد: «عقب تراجع الإنتاج الصناعي في الربع الثاني، سجل الربع الثالث بداية جديدة». وأضافت أن إنتاج صناعة السيارات القوية ارتفع 1,9 في المائة،

في أوروبا ببطء. وقال مكتب الإحصاءات الاتحادي أن الإنتاج الصناعي، ويشمل قطاعي البناء والطاقة، زاد واحداً في المائة على أساس شهري بعد تراجع واحد في المائة بعد التعديل في يونيو (حزيران). وأشار استطلاع لرويترز لارتفاع 0,9 في المائة. وزاد إنتاج قطاع الصناعات التحويلية 1,3 في

أظهرت بيانات الثلاثاء أن الإنتاج الصناعي في ألمانيا ارتفع أكثر من المتوقع في يوليو (تموز) بعدما سجل انخفاضاً على مدار ثلاثة أشهر، في مؤشر على تغلب المصانع على اختناقات الإمدادات التي كبحت تعافي أكبر اقتصاد

«أنوفيشن هب» الذي انطلق ضمن مركز دبي المالي العالمي شهر مايو (آذار) الماضي، طاقته الاستيعابية القصوى، باستقطاب شركات ناشئة إضافة إلى كلية «نندريبر» لإدارة «العامة» التابعة لجامعة ولاية أريزونا، إضافة إلى شركات تقنية عملاقة بما في ذلك «إيبوري» و«أمازون» و«هواوي».



اليابان تكسب الصين... والإمارات وسوريا تتعادلان

## «الأخضر» يواصل انتصاراته ويزاحم أستراليا على صدارة الدور الحاسم

مسقط، همد العيسى



أستراليا تسير بخطى ثابتة نحو الصدارة للمجموعة (أ.غ.ب)



فرحة لاعبي المنتخب السعودي بهدف صالح الشهري الوحيد في شبك عمان (أ.غ.ب)

تات منها لأننا علمنا كيف نغلق خطوطنا».

وفي العاصمة الأردنية عمان، تعادل منتخب الإمارات وسوريا بهدف لكل منهما وسجل على مبخوت للأبيض الإماراتي في الدقيقة الأولى قبل أن يعادله السوري محمود البحر في الدقيقة 64 ليحقق أول نقطة سورية في التصفيات مقابل نقطتين للإبيض. وفي المجموعة ذاتها، حقت أستراليا فوزها الثاني في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022 بفوزها على مضيفتها فيتنام بهدف وحيد في هانوي، الثلاثاء، ضمن منافسات المجموعة الثانية.

ورفعت أستراليا رصيدها إلى 6 نقاط من مباراتين بعد فوزها على الصين 3 - صفر في مسهل مشوارها في التصفيات، في حين تحتل اليابان المركز الرابع بعد حصولها على ثلاث نقاط بفوزها على الصين 1 - صفر؛ ما أبقى الأخيرة من دون نقاط.

وسجل ريان غرانت هدف المباراة الوحيد بكرة رأسية في الدقيقة 43. وهو الفوز العاشر أيضاً تالياً لأستراليا في تصفيات كأس العالم في إنجمن لم يسبقها إليه أي منتخب آسيوي، علماً بأنها انضمّت إلى كنف الاتحاد القاري عام 2006.

سيطر المنتخب الأسترالي على مجريات الشوط الأول، لكنه اصطدم بدفاع فيتنامي منظم إلى أن نجح في افتتاح التسجيل قبل نهايته بدقيقتين. وظن المنتخب الأسترالي أنه سجل هدفاً ثانياً بواسطة ميشيل ديوك، لكنه لم يُحتسب بداعي التسلل.

وفي الدوحة التي استضافت المباراة بسبب قيود السفر المتعلقة بفيروس كورونا، استعادت اليابان توازنها وعوّضت خسارتها في الجولة الأولى أمام عمان صفر - 1 بفوزها على «مضيفها» الصين.

صفر على استاد خليفة الدولي. وسجل بوليا أوساكو هدف المنتخب الياباني في الدقيقة 40. وتقدم الجول الأولى الثالثة في أكتوبر (تشرين الأول)، حيث تلقى السعودية مع اليابان، وأستراليا مع عمان، والصين مع فيتنام.

الليدانية لكرة القدم 1 - صفر أمام ضيفه الكوري الجنوبي، أمس الثلاثاء، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى في الدور الحاسم للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 في قطر.

وعلى ملعب سونون، تمكن الكوريون من خطف النقاط الثلاث بفضل هدف المباراة الوحيد الذي سجله تشانغ هوون - كوان (60).

وهذا هو الفوز الأول لكوريا والخسارة الأولى لليدنان، بعدما استهل المنتخبان مشوارهما بالتعادل سلباً مع العراق والإمارات تواليًا.

ورأى مدرب منتخب لبنان التشيكي إيفان هاشيك، أن فريقه كان يستحق الخروج بنقطة التعادل لما قدمه من أداء دفاعي وصمود قوي، مشيراً إلى أن الفريق لعب بقلبه وروحاً.

وأضاف «لعبنا بطريقة مغلقة في فترات معينة؛ لأننا نعلم قوة الفريق الكوري وحاولنا تصحيح المساحات التي يتحرك بها واستطعنا الحد من خطورته في الشوط الأول رغم حصولهم على 11 ركلة ركنية، لكن الفرص لم

تتسدد لمكة ببراعة. وواصل الأخضر بعد ذلك أفضلته الفنية وبدأ متمسكاً بزمام اللعب عبر أكثر من محاولة في الدقائق الأولى من شوط المباراة الثاني، وكاد صالح الشهري أن يزور شباك منتخب عمان مجدداً مع الدقيقة 55 بعدما لدغ عرضية ياسر الشهري برأسه مرت بجوار الشباك.

ومع الدقيقة 79 استعان الفرنسي إيرفي رينارد بخدمات اللاعب الشاب أيمن يحيى بدلاً عن المهاجم صالح الشهري صاحب هدف التقدم للأخضر السعودي في مواجهة، وبحث مدرب الأخضر عن زيادة الضغط على منتخب عمان بتقديم فهد المولد مهاجماً للأخضر السعودي، ومشاركة يحيى في الطرف الأيمن، حيث يتميز اللاعب بمهاراته الفنية العالية.

وكان الأخضر في اللحظات الأخيرة من المباراة، لكن العويس تصدى لهدف لمحاتين، في حين ذهبت المحاولة الثالثة بعيدة عن الشباك واعتلت العارضة الخضراء. وفي سيول، خسّر المنتخب

وواصل تميزه حتى مع انطلاق شوط المباراة الثاني. وكاد الأحمر العماني أن يزور شباك محمد العويس بعد ثلاث دقائق فقط من انطلاق شوط المباراة الثاني، وذلك بعد هجمة متعاقلة بين لاعبيه انتهت أخيراً عرضية لدغها خالد الهاجري برأسه، لكن العويس كان في حضور ذهني عالٍ، ونجح في

وكانت تسديدة سالم الدوسري مع الدقيقة 26 هي أولى محاولات الأخضر الحقيقية على رمى منتخب عمان، إلا أن صخرة الحارس فايز الرشدي ساهمت بمنع خطورة تسديدة الدوسري. وبعد دقائق طويلة كان فيها الحذر حاضراً من الطرفين، نجح المنتخب السعودي في زيارة شباك الأحمر العماني بعد جملة فنية

وكانت تسديدة سالم الدوسري مع الدقيقة 26 هي أولى محاولات الأخضر الحقيقية على رمى منتخب عمان، إلا أن صخرة الحارس فايز الرشدي ساهمت بمنع خطورة تسديدة الدوسري. وبعد دقائق طويلة كان فيها الحذر حاضراً من الطرفين، نجح المنتخب السعودي في زيارة شباك الأحمر العماني بعد جملة فنية

وبدا الفرنسي إيرفي رينارد بالقائمة ذاتها المشاركة في مواجهة فيتنام بالجولة الأولى، حيث اكتفى بالزح محمد كنو بدلاً عن جماهيرياً كبيراً يمثل النسبة المتاحة للحمض 30 في المائة، ما يقارب ثمانية آلاف متشجع، وكان من بينهم الجمهور السعودي حاضراً بقيادة رابطة الأخضر التي حضرتت من العاصمة الرياض في يوم المباراة.

وضمن منافسات المجموعة ذاتها، واصل منتخب أستراليا انتصاراته ضمن منافسات المجموعة الثانية بعدما حقق فوزاً ثميناً أمام منتخب فيتنام بهدف وحيد دون رد ليرفع رصيده إلى ست نقاط ويحقق العلامة الكاملة في الواجهتين التي خاضهما حتى الآن.

وفي العاصمة القطرية المجموعة، نجح منتخب اليابان في تحقيق فوزه الأول في التصفيات الآسيوية بعد خسارته غير المتوقعة في الجولة الماضية أمام منتخب عمان، عاد المنتخب الياباني وانتصر من أمام الصين بهدف وحيد دون رد، ليقتنص أول ثلاث نقاط له في مشواره.

نجح المنتخب السعودي الأول في تحقيق فوز ثمين خارج أرضه من أمام نظيره منتخب عُمان بهدف وحيد دون رد في الجولة الثانية من منافسات تصفيات آسيا النهائية أقيمت في العاصمة العمانية مسقط. وتمكن الأخضر السعودي من تحقيق العلامة الكاملة ليواصل حضوره في وصافة المجموعة الثانية التي يصددها منتخب أستراليا بفارق الأهداف عن نظيره الأخضر السعودي، في حين يحضر منتخب عمان ثالثاً بثلاث نقاط، ويليه منتخب اليابان بالرصيد ذاته، ثم منتخباً فيتنام والصين دون أي رصيد نقطي.

ومنع صالح الشهري منتخب بلاده النقاط الثلاث في هذه المباراة بعدما سجل الهدف الوحيد مع الدقيقة 43 من شوط المباراة الأول بعد جملة فنية رائعة من سلمان الفرج وقهد المولد.

وتشهدت مواجهة التي أقيمت على مجمع السلطان قابوس الرياضي في ولاية بوشر بالعاصمة مسقط، حضوراً جماهيرياً كبيراً يمثل النسبة المتاحة للحمض 30 في المائة، ما يقارب ثمانية آلاف متشجع، وكان من بينهم الجمهور السعودي حاضراً بقيادة رابطة الأخضر التي حضرتت من العاصمة الرياض في يوم المباراة.

وضمن منافسات المجموعة ذاتها، واصل منتخب أستراليا انتصاراته ضمن منافسات المجموعة الثانية بعدما حقق فوزاً ثميناً أمام منتخب فيتنام بهدف وحيد دون رد ليرفع رصيده إلى ست نقاط ويحقق العلامة الكاملة في الواجهتين التي خاضهما حتى الآن.

وفي العاصمة القطرية المجموعة، نجح منتخب اليابان في تحقيق فوزه الأول في التصفيات الآسيوية بعد خسارته غير المتوقعة في الجولة الماضية أمام منتخب عمان، عاد المنتخب الياباني وانتصر من أمام الصين بهدف وحيد دون رد، ليقتنص أول ثلاث نقاط له في مشواره.



فرحة يابانية وسط حسرة لاعب صيني أمس في الدوحة (الشرق الأوسط)

وواصل تميزه حتى مع انطلاق شوط المباراة الثاني. وكاد الأحمر العماني أن يزور شباك محمد العويس بعد ثلاث دقائق فقط من انطلاق شوط المباراة الثاني، وذلك بعد هجمة متعاقلة بين لاعبيه انتهت أخيراً عرضية لدغها خالد الهاجري برأسه، لكن العويس كان في حضور ذهني عالٍ، ونجح في

وكانت تسديدة سالم الدوسري مع الدقيقة 26 هي أولى محاولات الأخضر الحقيقية على رمى منتخب عمان، إلا أن صخرة الحارس فايز الرشدي ساهمت بمنع خطورة تسديدة الدوسري. وبعد دقائق طويلة كان فيها الحذر حاضراً من الطرفين، نجح المنتخب السعودي في زيارة شباك الأحمر العماني بعد جملة فنية

وكانت تسديدة سالم الدوسري مع الدقيقة 26 هي أولى محاولات الأخضر الحقيقية على رمى منتخب عمان، إلا أن صخرة الحارس فايز الرشدي ساهمت بمنع خطورة تسديدة الدوسري. وبعد دقائق طويلة كان فيها الحذر حاضراً من الطرفين، نجح المنتخب السعودي في زيارة شباك الأحمر العماني بعد جملة فنية

وكانت تسديدة سالم الدوسري مع الدقيقة 26 هي أولى محاولات الأخضر الحقيقية على رمى منتخب عمان، إلا أن صخرة الحارس فايز الرشدي ساهمت بمنع خطورة تسديدة الدوسري. وبعد دقائق طويلة كان فيها الحذر حاضراً من الطرفين، نجح المنتخب السعودي في زيارة شباك الأحمر العماني بعد جملة فنية

وكانت تسديدة سالم الدوسري مع الدقيقة 26 هي أولى محاولات الأخضر الحقيقية على رمى منتخب عمان، إلا أن صخرة الحارس فايز الرشدي ساهمت بمنع خطورة تسديدة الدوسري. وبعد دقائق طويلة كان فيها الحذر حاضراً من الطرفين، نجح المنتخب السعودي في زيارة شباك الأحمر العماني بعد جملة فنية

اليوم يعارض الفكرة والكاف يساندها... و80 مدرباً ولاعباً يناقشونها في الدوحة

## هل ينجح الفيفا في إقامة كأس العالم كل عامين؟

أربع، كما هو معمول منذ انطلاق المسابقة عام 1930.

وحصل الاقتراح على موافقة 166 عضواً مقابل رفض 22 آخرين، فيما كان بحاجة لأكثرية 95 صوتاً من أصل 209 اتصالات يحق لها التصويت.

وكان الرئيس السابق الموقوف راهانا بقضايا فساد، السويسري جوزيف بلاتر قد اقترح قبل نحو عقدين هذه الفكرة، ثم كررها في 2018 نائباً رئيساً فيفا، رئيس اتحاد أميركا الجنوبية، الباراغواياني اليخاندرو دومينغيس المقرب من رئيس فيفا السويسري جاني إنفانتينو.

وضغط إنفانتينو مع وصوله إلى رأس الهرم الكروي، لرفع عدد المشاركين في المونديال من 32 منتخباً رهانا، إلى 48 في نسخة 2026 المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وتقام نسخة المقبلة من المونديال في قطر، للمرة الأولى في الشرق الأوسط، بمشاركة 32 منتخباً بين نوفمبر وديسمبر 2022.

من ناحيته، قال غاريت ساوثغيت مدرب إنجلترا إنه مفتوح على مقترح إقامة كأس العالم كل عامين بدلاً من أربعة، رغم أنه يعتقد أن البطولة قد تفقد بعض جاذبيتها إذا تم تطبيق هذه الفكرة.

وقال ساوثغيت إنه التقى مع أرسين فينغر مدير التطوير بالاتحاد الدولي لمناقشة هذا الاقتراح. وأضاف «أنا شخص تقليدي بطبعي وأشعر أن كأس العالم قد تفقد بعض جاذبيتها إذا تم تطبيق الفكرة لأن إقامة البطولة على فترات بعيدة تجعل الناس أكثر حرصاً على متابعتها. لكنني أفهم أيضاً أن أي لاعب أصيب قبل كأس العالم ربما ينتظر ثماني سنوات كاملة للحصول على فرصة المشاركة وهو أمر صعب للغاية».



ياسر المسحل (الشرق الأوسط)



ألكسندر تشيفيرين (الشرق الأوسط)

راحة إجبارية بعد النهائية، مع 25 يوماً كحد أدنى، من ضمن أفكاره».

ومن المتوقع أن يدخل النظام الجديد حيز التنفيذ «بدأ من 2028»، وذلك بعد عامين من انتهاء مونديال 2026 كما أكد فينغر، مشدداً على عدم «وجود أي نية مالية خلف الفكرة، خصوصاً أن الفيفا يريد توزيع المال إلى جميع الاتحادات الوطنية في العالم من أجل تطوير كرة القدم في البلاد». والاتحادات الوطنية في العالم من أجل تطوير كرة القدم في البلاد». الاتحادات الوطنية في العالم من أجل تطوير كرة القدم في البلاد». الاتحادات الوطنية في العالم من أجل تطوير كرة القدم في البلاد». الاتحادات الوطنية في العالم من أجل تطوير كرة القدم في البلاد». الاتحادات الوطنية في العالم من أجل تطوير كرة القدم في البلاد». الاتحادات الوطنية في العالم من أجل تطوير كرة القدم في البلاد».



كونغرس الفيفا سيعلن قراره بالتصويت في ديسمبر المقبل (الشرق الأوسط)

وذلك في حديث لصحيفة «ليكيب» الفرنسية المتخصصة بنشرته الجمعة الماضي. وقال المدرب السابق لآرسنال الإنجليزي: «المبدأ سيكون تجمع التصفيات، كل عام وفي نهاية العام (إقامة بطولة كبرى، كأس العالم أو بطولة قارية. بين نافذتي التصفيات، سيققى اللاعب في ناديه طوال العام».

ويجب أن يكون هناك تنوع أقل في الروزنامة بين فترات الأندية وتلك للمنتخبات، وبالتالي تقليص رحلات السفر بين القارات بالنسبة للاعبين، على سبيل المثال، معللاً ذلك بتطبيق نظام نافذة دولية واحدة، على سبيل المثال في أكتوبر (تشرين الأول)، مع مباريات أقل في

شارك في حوالي مائة عام من وطنية في جنوب آسيا، حيث قالت إن ذلك سيساعد على تطوير اللعبة في المنطقة.

وفي مايو الماضي صوت مجلس الفيفا لصالح إجراء دراسة جدوى بشأن إقامة كأس العالم للرجال والسيدات كل عامين، رغم أن هذا المقترح من المنتظر أن يواجه معارضة من الاتحاد الأوروبي والأندية الكبيرة في القارة. وقالت اتصالات بنغلاديش والمالديف ونيبال وسريلانكا في بيان مشترك إنها من بين 166 اتحاداً وطنياً صوتت بتأييد الخططة في مؤتمر الفيفا.

وقالت هذه الاتحادات: «فجوة أربع سنوات بين كأس العالم فترة كبيرة جداً، والفرصة تكون محدودة جداً، ما يتسبب في إبعاد أجيال كاملة من المواهب». وأضافت «أقل من ربع

عامين سيؤدي برأينا للمزيد من العشوائية، وتصبح أقل شرعية، وستؤدي إلى تمييز كأس العالم بحد ذاتها».

وتابع رئيس فيفا «لا يحتاج روزنامة المباريات الدولية إلى هذا الأمر. لا يحتاج لاعبونا لاستهلاكهم أكثر فأكثر خلال الصيف عوضاً عن الحصول على الراحة وفرصة التعافي».

ويعارض الاتحاد الأوروبي فكرة إقامة كأس العالم كل عامين بشكل متكرر، وسبق له أن أعلن عن نسخة محدثة من دوري الأمم الأوروبية من خلال إضافة 100 مباراة في الموسم الواحد. من جهتها، قالت مديرة الولايات المتحدة السابقة جيل إلييس إنها «مفتحة على كل شيء» عند سؤالها عن فترة إقامة كأس العالم للسيدات كل عامين. وحصل مقترح الفيفا لإقامة كأس العالم كل عامين بدلاً من أربعة

نونغو غوميز ومن أستراليا تيم كاهيل ومن هندوراس ديفيد سوازو ومن اليابان كيبسوكي هوندا ومن عمان علي الحسيني ومن المغرب مصطفى حاجي ومن السعودية سامي الجابر.

ويبدو المقترح في طريقه لإثارة المزيد من الجدل العالمي خاصة بعد أن أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم تبنيه الفكرة ودعمه علماً بأن الكاف يضم 55 عضواً من أصل 211 فيما يعارض الاتحاد الأوروبي لكرة القدم المقترح لأسباب فنية ورمزية كما يقول تشيفيرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ويسانده في ذلك الدوريات الوطنية الكبرى في العالم، وكذلك رابطة الأندية الأوروبية. وتحدثت وسائل الإعلام الأوروبية هذا الأسبوع كثيراً عن المقترح السعودي المدعوم من رئيس الفيفا والكاف وسط آراء متعددة ومتنوعة لكثير من المسؤولين والمدربين واللاعبين.

الرياض، الشرق الأوسط»

يشارك نحو 80 لاعبا ومدربا في كرة القدم في اجتماعات رسمية تستمر يومين هذا الأسبوع في العاصمة القطرية الدوحة، وذلك لبدء «عملية تشاور ونقاش» حول مقترح الاتحاد السعودي لكرة القدم بشأن إقامة كأس العالم كل عامين بدلاً من إقامتها كل أربعة أعوام سواء كانت بطولة للرجال أو السيدات.

وستكون هذه الاجتماعات تحت إشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم، حيث سيدير هذه الاجتماعات الفرنسي أرسين فينغر مدير التطوير في الفيفا.

وتقدم اتحاد الكرة السعودي المقترح في كونغرس الفيفا الذي جرى في 21 مايو (أيار) الماضي وتم التصويت بالموافقة على دراسة المقترح بـ 166 صوتاً مقابل رفض 22 عضواً.

وتوجد حالياً في الدوحة تضم أكثر من 80 لاعبا ومدربا ستزوج الفيفا برؤية وخبرات مباشرة كونهم شراكوا في أكثر من 3000 مباراة دولية وأكثر من 300 مباراة في كأس العالم وسيعملون على مناقشة البدائل المحتملة لتنظيم الحالي للعبة مع التركيز على جعل كرة القدم عالمية حقاً وإعطاء فرصة لكل مواهب في كل منطقة وقارة حول العالم.

ويقدم كل من اللاعبين المشاركين من البرازيل رونالدو دوي ليما وروبرتو كارلوس وخوليو سيزار ومن ألمانيا لوثر ماتيس وسامي خضيرة ومن النمساوي بيتر شميايلك ومن أميركا الكيكي لالاس ومن فرنسا تزيبيغي ومن إنجلترا مايكل أوين وجون تريي ومن هولندا ماركو فان باستن، ومن الأرجنتين خافيير زانيتي وبابلو زابالينا وماسكرانو ومن ساحل العاج دروغبا ومن إيطاليا ماركو مانتيراتي ومن البرتغال

## ألمانيا المتجددة بقيادة فيلك تتطلع لمواصلة الاستعراض الهجومي في مواجهة أيسلندا ضمن الجولة السادسة لتصفيات مونديال 2022 اليوم اختبار قوي لإنجلترا أمام بولندا... والخطأ ممنوع لإسبانيا وإيطاليا أمام كوسوفو ولبنانيا

لندن، «الشرق الأوسط»

ستكون التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 على موعد اليوم مع اختبارات قوية للمنحدرات الكبرى بالقارة، حيث يحل المنتخب الإنجليزي ضيفاً تقبلاً على نظيره البولندي، فيما سيكون الخطأ ممنوعاً بالنسبة للمنتخب الإسباني المطالب بالفوز أمام مضيفه كوسوفو، كما تتطلع إيطاليا بطل أوروبا إلى استعادة نعمة الانتصارات على حساب ضيفها ليتوانيا، ولألمانيا مواصلة نجاحها الهجومية في مواجهة أيسلندا.

في المجموعة التاسعة تبرز مواجهة المنتخب الإنجليزي ومضيفه البولندي المتنافسين على الصدارة رغم تفوق الأول بفارق سريع وستكون المباراة الاختبار الجدي الأبرز لرجمال المدرب غاريث ساونجتيت ومهاجمه هاري كين أمام المهاجم الهولندي روبرت ليفاندوفسكي ورفاقه البولنديين في عقر دارهم، ولم يفرط الفريق الإنجليزي بأي نقطة خلال الجولات الخمس السابقة وجمع 15 نقطة، وتأتي بولندا ثانياً

ليفاندوفسكي  
ورقة بولندا  
الريشة  
(رويتز)

بعشر نقاط من 5 مباريات، وفيما يدخل الإنجليزي للمقاء إثر فوزهم الكبير على أندورا 4 - 0، سجل مارينو 7 - 1 في مباراة سجل فيها نجم بايرن ميونخ الألماني ليفاندوفسكي هدفين وادم بوشكا ثلاثية.

ويتطلع منتخب «الأسود الثلاثة» إلى مواصلة عروضه المستقرة بحثاً عن ناهل شبه محسوم في حال الفوز. وعن المباراة المرتقبة قال ساونجتيت:

«سيكون حافزاً كبيراً لنا أن نذهب إلى وارسو ونحقق الفوز، عندها سنسيطر تماماً على المجموعة. ويدرك ساونجتيت أن لقاء عليه الا يتكفي بالتركيز على القنصا ليفاندوفسكي الذي غاب عن لقاء الهالاب في ويمبلي مارس (أذار) الماضي حين فازت إنجلترا بهدفين مقابل هدف.

وإضافة ساونجتيت: «بعد خسارة المجر أمام ألمانيا بالمرحلة السابقة يبدو أن بولندا أقرب منافسينا، وهو ما فركنا به لدى إجراء القرعة، لقد لعبوا على إستاند ويمبلي دون ليفاندوفسكي لكنهم عبروا عن أنفسهم بقوة، لا يمكن اختصار



كين الساعي إلى تعزيز رصيده الدولي من الأهداف يتوسط زملاءه في تدريب المنتخب الإنجليزي (رويترز)

المنافس في لاعب واحد. لكن بالتأكيد نندر ما يقدمه وأنه مصدر تهديد لنا». وتتسلح إنجلترا بقائدها وهدافها هاري كين الذي يتطلع إلى التسجيل في مباراته الـ15 توالياً في التصفيات، والاستمرار في السعي لتحقيق الرقم القياسي للمهاجم الدولي السابق واين روني بعد الأهداف الدولية. وفيما سجل كين هدفه رقم 40 مع المنتخب الإنجليزي في 63 مباراة، لم يعد بعيداً إلا بفارق 13 هدفاً من رقم روني القياسي. وفي حال استمرار بوتيرته التهديفة الحالية، أي بمعدل 0,63 هدف في المباراة، فسيصل إلى رقم روني في

## رئيس «فيفا» يصف إلغاء مباراة البرازيل والأرجنتين بالقرار «الجنوني»

معلومات كاذبة حول مكان وجودهم السابق في وفاق الهجرة، وقالت الشرطة البرازيلية إنها فتحت تحقيقاً رسمياً حول تصرفات اللاعبين الأرجنتينيين الذين قال متحدث عنهم إنهم دخلوا عن البلاد. وقال متحدث باسم الشرطة: «يمكن أن نؤكد أن تحقيقاً قد بدأ في جريمة تقديم معلومات كاذبة. تم إبلاغ اللاعبين بضرورة مغادرة البلاد، وهو الإجراء المعتاد كريسنتيان روميرو وجوفاني لوسيلسو، أرض البرازيل مساء الأحد إلى بوينس آيرس. وأشار «فيفا» إلى أنه تلقى تقارير من حكاهم عن بولندا وواصل جمع مزيد من المعلومات وأوضح في بيان: «سيتم تحليل المعلومات من الهينات التاديبية المختصة وسيتم اتخاذ قرار بهذا الشأن في الوقت المناسب». في المقابل أشار الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم إن إلى أن «فيفا» منح الاتحادين الوطنيين ستة أيام للشرح موقفهما، وعلق إنفانتينو في كلمة أمام الجمعية العمومية لرابعة الأندية الأوروبية أمس، بأن الوضع كان بمثابة تذكير لـ«فيفا» بالصعوبات التي واجهها خلال الجائحة، وقال: «أبنا ما حدث في المباراة

زويو، «الشرق الأوسط»

فتح الاتحاد الدولي لكرة القدم تحقيقاً في أسباب تأجيل مباراة البرازيل والأرجنتين في تصفيات كأس العالم، حيث وصف السويسري جايان إنفانتينو رئيس «فيفا»، الأحداث بأنها «مجنونة»، فيما تردد أن توتنهايم هوتسيسر جاهز لاتخاذ إجراءات الانضباطية ضد لاعبيه الأرجنتينيين. واقتحم أفراد السلطات الصحية البرازيلية الملعب مساء الأحد عقب اتهام أربعة لاعبين أرجنتينيين بلعبون في الدوري الإنجليزي الممتاز بخرق قواعد الحجر الصحي في البلاد بسبب «كوفيد - 19». وفي الوقت الذي يحقق فيه «فيفا» في أسباب الإلغاء، أصدر الاتحاد البرازيلي بياناً أكد فيه أنه حذر نظيره الأرجنتيني بضرورة خضوع رباعي المنتخب المحترف في الدوري الإنجليزي للحجر الصحي، عقب اجتماع عقد في فندق «ماريوت» يوم السبت الماضي، وذلك وسط انتقادات أرجنتينية، فأبى تدخله في الأمر. وجاء في البيان: «الاتحاد البرازيلي

مباراته الدولية الرقم 84. علما بأن روني حقق رقمه في مباراته الـ115. وقال ساونجتيت: «إنه على المسار الصحيح. أصل أن يظل بصحة جيدة وإذا لعب المباريات المتبقية، فلا أرى كيف لا يمكنه أن يحطم الرقم القياسي». وفي المباراة الثانية تتطلع إسبانيا إلى البناء على فوزها العريض على حساب جورجيا عندما تستأنف مبارياتها في التصفيات اليوم بزيارة كوسوفو. واستعاد المنتخب الإسباني توازنه بعد خسارة موجعة لبلجيكا في أرضها، 9 نقاط من ثلاث مباريات فقط في المركز الثاني وقد تتوّل إليه الصدارة في أي لحظة، ما يحرم بطل العالم 2010 من بطاقة التأهل المباشر.

## رئيس «فيفا» يصف إلغاء مباراة البرازيل والأرجنتين بالقرار «الجنوني»

بين البرازيل والأرجنتين وهما أبرز فريقين في أميركا الجنوبية. دخل بعض المسؤولين والشركة ومسؤولي الأمن تصرفات بعض دقائق من بداية المباراة إخراج بعض اللاعبين. إنه جنون لكننا بحاجة للتعامل مع هذه التحديات والمشاكل التي تأتي على رأس أزمة كوفيد». وقال أليكساندرو مارتينز، شقيق إميليانو، إن اللاعبين كان من المقرر سفرهم من الأرجنتين إلى كرواتيا في وقت لاحق أمس، لتجنب الخضوع للحجر الصحي لمدة عشرة أيام في أحد الفنادق عند العودة إلى بريطانيا من دولة ضمن القائمة الحمراء لـ«كوفيد - 19». وأضاف: «سيسافرون إلى كرواتيا لقضاء فترة الحجر هناك ثم العودة لإنجلترا. كانت تلك الشروط التي وضعها استون فيلا».

## خلو دور الثمانية من أي لاعب أميركي للمرة الأولى منذ انطلاق البطولة قبل 140 عاماً

# ديوكوفيتش يضرب موعداً مع بيريتيني في ربع نهائي «فلاشينغ ميدوز»... وزفيريف يواصل التألق

نيويورك، «الشرق الأوسط»

الصدمة كبيرة في المباراة عندما

تألق بروكسي البالغ 20 عاماً والمشارك ببساطة دعوة ولم يواجه ديوكوفيتش من قبل، مع المجموعة الأولى التي خسرها فيها إرسال الصربي مرتين لينتزعها في 29 دقيقة. وقال ديوكوفيتش: «اللعبة لم تكن جيدة، لقد أزالنا أنقل في اللعب. كان بداية رائعة، كان جوونسون متحمساً.

كانت لديه خطة لعب واضحة، نفذ تسديداته بشكل هائل. كنت متراجعا، وكان يقرأ اللعبة جيداً على مدى مجموعة ونصف المجموعة». لكن ديوكوفيتش عاد في الشوط الثاني من المجموعة الثانية، وحسم ثلاث مجموعات متتالية، ليفوز بمباراته في ساعتين و59 دقيقة.

من جهة، واصل زفيريف المصنف رابعاً عالمياً ووصيف بطل الموسم الماضي، مشواره الرابع وبلغ الدور ربع النهائي إثر فوزه على سينر 4 - 6 و 4 - 7 و 6 - 6. وبلغ زفيريف ربع النهائي في البطولات الكبرى للمرة السابعة في مسيرته الاحترافية والرابعة



زفيريف يحتفل بانتصاره على الإيطالي سينر (أ.ب)

في آخر خمس بطولات «غراند سلام»، ويلتقي اللاعب الألماني الفائز بذهبية دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو، مع الجنوب أفريقي لويدي هاريس السادس والأربعين والفرنسي الشاب إريك إيريكي وأوبيلا الثاني والعشرين 6 - 6 و 4 - 6 و 1 - 6.

وقال زفيريف الذي عزز سلسلة انتصاراته المتتالية إلى 15 بعد نهاية المباراة: «كان اللقاء على أعلى مستوى من البداية وحتى النهاية، وكان هناك العديد من الضربات القوية، أنا سعيد بالتأهل إلى الدور ربع النهائي وسررتي إلى أين تنصل».



ديوكوفيتش أقلت من فسخ الأميركي بروكسي حاجزاً مكامناً في ربع النهائي (أ.ب)

وبعد فوزه بمجموعتين متتاليتين، عانى زفيريف الأمرين لحسم المجموعة الثالثة التي حصل فيها سينر على فرصتين لكسبها، لا سيما عندما كسر إرسال زفيريف في الشوط الثاني عشر، قبل أن يقبل زفيريف تأخره ويحسم اللقاء. وتابع اللاعب الألماني: «هذا هو الحال في الأشهر القليلة

الضامية، اللاعبين الذين يمتلكون الثقة يعرفون تماماً ماذا يجب أن يفعلوا في هذه الحالات. أنا سعيد بالتأهل من خلال الفوز بثلاث مجموعات دون رد». وأشار زفيريف إلى أنه يحتفظ بميداليته الذهبية والألمبية الذهبية معه كدافع معنوي ولاحتضاناً متى أراد، وأوضح: «اعتانها في الليل. لست متزوجاً العام الماضي 6 - 6 و 3 - 6».

وسويسرا صفر - صفر توالياً، لكن مواجهة اليوم تبدو سهلة منطقياً أمام ليتوانيا.

ويذكر المنتخب الإيطالي أن الخطأ ممنوع في ظل مطاردة شرسة من سويسرا التي تتألق في الأوتة الأخيرة، وتملك في رصيدها 7 نقاط من 3 مباريات مقابل 11 نقطة لإيطاليا من 5 مباريات. ووفقاً للحسابات تبدو الأفضلية للمنتخب السويسري الذي سيواجه أيرلندا الشمالية في مباراة مهمة له. وخرج المنتخب الإيطالي من مواجهة سويسرا الأخيرة، التي أضاع فيها لاعبه المتوج بجائزة أفضل أوروبا جورجينيو ركلة جزاء، لكنه واصل مسيرته من دون هزيمة للمباراة السادسة والثلاثين توالياً. لنفرد رجال المدرب روبرتو مانشيني بالرغم القياسي لعدد المباريات المتتالية من دون خسارة والذي كان يتشاركه منذ الخمس الجولات السابقة، مع المنتخبين الإسباني (بين عامي 2007 و2009) والبرازيلي (بين عامي 1993 و1996). ويتوقع أن تكون المباراة في

متناول أبطال أوروبا، خصوصاً أن اللتوانيين يعانون في التصفيات الحالية ولم يحققوا أي نقطة في أربع مباريات. ويخشي المدرب روبرتو مانشيني من سيناريو خوض الملحق المربك، بعد التعاديلين الأخيرين خصوصاً أن صاحب المركز الأول لكل مجموعة يتأهل مباشرة إلى مونديال قطر فيما يلعب الوصيف مباريات الملحق. وكان مانشيني أشار بعد المباراة الأخيرة إلى أن الكرة عايند المنتخب الإيطالي ورفضت أن تدخل، وقال: «حصلنا على فرص

## رئيس «فيفا» يصف إلغاء مباراة البرازيل والأرجنتين بالقرار «الجنوني»



حافلة المنتخب الأرجنتيني في حراسة الشرطة البرازيلية خلال مغادرتها بوينس آيرس (رويترز)

وتسلّم كوسوفو بعض «المفاتيح» المهمة على غرار مهاجم لانسوي فيدات موريكي صاحب الـ17 هدفاً في 32 مباراة دولية، إضافة إلى ميلوت راشيكا لاعب نوريتش سيتي الإنجليزي ومدافع نابولي أمير رحمان. لكن فارق الأسماء لا يبرح والمدرّب لويس إنريكي أنه لا يمكنه أن يحطم الرقم القياسي للمهاجم الدولي السابق واين روني بعد الأهداف الدولية. وفيما سجل كين هدفه رقم 40 مع المنتخب الإنجليزي في 63 مباراة، لم يعد بعيداً إلا بفارق 13 هدفاً من رقم روني القياسي. وفي حال استمرار بوتيرته التهديفة الحالية، أي بمعدل 0,63 هدف في المباراة، فسيصل إلى رقم روني في

## سيتي ضم غريليش ويونايتد استعداد رونالدو وتشيلسي يتعاقد مع لوكاكو كيف دعم كل نادٍ من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز صفوفه؟

ذلك، بغض النظر عن الفوضى التي صاحبت ذلك. لكن هل التشكيلة الأساسية لتوتنهام هذا الموسم أقوى مما كانت عليه الموسم الماضي؟ من الواضح أن الفريق يركز بشكل كبير على تطوير اللاعبين الشباب، وبالتالي سيستمد بشكل كبير على كل من إيمرسون رويال وكريستيان روميرو، بالإضافة إلى تطوير قدرات أوليفر سكيب. لكل هل سيتمكن دينلي الي من استعادة مستواه السابق؟ ومن الواضح أن عدم وجود بديل جيد لهاري كين يعد مصدر القلق الحقيقي للسبيرز.

واتفورد

يشهد ملعب «فيكاريدج رود» صيفاً آخر من التغيير الهائل، حيث تعاقد النادي مع 13 لاعباً، ورحل قائد الفريق تروي دينلي، وهو ما يمثل بداية حقبة جديدة بكل تأكيد. لقد قام واتفورد بتجديد دماء

الأضواء، لكن صفقة فاران قد تكون هي الأفضل هذا الموسم في الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد تخلى النادي عن خدمات دانيال جيمس بعد التعاقد مع رونالدو، لكن الشيء الغريب حقاً هو أن مانشستر يونايتد دعم خط الدفاع والهجوم، ولم يدعم خط الوسط الذي يحتاج إلى الكثير من التعديلات في حقيقة الأمر.

نيوكاسل

يمكن القول إن الفريق الحالي لنيوكاسل أضعف مما كان عليه الموسم الماضي. لقد أنفق النادي 22 مليون جنيه إسترليني على شراء جو ويلوك بشكل نهائي بعدما كان يلعب للفريق على سبيل الإعارة الموسم الماضي، لكن النادي لم يبرم أي صفقة أخرى. ورغم نجاح النادي في تقليص فاتورة الأجور الأسبوعية بنحو 200 ألف جنيه إسترليني بعد رحيل أندي كارول وكريستيان أتسو وآخرين، فقد أدى ذلك إلى



من اليمين: مارك كوكوريللا - جاك غريليش - كريستيانو رونالدو - دانيال جيمس (غيتي)

بول سالزبورغ بمثابة إضافة قوية لخط الوسط، رغم أن النادي قرر عدم التعاقد مع بديل مباشر لوابت.

بيرنلي

كانت فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة مثمرة للغاية بالنسبة للمدير الفني ليرنلي، شون دايك، الذي نجح في تحسين خياراته الدفاعية بشكل كبير مع وصول ناثان كولينز وواين هينيسي ومواطنه البولندي الدولي كونور روبرتس. ونجح النادي في ضم ماسويل كورنيه من ليون ليكون إضافة قوية في مركز الظهير الأيسر، كما يمكنه اللعب في أي من الجناحين، وستكون عودة أرون لينون إضافة قوية بكل تأكيد.

تشيلسي

نجح بطل دوري أبطال أوروبا في سد الثغرات والتغلب



نيكولا فلاسيتش - وستهام (آب)

خطي الوسط والهجوم، ويبدو التعاقد مع موسى سيسوكو وكأنه «انقلاب» في سياسة النادي التعاقدية، لكن الشيء المؤكد هو أن بقاء إسماعيل سار يمثل دفعة كبيرة للفريق. لقد كان سار هو اللاعب الوحيد بالفريق الذي سجل أكثر من عشرة أهداف في دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي، وبالتالي سيكون النادي بحاجة إلى جهودهم خلال الموسم الحالي إذا كان يريد البقاء بين الكبار. كما تعلق إيمانويل دينيس وأحمد هدفه الأول مع الفريق، فهل سيواصل هذا التعلق؟

وستهام

يبدو أن المدير الفني لوستهام، ديفيد مورين، لن يشعر بالقلق بعدما فقد خدمات جيسي ليتغارد، الذي كان يلعب للفريق على سبيل الإعارة وعاد إلى مانشستر يونايتد، حيث دعم المدير الفني الإسكوتلندي صفوف فريقه بشكل جيد، ومن الواضح أن الفوس أريولا سيكون إضافة قوية في مركز حراسة المرمى، كما سيبرز كورت زوما الدفاع بشكل جيد، في خط الوسط، علاوة على أن نيكولا فلاسيتش سيقدّم عنصر الإبداع الذي يحتاج إليه الفريق في المواقف الصعبة. لكن ربما يكون مصدر القلق الوحيد هو عدم وجود دعم كافٍ لإمبشيل أنطونيو في خط الهجوم.

ولفرهامبتون

لم يُعط المدير الفني البرتغالي برونو لاغي جميع الأدوات التي كان يريدها لكي يقوم بتجديد دماء الفريق. وأنها الصفقات التي كان النادي يسعى لإبتهاها في اليوم الأخير من فترة الإبداع الذي يحتاج إليه الفريق ليحافظ على خط الوسط وقلب الدفاع، لكن على الجانب الإيجابي، نجح النادي في الحفاظ على خدمات رومن نيفيز وأداما تراوري، ويبدو فرانسيسكو تريستاو إضافة واحدة في مركز الجناح، ويمكن أن يثبت هوانغ في تشان أنه المهاجم الإضافي الذي يحتاج إليه الفريق.

ظهور ثغرات كبيرة في الدفاع والهجوم، وفي خط الوسط على وجه التحديد. على عكس الاعتقاد السائد، لم يكن نوريتش سيتي بخيراً في سوق الانتقالات، حيث أنفق النادي أكثر من 50 مليون جنيه إسترليني. لكن الأداء الذي سبقه اللاعبين الذين يلعبون للنادي على سبيل الإعارة - قدم أوليفر سكيب الذي كان يلعب للنادي معاً من توتنهام في الموسم مؤثراً بشكل كبير في الموسم الماضي - قد يكون حاسماً فيما يتعلق ببقاء الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز أو العودة لدوري الدرجة الأولى، ويأمل بيلي غيلمور وبراندون ويليامز في تقديم مستويات قوية هذا الموسم أيضاً تحت قيادة دانيال فارك. من المؤكد أن رحيل إيمي بونديا سيكون خسارة كبيرة للفريق، وهناك شكوك حول ما إذا كان الفريق يتمتع بالجودة الكافية في خطي الدفاع والهجوم.

ساوثهامبتون

تشير الدلائل المبكرة إلى أن النادي قد نجح مرة أخرى في فلسفته التي تعتمد على التعاقد مع لاعبين بمقابل مادي زهيد ومنحهم الفرصة للتطور والتحسن، وخير مثال على ذلك تينو ليفرامينتو، البالغ من العمر 18 عاماً، والذي نجح النادي في ضمه من تشيلسي بعد منافسة مع العديد من الأندية الأخرى في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن تشيلسي وضع بنداً يسمح له بإعادة اللاعب إلى صفوفه مرة أخرى. ويقدم أدم أرسترونغ أداءً جيداً في الخط الأمامي، لكن القلق الرئيسي يتعلق بالخط الخلفي - كان وست بروميتش البيون الذي هبط إلى دوري الدرجة الأولى هو الفريق الوحيد الذي تلقى أهدافاً أكثر من ساوثهامبتون الموسم الماضي.

توتنهام

كانت المهمة الأكبر بالنسبة لتوتنهام تتمثل في الإبقاء على هاري كين، وقد نجح النادي في

باتسون داكا لديه القدرة على أن يكون خليفة جيمي فاردي في الخط الأمامي. ويقدم بويكاري سوماري إضافة قوية لخط الوسط، ومن المؤكد أن ريان بيرتراند يمتلك القدرات والفنيات التي تمكنه من تدعيم خط الدفاع بشكل كبير. لقد جعلت إصابة ويسلي فوفانا التعاقد مع باينك فيستغارد أمراً ضرورياً، لكن لا يزال خط الدفاع يبدو هشاً بعض الشيء.

أندروس تاونسند وسالومون روندون في صفتي انتقال حر. لكن النادي لم ينجح في محاولاته لتدعيم مركز الظهير الأيمن، الذي يمثل أولوية منذ فترة طويلة، ومركز الجناح الأيسر.

ليفربول

تحرك النادي بسرعة لإيجاد حل لكبير مشكلة واجهته الموسم الماضي، بالتعاقد مع المدافع الفرنسي إبراهيم كوناتي من لايبزيغ الألماني مقابل 36 مليون جنيه إسترليني. ومع ذلك، ظل كل شيء هادئاً منذ ذلك الحين، حيث لم يبرم ليفربول أي صفقة أخرى، وركز بشكل كامل على تجديد عقود لاعبيه الحاليين. لقد نجح المدير الفني الألماني، يورغن كلوب، في تطوير مستوى اللاعب الشاب هارفي ألويت حتى يكون خياراً قوياً في خط الوسط، لكن من الواضح أن الفريق لا يمتلك بديل قوي للاعبين الأساسيين في خط الهجوم.

مانشستر سيتي

مع رحيل الهدف التاريخي للنادي، سيرخيو أغويرو،



بيلي غيلمور - نوريتش (الغارديان)

الإصابة التي عانى منها في الظهر. إيفرتون مع المعروف للجميع أن إيفرتون كان ينفق أموالاً طائلة على التعاقدات الجديدة خلال السنوات الماضية ولم يكن اللاعبون الجدد يقدمون المستويات المأمولة، لكن هذا الأمر تغير تماماً خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة تحت قيادة المدير الفني الإسباني المخضرم رافائيل بينيتز، حيث لم ينفق النادي بسخاء كالعادة، حيث تعاقد النادي مع ديماري غراي مقابل 1,7 مليون جنيه إسترليني، كما تعاقد مع كل من

ليفربول

أندروس تاونسند وسالومون روندون في صفتي انتقال حر. لكن النادي لم ينجح في محاولاته لتدعيم مركز الظهير الأيمن، الذي يمثل أولوية منذ فترة طويلة، ومركز الجناح الأيسر.

ليفربول

أندروس تاونسند وسالومون روندون في صفتي انتقال حر. لكن النادي لم ينجح في محاولاته لتدعيم مركز الظهير الأيمن، الذي يمثل أولوية منذ فترة طويلة، ومركز الجناح الأيسر.

ليفربول

مع رحيل الهدف التاريخي للنادي، سيرخيو أغويرو،



إبراهيم كوناتي - ليفربول (غيتي)

على نقاط الضعف التي كان يعاني منها في الفترة الأخيرة، فدمج مركز المهاجم الصريح بالتعاقد مع المهاجم البلجيكي العلاء روميرو لوكاكو من إنتر ميلان مقابل 97,5 مليون جنيه إسترليني، ليكون هذا بمثابة إنذار قوي لجميع المنافسين بأن الفريق سيكون منافساً شرساً على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. ولم يكف المدير الفني الألماني، توماس توخيل بذلك، بل دعم خط وسطه المدمج بالنجوم بالفعل من خلال التعاقد مع النجم الإسباني ساؤول نغيز على سبيل الإعارة. لكن سيسمبل أكسل أمل كبيرة بعد الفشل في التعاقد مع مدافع إشبيلية جول كوندني.

كريستال بالاس

أدى تصميم المدير الفني الشاب باتريك فييرا على تدعيم صفوف فريقه بشكل قوي إلى تعاقد كريستال بالاس مع أودسون إدوارد من سلتيك الإسكوتلندي في فترة الانتقالات، لتكون هذه الصفقة بمثابة تنويع لصيف من التغيير الكبير في ملعب «سيليبرست بارك». لقد ترك يواخيم أندرسن ومارك جويهي على خط دفاع الفريق، في حين من المتوقع أن يقدم ويل هيوز مستويات جيدة في خط الوسط أيضاً. ولم يلعب مايكل أوليس أي مباراة مع الفريق حتى الآن، لأنه ما زال يتعافى من

برايون

تعاقد النادي مع مارك كوكوريللا مقابل 15 مليون جنيه إسترليني من خيخافي، وعبد الله سيما - الذي سيقتل إلى ستوك سيتي على سبيل الإعارة بعد انضمامه من سلافيا براغ - ليكمل بذلك النادي فترة انتقال ناجحة للغاية تحت قيادة مديره الفني غراهام پوتر. ورغم أن برايتون خسر جهود نجمه بن وايت، الذي انتقل لآرسنال، لكنه ما زال يحتفظ بنجم خط وسطه المالي يغييس بيسوما. ويعد التعاقد مع إيتوك مويبو من ريد

برايون

أشلي يونغ - أستون فيلا (رويتز)

لندن: «الغارديان الرياضي»

انتهت سوق الانتقالات الصيفية للدوري الإنجليزي الممتاز، وأنهت جميع الفرق كل الفرص للتعاقدات، نجح بعضها في إبرام كل الصفقات المطلوبة وفشل البعض الآخر، مما يعني أنه يتعين على الأندية الآن الاكتفاء باللاعبين المتاحين لها حتى يناير (كانون الثاني) المقبل على الأقل. «الغارديان» تقدم هنا تقيماً لفترة الانتقالات وكيف دعم كل نادٍ من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز صفوفه:

أرسنال

أنفق أرسنال ما يقرب من 150 مليون جنيه إسترليني في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، لكن جمهور النادي ما زال يشعر بإحباط شديد، خاصة بعد النتائج الكارثية التي حققها الفريق في الجولات الثلاثة الأولى من الموسم الحالي. لقد عزز الفريق صفوفه في المراكز التي يرى أنه كان بحاجة إلى تدعيمها، لكن إلى أي مدى سينجح اللاعبون الجدد في رفع مستوى الفريق بشكل عام؟ ولماذا ينفق النادي 24 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع حارس المرمى أرون رامسدال، رغم أن لديه بالفعل الحارس المميز بيرند لينو؟ من المؤكد أن هناك العديد من الأندية الأخرى التي لا تساعد على استقرار الفريق، ومن بينها بالطبع ما نشره إينسلي ميتلاند نايلز على «إنستغرام»، في محاولة لإجبار النادي على بيعه، حيث كتب: «كل ما أريده هو الذهاب إلى حيث تكون هناك رغبة في وجودي، وإلى المكان الذي سألعب فيه». لكنه قرر البقاء مع «المدفعية» في نهاية المطاف.

أستون فيلا

من المؤكد أن رحيل جاك غريليش يعد خسارة كبيرة ومؤلمة للفريق، لكن النادي تحرك بشكل جيد للغاية في محاولة لتطوير الفريق. لقد بدأ الوافدان الجديدان داني إنغز وإيمي بونديا في تسجيل الأهداف بالفعل، لكن من الصعب الآن إجراء تقييم شامل لمستوى اللاعبين التي قام بها الفريق، بسبب الإصابات التي عصفت بعدد كبير من اللاعبين في جميع المراكز تقريباً. ومن المتوقع أن يقدم ليون بابيلي مستويات جيدة بمجرد تعافيه من الإصابة، كما سيستفيد الفريق كثيراً من خبرة وقوة أشلي يونغ، وسيتمثل أكسل تاونزيبلي إضافة قوية لخط الدفاع، لكن كيف سيكون مستوى خط الوسط بعد رحيل غريليش؟

برينتفورد

لقد تحرك برينتفورد بنجاح شديد في فترة الانتقالات الصيفية، وأنهى عمله مبكراً، وأبرم صفقة من العيار الثقيل بتعاقد مع المدافع النرويجي كريستوفر أجر في صفقة قياسية في تاريخ النادي، كما دعم خط وسطه بالتعاقد مع النجم النيجيري فرانك أونيكبا. ويخطط النادي بشكل رائع للمستقبل، وخير دليل على ذلك أنه تعاقد مع ثلاثة لاعبين يلعبون في صفوف المنتخب الإنجليزي للشباب، بما في ذلك دانيال أويغوك، الذي رفض عقداً جديداً مع أرسنال ليَلعب مع برينتفورد.

برايون

تعاقد النادي مع مارك كوكوريللا مقابل 15 مليون جنيه إسترليني من خيخافي، وعبد الله سيما - الذي سيقتل إلى ستوك سيتي على سبيل الإعارة بعد انضمامه من سلافيا براغ - ليكمل بذلك النادي فترة انتقال ناجحة للغاية تحت قيادة مديره الفني غراهام پوتر. ورغم أن برايتون خسر جهود نجمه بن وايت، الذي انتقل لآرسنال، لكنه ما زال يحتفظ بنجم خط وسطه المالي يغييس بيسوما. ويعد التعاقد مع إيتوك مويبو من ريد

## «جدة التاريخية»... قلب «عروس البحر الأحمر» النابض ومزارها العريق

جدة، محمد هلال

تستعد منطقة «جدة التاريخية» لاستعادة حيويتها عبر مشروع تنموي يهدف إلى تطويرها بهدف المحافظة على العمق التاريخي العريق للمنطقة القديمة، وتحويلها إلى مركز جاذب للمشاريع الثقافية والأعمال وتحسين المجال المعيشي بها. وتعد «جدة التاريخية» أحد أهم المواقع الأثرية في السعودية، ومن المواقع المسجلة في قائمة «اليونسكو» حيث يعود تاريخ تأسيسها إلى عصور ما قبل الإسلام، حيث كان الصيادون يستقرون بها بعد رحلاتهم، حتى شهدت نقطة التحول الكبرى عندما أسس بها الخليفة عثمان بن عفان ميناء لمكة المكرمة في عام 647 م.

وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، قد أطلق أول من أسس (الآنين) مشروعاً تنموياً يهدف لإعادة بناء بنيتها التحتية وتطويرها، وتهيتها بشكل أفضل لاستقبال السياح وإعادة إحياء تلك الأثرية التي كانت شاهدة على حراك ثقافي واقتصادي شكّل المدينة التي يعرفها العالم الآن.

وكانت جدة القديمة محدودة بسور تم بناؤه بهدف حماية المدينة وكان مزوداً بالقلاع والأبراج الدفاعية ويحوي بداخله 4 أحياء هي: المظلوم، والبمن، والشام، والبحر، بالإضافة إلى حي الكرنيتية والذي كان مدخلاً للحجاج القادمين عن طريق البحر.

وبسبب توسع مدينة جدة بالتوسع بشكل كبير بفضل الميناء الذي كان مورداً اقتصادياً مهماً لسكان المنطقة، ولقوتها الأقرب لمكة المكرمة حيث كان الحجاج القادمون عبر السفن يستقرون بها قبل الذهاب لمكة المكرمة، مما شكّل بيئة خصبة للتجارة وخلق أسواق عديدة في قلب المدينة.

وزادت المدينة في التوسع مع مرور الأعوام وبقي سورها شاهداً على حقبة تاريخية تعكس الإرث الطويل لجدة، حتى أصبحت تلك الأحياء الصغيرة داخل السور تعرف باسم «جدة التاريخية» أو «البلد» محلياً.

وبقيت حتى الآن مزاراً لسكان مدينة جدة والسياح القادمين لها ليشهدوا بعينهم على مقتطفات من بدايات تلك المدينة التي أصبحت الآن إحدى أهم المدن في السعودية. وتحتوي المنطقة على أكثر من 600 مبنى تراثي، و36 مسجداً تاريخياً، و5 أسواق تاريخية رئيسية، إلى جانب الممرات والمساحات العريقة، والمواقع ذات الدلالات التاريخية المهمة، مثل الواجهة البحرية القديمة التي كانت طريقاً رئيسياً للحجاج، والتي سعيدها المشروع ببناءها لتحتوي لزوار جدة التاريخية القصّة العظيمة للحج منذ فجر الإسلام.

ولم يكن هذا المشروع هو الوحيد في تاريخها إبان فترة الحكم السعودي، حيث استفادت جدة القديمة بعدد المشاريع التنموية التي أسهمت في تطويرها بشكلها الحالي.

وحسب تقرير أصدرته



منازل تاريخية تعود لأبرز العائلات في جدة (واس)

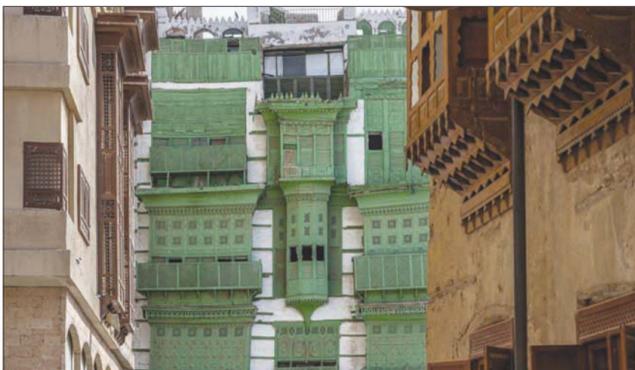
أمانة جدة يوضح المشاريع التي أقيمت في المنطقة التاريخية كان أولها تأسيس بلدية جدة القديمة عام 1977 بهدف تنظيمها وإعداد مخطط تفصيلي لها وتصنيف مبانيها التراثية ونسيجها العمراني التاريخي.

كما زُمت مبانيها ورُصفت شوارعها وأعيد بناء بوابات أسوارها عام 1983، إضافة إلى تأسيس إدارة حماية جدة التاريخية التي كانت تهتم بحماية المباني التراثية ومنع التعديلات عليها.

وشكّل مشروع الملك عبد العزيز للمحافظة على جدة التاريخية عام 2005م، واعتماد سياسات التعامل مع المباني التراثية، وتأسيس إدارة التطوير العمراني، نواة الانطلاقة لمرحلة تطويرية كبرى شهدتها المدينة القديمة بعد ذلك.



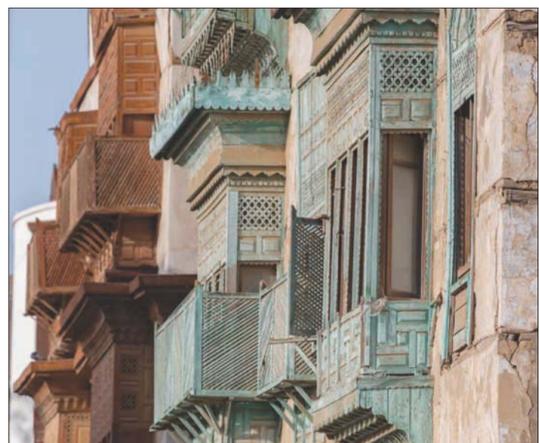
تفاصيل معمارية جاذبة بعراقة جدة (واس)



زادت المدينة في التوسع مع مرور الأعوام وبقي سورها شاهداً على حقبة تاريخية تعكس الإرث الطويل لجدة



تحتوي المنطقة على أكثر من 600 مبنى تراثي، و36 مسجداً تاريخياً، و5 أسواق تاريخية رئيسية



رُمت مباني المنطقة التاريخية ورُصفت شوارعها وأعيد بناء بوابات أسوارها عام 1983

جديده مسلسل «عالحولة والمرّة» وفيلم «ماكو»

نيكولا معوض لـ التنريف الأوسط؛

النجومية كلفتني... ومصر أنصفتني في لبنان

بيروت، فاطمة عبد الله



النجم اللبناني نيكولا معوض

عملان يعيدان نيكولا معوض إلى الجمهور: تلفزيوني وسينمائي. انطلق «عالحولة والمرّة» في 29 أغسطس (آب) على «إم بي سي 4» وفيلم «ماكو» في الصلوات المصرية في الأول من سبتمبر (أيلول). ستة أشهر مدة التصوير في تركيا، والعودة إلى لبنان مُحملة بمشاعر متناقضة. ما كلفة النجومية؟ يجيب «الشرق الأوسط» بأن الثمن هو البعد عن الوطن. يرفض إلحاق صفة «الإجحاف» به، ويقول بصراحة: «لم يظلمني الإنتاج اللبناني، لكن حضوري في مصر نبه المنتجين اللبنانيين أكثر إلي».

يتذكر البدايات مع يحيى الفخراني، وكيف اتقن اللهجة المصرية وتشرّب روح «أم الدنيا». يعود إلى لبنان بامتنان. هنا الأجيال والأرض الأبدية. وهنا اللقاء الأول بالزوجة: وللمناسبة هي ليست أوكرائية: كما تتداول المواقع، «هي من جنوب أفريقيا، تعمل متطوعة في منظمة إنسانية. عمرها 27 سنة وأكثرها 15 عاماً. للأسف، الناس يصنفون البشر من أشكالهم. هل أصدر بياناً أقول فيه بأنها ليست أوكرائية؟ لن يهم ذلك في شيء. التقينا ليكمل أحداً الآخر».

صور «ماكو» قبل نحو سنة ونصف سنة، فارتجت الجائحة موعد العرض. فيلم لهشام الرشيد، يطل فيه التركي مراد بلديريم ضيفاً. تشويق وإثارة وغطس في أعماق البحر، يضع معوض أمام تحدي الشخصية. «يستهويني صنف الشخصيات المستفزة والجديدة». لم يكن قراره الشخصي الإبتعاد عن الشاشة اللبنانية. «أتبع العرض الأفضل، في أي مكان». حملة «عالحولة والمرّة» إلى تركيا لستة أشهر. «تحمست للتجربة. هذه المرة الأولى التي تُقلب فيها القاعدة: نجم لبناني مع نجمة سورية (دانا مارديني) استمتع لأعمل».

في كل لحظة. ربما لأنه منذ سنوات خسّر والديه، فتأكد بان الصحة تأتي أولاً، ولا شيء يستحق الأحرار. «لا المال ولا الأعمال ولا الأدوار». أكثر ما يهم: «السمعة»، هي كنز الإنسان. «تربيت على احترام الناس مهما تفاوتت أحوالهم الاجتماعية. النجومية لا تعني التأخر على مواعيد التصوير، بل الالتزام بالوقت. سلوك النجم خلف الكواليس هو صورته الحقيقية، لا ما يظهر دائماً. هل يحترم الجميع، ونفسه والساعة؟ أي أثر يبقى بعد الـ Cut كاميرا؟ الغرور نهاية الممثل. تربيت على أن البشر يُقدرون بأخلاقهم. البقاء على الأرض يحفظ استمراري».

تعرف على مراد بلديريم في «ماكو»، «وكم هو لذيذاً كأنه جاري وأعرفه منذ



نيكولا معوض

مدة». ماذا عن قالب الحلوى وليتي الفندق، هدية زوجة النجم التركي كيفانث تانليوتوغ المعروف في بلادنا باسم «مهذب»؟ يضحك. «ماشاك ديزر، زوجته، هي الستايست الخاصة بي في «عالحولة والمرّة». بعد زواجي، أفرحتني بهديتها. متواضعون ومحبوبون».

يسعده اختياره لفيلم ضور في أستراليا للمخرج جورج ميلر، صاحب «الأوسكار»، عن «Happy Feet». «سيعرض في العام المقبل، دوري أساسي ولو أن حجمه ليس كبيراً. وفخور أيضاً لأداء شخصية «النجي إبراهيم» في فيلم «His Only Son»، من بين 1700 مرشح للدور. لسبعة أشهر تقريباً، تأخر التصوير في الولايات المتحدة بانتظار حصول نيكولا معوض على فيزا عمل إلى أميركا. «كان حلماً. لم أصدق ماذا يحدث». متى العرض؟ «حين تفتتح الصلوات. كان النقاش، هل يُباع إلى منصة أم ينتظر الشاشة الكبيرة؟ مكانه في السينما».

ماذا كلف كل هذا؟ «يُعدي عن لبنان حيث عائلتي وأصدقائي». حين يفكر بما خسّر في مقابل ما كسب، تبدو له الخسارة كبيرة، «فأنا متعلق بالأرض، المسافات تعذبني». منذ خمس سنوات وهو ينتقل إلى مصر، «ولا أظيل الغياب». تصوير «عالحولة والمرّة» في تركيا، أبعد لستة أشهر، فالجائحة قاسية. «أسافر ولا بد من العودة». لا يجد نيكولا معوض نفسه أهم من أي لبناني يقف لساعات في صف الذل. «أكون هنا، فيخف شعوري بالذنب». ما يعنيه هو من يحبهم، قبل الترف والامتياز. يعنيه الانتماء، «فالجنة بلا ناس لا تداس». لبنان يمدد بالطاقة: «بشرجني». وبحر مدينة صور (الجنوب) يشرجه أيضاً «والناس هون».

مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي يحفظ بالآلاف منها

## إعادة تدوير اللوحات الفنية المزيفة لمحاربة الجريمة

نيويورك: ميلتون استيريو

أي شخص يعتقد أن الأعمال الفنية التي يجري الإعلان عن زيفها تختفي ببساطة وتحوّر أو يتم تدميرها عليه أن يتحدث إلى جين كالير، مؤلفة «الكالوغ النقي» الذي غطي أعمال الرسام والفنان التشكيلي النمساوي إيغون شيبيل. فقد كشفت كالير أنها قد عرضت للوحة الألوان المائية المزيفة المرعومة للفنان شيبيل نفسها للتحقق من صحتها 10 مرات من قبل 10 جامعي أعمال فنية مختلفين.

يمكنه أيضاً الحديث مع ديفيد إل هول، المدعي الفيدرالي السابق الذي اعتاد التعامل مع القضايا التي حقق فيها فريق مكافحة الجرائم الفنية في مكتب التحقيقات الفيدرالي، وسيخبرك بمعلومات عن لوحة مائية منسوبة إلى أندرو ويت ظهرت في السوق ثلاث مرات بعد أن أضاف ويت نفسه بأنها مزيفة.

دفع أحد التجار 20 ألف دولار مقابل ذلك، وعندما حاول بيعها في مزاد عام 2008، تعرف عليها أمين مجموعة ويت واتصل بمكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI)، الذي قام بمصادرتها. قام مكتب التحقيقات في النهاية بإعادتها إلى ديفيد هول تقديراً للسنوات التي قضاه في متابعة القضايا التي حقق فيها.

قال هول، الذي يعمل الآن في مكتبه الخاص للحمامة، في مقابلة: «إن اللوحة موجودة على رف في مكتبي، وعندما حصلت عليها، كتبت كلمة (مزورة) بالحبر على ظهرها».

رغم أنه قد يكون من المريح أن نسمع عن المنتجات المزيفة التي أمر القضاة بإتلافها أو تم تدميرها بوضوح على أنها مزيفة وعن عمليات احتيال، فإن الواقع أكثر تعقيداً.

غالباً ما تتمتع الأعمال التي يُعلن أنها مزيفة بما يمكن أن نطلق عليه حياة لاحقة، وفقاً لمسؤولي إنفاذ القانون والعلماء الأكاديميين والمتحريين في سوق الفن. تحتفظ الجامعات ببعضها كأدوات للدراسة، وتم استخدام بعض هذه اللوحات في بعض العمليات البوليسية السرية.

لكن العديد من الأعمال، بحسب الخبراء، لها حياة ثانية تشبه إلى حد كبير حياتها الأولى، مثل المنتجات المقلدة المعاد تدويرها للمختبرين المخدوعين.

في هذا السياق، قال تيموثي كارينتر، الوكيل الخاص المشرف لفريق مكافحة الجرائم الفنية في مكتب التحقيقات الفيدرالي، «نرى أن الأشياء تعود إلى السوق. اعتقد أنها تحدث بشكل روتيني».

المشكلة معقدة بسبب حقيقة أن اكتشاف أن شيئاً ما مزيف غالباً ما يكون مجرد رأي خبير يمكن الاعتماد عليه في كثير من الحالات ولكنه مع ذلك يظل مجرد رأي. إن مالكي هذه العناصر ليسوا دائماً على استعداد لتقبل أنهم تعرضوا للخداع، خاصة إذا كانوا قد دفعوا الكثير مقابل عمل فني المصادقة.



جين كالير مؤلفة «الكالوغ النقي» للفنان التشكيلي النمساوي إيغون شيبيل تلقت عروضاً بلوحات مزيفة للفنان من قبل عشرة أشخاص (نيويورك تايمز)

يتذكر حالة اشتري فيها جامع مبتدئ ما يقرب من 300 مطبوعة، جميعها تقريباً مزيفة، وتم رفضها عندما حاول بيعها من خلال دار مزادات. قال كارينتر إن دار المزاد اتصلت بمكتب التحقيقات الفيدرالية، مضيفاً: «صادرننا كل هذه القطع، لكن هذا الرجل لم يعجبه. كان يعتقد أن دار المزاد على خطأ. كان يعتقد أننا لا نعرف ما نفعله. سمح لنا بالاحتفاظ بـ40 منها أو نحو ذلك، لكنه طالب بإعادة الباقي، وهو ما حدث لأنها ملكه».

قال كارينتر إن الجامع وضع المطبوعات في النهاية في منشأة تخزين، حيث سُرق منها، لكن «هذه المطبوعات عادت إلى السوق بشكل شبه مؤكد».

رغم أن هناك الكثير في عالم الفن الذين يعتقدون أن أولئك الذين يفتنون بالمنتجات المزيفة يبالغون في



جامعة فوردهام استضافت معرضاً بعنوان «مسؤولية المشتري» في عام 2013 وشمل لوحات تُنسب عن طريق الخطأ إلى فنانيين عالميين (نيويورك تايمز)

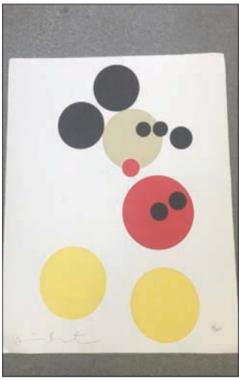
انتشارها في السوق، إلا أنه لا يوجد شك في أن الأعمال المشبوهة لديها طريقة للانتشار.

قال جاري فيكان، المدير السابق لمتحف والتر للفنون في بالتيمور، إن المتحف يحتوي على مئات المنتجات المقلدة، مشيراً إلى «أنها في الأساس أعمال رومانية من العصور الوسطى وعصر النهضة كان قد حصل عليها المؤسس هنري والتر في عام 1902، تم بيع بعض الأعمال له كإهداء من أنجلو وتيشان ورافائيل».

ووفقاً للمتحف، يمتلك مكتب المدعي العام في مانهاتن 14 مطبوعة مزيفة لداميان هيرست تم العثور عليها في شقة مزور في عام 2016.

من ضمن الجامعات التي تمتلك مجموعات كبيرة من المنتجات المقلدة كل من جامعتي نيويورك وهارفارد، وغالباً ما يستخدمونها كأدوات تعليمية.

في هذا الصدد، قالت مارجريت إليس، الأستاذة الفخرية في ترميم الورق في مركز الترميم التابع لمعهد الفنون الجميلة بجامعة نيويورك: «لدينا حوالي 1000 قطعة تم التبرع بها لقطع مزيفة من قبل التجار وهواة الجمع ودور المزادات». «ولكن يتم التبرع بالأشياء من حين لآخر للجامعات والمتاحف التي تم تحديدها لاحقاً على



غالباً ما تتمتع الأعمال التي يُعلن أنها مزيفة بما يمكن أن نطلق عليه حياة لاحقة

قال جيمس راوندر، مدير متجر ديكسون المقيم في لندن، الذي رأس يوماً ما قسم الفن الانطباعي والحديث في دار مزادات «كريستيز»، «في بعض الأحيان، تتغير الخبرة عبر الأجيال. عندما يخبر شخص ما مالك مجموعة أن لديه شيئاً غير أصلي، فإن جامع التحف في هذه الحالة لا يرغب أن يعلن للعالم الخارجي أنه يمتلك قطعة مزيفة».

قال كارينتر إنه

أنها مزيفة». استعرتت الـيسيس: «تتراوح الأعمال ما بين أعمال البرونز اليوناني القديم المزيف، ولوحات مزيفة عن أعمال لفنانين عمالقة أمثال رامبرانتس وتيرنر وفان جوخ. تساعد هذه الأعمال الطلاب على معرفة ما يبحثون عنه ويمكن أن تكون تعليمية للغاية عندما تضعهم جنباً إلى جنب مع العمل الحقيقي. يكتشف طلاب تاريخ الفن أن التحليل الأسلوبى يحتاج إلى دعم من خلال التحليل الفني».

صادر مكتب التحقيقات الفيدرالي آلاف المنتجات المقلدة، التي لم يتم إتلافها عادة، ولكن تم تخزينها في العديد من الأماكن. وقال كارينتر: «لا يمكنني إعطاء رقم دقيق، لكن العدد الإجمالي يزيد على 3000. إنها مطبوعات لفنانين مثل بابلو بيكاسو، ومارك شاغال، وروي ليختنشتاين، واندري وار هول وجوان ميريو. لن أقول إنها في كل مكتب ميداني. الأشياء منتشرة نوعاً ما، لكن الجزء الأكبر منها موجود في مرافق التخزين في نيويورك وميامي وشيكاغو وفيلادلفيا ولوس أنجلوس».

نادراً ما يعرض مكتب التحقيقات الفيدرالي بعضاً من منتجاته المزيفة. لكن جامعة فوردهام استضافت معرضاً بعنوان «Caveat Emptor» في عام 2013 وشمل لوحات تُنسب عن طريق الخطأ إلى رامبرانت، وغوغان، وروينوار، وغري، وماتيس، وشاغال.

قال روبرت ويتمان، الرئيس السابق لفريق مكافحة الجرائم الفنية بمكتب التحقيقات الفيدرالي، إنه في عام 2007، عندما كان عميلاً سرانياً متكرراً في صورة تاجر فنون مشبوه، استعار ست لوحات مزيفة من المفترض أنها لدالي، وديغا، واوكيف، وكلميت وشاغال من مستودع لمكتب التحقيقات الفيدرالي في ميامي الالتي لاثنين من أفراد العصابات الفرنسيين انني تاجر حقيقي».

عرفه رجال العصابات باسم بوب كلاي، وقال: «باستخدام اسمي الأول الحقيقي، كنت أتبع قاعدة أساسية للعمل السري: حافظ على الأكوادب إلى الحد الأدنى. فكلمنا زاد كذبك، كلما كنت مطالباً بتذكر المزيد منها».

ذكر محضر التحقيق أن ويتمان كان من المفترض أن يبيع الأعمال لتاجر مخدرات كولومبي على متن يخت قبالة سواحل فلوريدا. كان تاجر المخدرات، وكذلك القبطان والمضيف وخمس نساء على متن الطائرة من عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي. تم الانتهاء من البيع بألماس مزيف وتحويل مصرفي مفترض، لكن رجال العصابات اختفوا في النهاية».

قال ويتمان: «كان السبب وراء استخدام الفن للإيقاع بالعصابة هو أن جزءاً من أسطورتى كعمل سري هو أنني تعاملت مع اللوحات المسروقة. وهذا كان ليثبت انني متورط في نشاط إجرامي».

أحمد نايف الدليمي، سفير جمهورية العراق بالقاهرة، التقى أول من أمس، مع وزير العدل المصري المستشار عمر مروان، حيث نقل السفير العراقي تحيات وزير العدل العراقي إلى نظيره المصري، وأشاد بالجهود المبذولة من قبل وزارة العدل في ترسيخ قيم احترام القانون والمهنية العالية والاحترافية التي تتعامل بها الوزارة، كما ثمن الدعم والإسناد الذي تقدمه مصر إلى العراق، من جانبه، أشاد الوزير بالتقدم الحاصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين التي تعكس حالة من الرغبة الصادقة بإقامة أواصر الأخوة والتعاون.

في هذا الصدد، قالت مارجريت إليس، الأستاذة الفخرية في ترميم الورق في مركز الترميم التابع لمعهد الفنون الجميلة بجامعة نيويورك: «لدينا حوالي 1000 قطعة تم التبرع بها لقطع مزيفة من قبل التجار وهواة الجمع ودور المزادات». «ولكن يتم التبرع بالأشياء من حين لآخر للجامعات والمتاحف التي تم تحديدها لاحقاً على

غالباً ما تتمتع الأعمال التي يُعلن أنها مزيفة بما يمكن أن نطلق عليه حياة لاحقة

قال جيمس راوندر، مدير متجر ديكسون المقيم في لندن، الذي رأس يوماً ما قسم الفن الانطباعي والحديث في دار مزادات «كريستيز»، «في بعض الأحيان، تتغير الخبرة عبر الأجيال. عندما يخبر شخص ما مالك مجموعة أن لديه شيئاً غير أصلي، فإن جامع التحف في هذه الحالة لا يرغب أن يعلن للعالم الخارجي أنه يمتلك قطعة مزيفة».

قال كارينتر إنه

خدمة نيويورك تايمز

## بكر عويضة

## فلول أكثر من أيلول

شخص واحد يقف اليوم في قفص الاتهام، عندما تتنقل محاكمة إرهابي جريمة مسرح باتاكلان الباريسي، وما تزامن معها من جرائم إرهابية، إذ يُعتقد أنه الوحيد الباقي على قيد الحياة. لم يكن ذلك المساء (أيلول) حين غشى «عاصمة النور» ليل حالك السواد، بل كان تشريعاً، فقد دُوى إرهابي تُدعى قوافل التلّطع، وفكر التلّطع المخفّر للجمع، تقريباً، يوم الجمعة الواقع في الثالث عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2015. لكن اختلاف التوقيت لن ينزع عن مرتكبي جرائم الإرهاب، بأي مكان، وأي زمان، حقيقة أنهم من فلول ذلك الضلال ذاته، الذي من رحم أفكاره السوادوية خرج أكثر من تنظيم إرهابي يزعم الوصاية على المسلمين كلهم أجمعين.

لافت للنظر أن يقترن سبتمبر (أيلول) بأكثر من حدث هن زلزال ارتداداته أطراف الأرض، من أقصاها إلى أقصاها، لأن صدى ما ترتب عليه تجاوز تأثيره مركز وقوعه، فاندلعت منه موجات أحداث عدة طالت جوانب كثيرة من حياة الناس كافة. ثم إن فلول ماسي شهر أيلول، عبر السنين، أمكنها الانتشار في أنحاء مقفرة من الكوكب، البعض منها توارى وراء جُدُر النسيان، ربما لأن الغلاء بينهم فضّلوا الاختفاء والصمت. إنما بقي بين الفلول من يحاول تحديث المسلب الإرهاب، فيستمر في ارتكاب أفاعيل التخريب، ونشر الرعب بين الناس، حيث يستطيع إلى ذلك سبيلاً، بصرف النظر عن يقع من الضحايا، حتى لو أنهم أبرياء عزل، لا يستطيعون دفع الأذى عن أنفسهم، بل وحتى لو كانوا من قوم الإرهابي ذاته، ومن معتنقي الدين نفسه، فرى، أي نوع من البشر هم أولئك المحرّمون؟

حتى زمن غير معلوم، سيظل حدث جريمة الحادي عشر من سبتمبر 2011 هو الأول الذي يقفز لكل ذهن، عندما يأتي الحديث على فضاء أحداث إرهاب خواتيم القرن الماضي. متوقع هذا الأمر، ومفهوم المنطق النابع منه، إذ إن موقع الحدث، من جهة، ثم أسلوب التنفيذ الأقرب إلى فيلم رعب سينمائي تتفق عنه خيال واقعي لدى عقل عبقري الإرهاب، سوف يفرضان، على السواد، ذلك السؤال الخفيف، الذي يحصل عدداً من تساؤلات مُحيرة، بعضها باق إلى جوار دقيق، حتى الآن، منها مثلاً: كيف أمكن جمع من فلول حرب أفغانستان الأولى، أن يضعوا مخططهم، وأن يرسلوا عنانهم، المُنتقن بغائق العناية، إلى ميدان جريمتهم، وأن يتمكنوا من تدريبهم على الطيران، ومطباتنا التحكم في الطائرة خلال التحليق، ثم إن أولئك الشبان طفوقاً ينحرون بكامل جريمتهم، بين مقل إماماتهم، وأماكن استرخائهم، أو قضا أوقات لوهم، حتى نهار الإقدام على ضربتهم؛ كل ذلك جرى بلا حسيب يتقنه لما يفعلون، ولا رقيب دون تنفيذهم تلك الجريمة الشنعاء؟ عقدان سوف يمران السبب المقبل على واحد من أسوأ أفعال الشر المرتكبة ضد الإنسان عموماً، بصرف النظر عن الدين والجنس واللون، ولم يزل المشهد مثالاً في أذهان الناس كافة، كما لو أن الحدث الفظيع حصل يوم أمس.

إنما على امتداد أكثر من أمس بعيد، زمنياً، أطل الأربعماء الماضي يوم انقلاب معمر القذافي، فإذا به ذو حضور قائم على الرغم من غياب صاحبه. ذلك نهار أيلولٍ آخر سوف تبقى له علامات تميّزه، وها هو سيف الإسلام القذافي، الرمز الأهم بين فلول «الفاتح من سبتمبر»، يقفز إلى المشهد اللبني الراهن عبر لقاء مع صحيفة «نيويورك تايمز» نُشر يوم 30 يوليو (تموز) 2021، رغم أنه تم في رمضان الماضي، كأنها هو ذاته، أو غيره، يريد القول، بوضوح، إن الملف لم يُطو. بعد، هل نذهب أبعد قليلاً في حقل ماسي أيلول؟ حسناً، أيمنك لأحد، أياً كانت الأجيال، نسيان حرب «الإخوة الأعداء» وأنهار الدماء على جبال عمان، فيما سُمي «أيلول الأسود»؟ أم من مزيد؟ نعم؛ هناك أيلول يمتد قليلاً ما يُذكر، لكنه عصي على النسيان أيضاً. يوم 26 سبتمبر 1962، زلزل انقلاب عسكري صنعاً فطاح حكم ما كان خالياً من سلبيات عدة، إنما لم يخأ أي نظام جاء بعده من ماس لا تزال أجراس الإصمات تطن في رؤوس الأحياء من ضحاياها، أو ذوقهم، حتى الآن. بل لك أيلول من شهر مؤلم حقاً، ويا للفلول التي خلفت وراءها ما بين الماشرق والمغرب.

## سودوكو

|   |  |   |   |   |   |   |   |   |
|---|--|---|---|---|---|---|---|---|
|   |  |   | 7 |   |   |   |   |   |
|   |  | 3 | 5 | 8 |   |   | 2 |   |
|   |  |   |   | 9 |   |   |   | 4 |
| 2 |  |   | 4 | 7 |   |   | 8 |   |
| 7 |  |   |   |   |   |   | 4 |   |
|   |  | 8 |   | 1 |   |   | 5 |   |
|   |  |   |   |   | 8 |   | 1 | 3 |
| 1 |  |   | 6 |   | 2 | 3 |   | 9 |
|   |  |   |   |   |   |   |   | 8 |

## الحل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 5 | 6 | 1 | 4 | 7 | 3 | 9 | 8 |
| 1 | 3 | 8 | 2 | 9 | 5 | 7 | 4 | 6 |
| 7 | 4 | 9 | 6 | 3 | 8 | 5 | 2 | 1 |
| 8 | 6 | 2 | 7 | 1 | 4 | 9 | 3 | 5 |
| 3 | 7 | 4 | 5 | 6 | 9 | 1 | 8 | 2 |
| 5 | 9 | 1 | 8 | 2 | 3 | 4 | 6 | 7 |
| 4 | 1 | 7 | 3 | 8 | 2 | 6 | 5 | 9 |
| 6 | 2 | 3 | 9 | 5 | 1 | 8 | 7 | 4 |
| 9 | 8 | 5 | 4 | 7 | 6 | 2 | 1 | 3 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجموعها 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 2  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 3  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 4  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 5  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 6  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 7  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 8  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 9  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 10 |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

## أشياء

- 5- من الألوان «مكوسة» - ضد الفظير.
- 6- ضد موجب - ضد جنة.
- 7- هم وكرب - ضد نهار.
- 8- بين جيلين - حرف نصب «مكوسة» - للتعريف.
- 9- دولة عربية.
- 10- مدينة فلسطينية - عدد ترويتي.

## الشرق

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 2  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 3  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 4  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 5  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 6  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 7  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 8  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 9  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 10 |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

## معارف

- 1- مثل ومنشع مصري
- 2- مطبخ إرثانية - مثلها.
- 3- ثورة «مكوسة» - نائل.
- 4- عملة عربية - ضد الفعد «مكوسة».



مستاري الزايري  
m.althaidy@aawsat.com

## صواريخ بلينكن الكلامية

أحياناً تسأل نفسك، هل أنت الوحيد الذي يرى الأمور على حقيقتها؟ لكن يزول شكك في سلامة عقلك حين ترى أن الآخرين أيضاً يرون الأمور كما تراها على طبيعتها، هذا هو الشعور الذي هيمن عليّ وأنا أقرأ النقد اللاذع الذي جاء في صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية في مقالة رئاسة التحرير بخصوص العبث السياسي الذي تنفذه الإدارة الأميركية بشأن إرهاب الحوثي اليمني وهجماته الوحشية على المواقع المدنية والتجمعات البشرية بالسعودية.

حين نقول الهجمات الحوثية، بالصواريخ الباليستية والمستنرات المفخخة، فنحن نعني طبعاً إيران بشكل مباشر، فالعصابات الحوثية ليست سوى واجهة للكفيل الحقيقي وهو «الحرس الثوري» الإيراني.

من أخطر الهجمات الإيرانية/الحوثية على السعودية، رشقات الصواريخ الباليستية الأخيرة على الجنوب السعودي وعلى الشرق، مدينة الدمام، والأخير هو الأخطر بسبب التساؤل عن مصدر هذا الصاروخ في أقصى الشرق السعودي؛ ماذا فعلت إدارة بايدن؟

لا شيء - عفوًا - بل جملة من بيانات الاستنكار، وفي الوقت نفسه الضغط على «الحليف» السعودي في ملفات أخرى، كيف ذلك؟

هذا ليس كلاماً، بل كلام صحيفة رصينة مثل «وول ستريت جورنال»، فقد جاء فيها: «هذه العادة أصبحت محرقة، حيث يتجاهل الخصم مناشدات الولايات المتحدة ويواصل شن الحرب ضد حليف، بينما تكثف وزارة خارجية بايدن بإصدار بيان صحفي صارم لا غير». كما ذكرت أنه في أواخر أغسطس (آب)، قصفت طائرات مسيرة تابعة للحوثيين مطاراَ مدنياً في أبها بالسعودية، مما أدى إلى إصابة 8 مدنيين وإلحاق أضرار بطائرة تجارية. وحينها نددت وزارة الخارجية الأميركية «بشدة» بهذا الهجوم، ودعت الحوثيين «مرة أخرى إلى الالتزام بوقف إطلاق النار».

لكن بعد أيام قليلة أطلقت الميليشيا صواريخ على المنطقة الشرقية بالسعودية، ما أدى إلى إصابة طفلين وإلحاق أضرار بالمنازل، ومثل المعتاد خرج علينا وزير الخارجية بلينكن بمزيد من بيانات المطالبة من الحوثي بالحل السياسي والتوقف عن إطلاق المستنرات والصواريخ.

الصحيفة الأميركية سألت بسخرية عن هذه البيانات: «يجب على الحوثيين أن يتفاوضوا على حل سلمي، أم ماذا؟ هل سيصدر بلينكن بياناً صحافياً آخر»، وأردفت: «تقول وزارة الخارجية الأميركية إن الحوثيين حاولوا مهاجمة السعودية أكثر من 240 مرة منذ بداية هذا العام». وفي خلاصة مبررة من نوع الضحك الذي كالبكاء تقول: «يبدو أن الليبراليين الذين يديرون وزارة الخارجية يعتقدون أن التأكيد على مطلب حل دبلوماسي سيجعله كذلك»!

أما الصورة الحقيقية التي لا يريد ليبراليو الخارجية الأميركية رؤيتها، فهي كما تقول الصحيفة: «لكن كما هو الحال مع طالبان في أفغانستان، يعتقد الحوثيون وداعمهم الإيرانيون أن بإمكانهم كسب الحرب من دون التفاوض بينما يرون الولايات المتحدة تتراجع وتتخلى عن حلفائها»، معتبرة أن «كل احتجاجات أنتوني بلينكن لن توقف رحلة الصواريخ في الجو». كما قلت في البداية، الحقيقة هي الحقيقة، حتى وإن بدا لك يوماً ما إنك فقط الوحيد من يراها.



المثلة البلجيكية فيرجيني إيفيرا لدى وصولها إلى العرض الأول لفيلم «لي إيفينيمينت» في مهرجان فينيسيا بالبنديقية (رويترز)



سمير عطاالله

## ثلاث مصريات من لبنان؛ الريحاني والملك عبد الله

ذاعت شهرة «الإنسة مي» في أنحاء العالم العربي. كان العصر رومانسياً، وكانت مي عطر تلك الرومانسية. صحافية كتبت في «الأهرام» التي يأتي رئيس تحريرها الشيخ أنطون الجميل إلى ندوتها بدل أن تذهب هي إليه. وكاتبة في المجلات، ومحاضرة في الجامعات. وخطيبة في الاحتفالات، بأسر صوتها البصير طه حسين كلما أصغى إليها. ويذهب إلى حضورها مع شيخ الأزهر، أحمد عبد الرازق، الذي لم يخف افتتانه بها هو الآخر. الشيوخ والنهضويون تمنوا البقاء في مجلسها بعد انتهاء الندوة، حافزين بين غزوة الصوت وغزوة الموسيقى التي تعزفها على البيانو. وإلى ذلك كله كانت تنتمتع بظرف أخاذ. غير أنها لم تسلم جوارحها إلا إلى جبران خليل جبران، و فقط بالرسائل. ولم يكن جبران يتمتع آنذاك بالشهرة التي عرفها بعد وفاته. بل كان مشهوراً في أميركا أكثر مما هو معروف في «بني أمته». وقد التقيا عند أشياء كثيرة، منها حرية هذه الأمة. والعمل من أجلها. وخاض كل منهما، على طريقته، معركة الاستقلال، كما خاض معركة المرأة على أنها جزء من المعركة نفسها.

غابت في العام 1941 عن 55 عاماً، في نهاية محزنة. بعد وفاة والديها مات جبران. ودخلت هي في العزلة والكآبة. ولم تعد تكتب إلا عن الموت والمناسبات الجنائزية. واستغل أشرف من أقرباؤها ذلك كدليل على أنها تعاني من نزعات انتحارية ويجب الحجر عليها. وأمضت عشرة أشهر في العصفورية، ثم عشرة أخرى في مستشفى الدكتور بدر في الحمراء.

عبدًا أرسلت الاستغاثات ضد الأقارب الأشرار والأطباء التافهين والقضاة الأغبياء. وتدخل كثيرون لرفع القرار المجنون، بينهم العامل الأردني الملك عبد الله الأول، وأمين الريحاني، أحد أبرز الكتاب العرب آنذاك. غير أنهم لم يبدلوا الكثير من الجهد. وزاد ذلك في أحزان مي. وكتبت إلى الريحاني من مستشفى بدر تعاتبه بأنه تخلى عنها، فكتب يعذرت، لكن ذلك لم يرد لها حريتها. وعندما خرجت من المستشفى ألقت محاضرة في الجامعة الأميركية حضرتها كل بيروت الثقافية، ونهل الحاضرون كيف أن سيدة في ذلك الألق والدكاء والبريق، ترمى سجيناً في المستشفى العقلي؟

وإلى الآن، أنا من الذين يشعرون بعار كبير لأن بلحق بعقيرة من لبنان ما لحق من اضطهاد وظلم وشر. وكيف لم تنتقم الدولة لها. وإذا كان القضاء اللبناني مخزياً وهزلياً، فأين كان الانتداب الفرنسي؟ الدولة التي اشتهرت بفك الظلم عن الضابط درايفوس، بعد تهمة كاذبة! إلى اللقاء...

## بطة أسترالية متكلمة تثبت أن الطيور يمكنها محاكاة الكلام



البطة المتكلمة في أستراليا (محمية «تايندينبايلا»)

المتحدة «تسعل وتقلد السعال المميز لحارس الطيور الخاص به، وكذلك صرير الباب الدوار».

وقال الدكتور دومينيك بوتفين، من جامعة صن شاين كوست، والذي لم يشارك في البحث، إن الأصوات المسجلة - مثل صوت فتح وإغلاق باب القفص - تطابق الأصوات الفعلية بشكل وثيق لدرجة أنه لم يكن هناك شك في أن البط كان يحاكي الصوت الحقيقي.

منذ أكثر من ثلاثة عقود. لكن تسجيلاته لم تظهر إلا مؤخراً من خلال البروفسور كاريل تين كيت، الأستاذ بجامعة ليدن في هولندا، والذي صادف إشارة استوقفته عن بطوة ناطقة في كتاب عن أصوات الطيور.

أفاد البروفسور كيت بأنه لم يقتنع إلا بعد سماع تسجيلات فولغاغر. استنسخ قاشلاً «عندما قرأتها في البداية اعتقدت أنها خدعة ولا يمكن أن تكون صحيحة.

وتعتقد الباحثون، أن ما نطق به ذكر البط كان محاكاة لعبارة سمعها مراراً وتكراراً من الشخص القائم برعايته، لكنهم غير متأكدين من عمره عندما سمعها لأول مرة. لكن الطائر كان يبلغ من العمر في وقت التسجيل أربع سنوات، وقد أصدر تلك الأصوات أثناء عروض التزاوج.

وسجل الباحث الأسترالي المتقاعد الدكتور بيتر فولغاغر صوت طائر «رايبر» للمرة الأولى

## علاج التهاب المفاصل يبدأ من الأمعاء

المفاصل، لا يزال العلماء لا يفهمون تماماً ما الذي يبدأ المرض وكيف يتسارع، وتستكشف الأبحاث الحديثة في هذا المجال كيف يمكن أن تشارك البكتيريا الموجودة في الأمعاء في تطور التهاب المفاصل، حيث يقترح الباحثون أن نمو البكتيريا «السيدة» في الأمعاء قد يلعب دوراً في بدء المرض.

وتقول المؤلفة المشاركة بالدراسة كلوديا موري من قسم العدوى والمناعة في كلية لندن الجامعية في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للكلية بالتزامن مع نشرها: «أردنا معرفة ما كان يحدث في القناة الهضمية، وما يحدث في المفاصل الروماتويدية، وإذا كانت التغييرات في بكتيريا الأمعاء، والتي تعمل عادة كحاجز والتهاهبها، ورغم فهم بعض العوامل الجينية والبيئية التي قد تكون متورطة في تطور التهاب

## فرقة «آبا» الموسيقية تطرح تذاكر لعرض لم الشمل



فرقة البوب السويدية «آبا» (رويترز)

أوسلو - لندن، «الشرق الأوسط»

رغم أن مكان الحفل لا يزال قيد الإنشاء، بدأت مبيعات التذاكر لحفل «فوياج»، وهو عرض لم شمل لفرقة البوب السويدية الشهيرة «آبا»، والذي طال انتظاره.

ويقال الحفل في لندن، وتتراوح أسعار تذاكر العرض في أي مكان بين 32 و367 جنيهًا إسترلينياً (44 و508 دولاراً) ويشمل سعر التذكرة مبيت ليلة باحد الفنادق، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأعلن النجوم السويديون، الذين حققوا نجاحاً هائلاً في سبعينيات القرن العشرين، الأسبوع الماضي أنهم سوف يعودون أخيراً إلى المسرح معاً، رغم أن اللقاء سيتم باستخدام تقنية الصور ثلاثية الأبعاد.

ويجري حالياً بناء مكان جديد تماماً في لندن من أجل العرض المعقد من الناحية التقنية، والذي سيقتتح في 28 مايو (أيار) المقبل.

## تكريم وطني في فرنسا للممثل الراحل بلموندو



الصديقان اللودوان آلن ديلون وبلموندو (أ.ف.ب)

باريس، «الشرق الأوسط»

أعلن القصر الرئاسي الفرنسي، أمس، أن تكريماً وطنياً سيقام غداً (الخميس) للممثل السينمائي جان بول بلموندو الذي فارق الحياة عن 88 عاماً، الإثنين الماضي. ومن المقرر أن تجري مراسم التكريم في باحة «الأنفالد»، قريباً من متحف العسكري وسط باريس، وبالتنسيق مع أسرة الراحل.

وكان بلموندو، الملقب بـ«بيجيل»، هزماً من هزائم السينما الفرنسية وواحد من أكثر النجوم شعبية. وقد وصفه الرئيس إيمانويل ماكرون بأنه كان «شروة قومية» وأن كل فرنسي كان يجد نفسه فيه.

يُذكر أن التكريم الوطني هو تحية رسمية تُؤدى في العادة للعسكريين الذين يموتون من أجل فرنسا. لكن شخصيات مدنية استثنائية حظيت بهذا الامتياز في السنوات الأخيرة، منها الكاتب جان دورميسون والمغني شارل أزنافور.

بموازاة ذلك، تستمر في جميع وسائل الإعلام تصريحات الاحتفاء بلموندو والإشادة بمسيرته واستعادة مشاهد من أشهر أفلامه. وهو قد اشتهر بأنه كان يؤدي بنفسه المشاهد الصعبة، مثل التعلق بطائرة تحلق في الجو، رافضاً الاستعانة ببديل محترف. ومن بين الذين أبدوا تألمهم لرحيله زميله النجم آلان ديلون الذي أعرب عن حزنه لفقدان من وصفه بالصديق. كما أعربت النجمة المعتزلة بريجيت باردو عن حياها للراحل.

## الروبوت «برسيفيرنس» ينجح في أخذ عينة صخرية من المريخ

عينة من المقرز إعادتها إلى الأرض خلال سنوات لتحليلها. وترمي هذه الخطوة إلى البحث عن علامات لحياة قديمة، مثل آثار حياة جروثمية متحجرة في الصخور، وأيضاً لفهم جيولوجيا المريخ بشكل أفضل. وكانت المهمة انطلقت من فلوريدا قبل عام ونصف.

وهبط «برسيفيرنس»، وهو بحجم سيارة دفع رباعي كبيرة، في 18 فبراير

أن العينة الصخرية التي استخرجتها ما زالت موجودة»، وتقضي المهمة التالية بإعادة إغلاق الأنبوب وتخزينه. وأخذت العينة من صخرة بحجم حفلة للمستندات تحمل اسم «روشيت».

وكان الروبوت الجوال «برسيفيرنس» فشل في أغسطس (آب) الماضي في محاولته لأخذ قطعة صخرية من المريخ، هي الأولى من حوالي 30

الأسبوع الماضي، كانت «ناسا» قد رجحت أن يكون روبوتها استخرج هذه العينة، غير أن الصور الملتقطة لم تكن واضحة بما فيه الكفاية بسبب سوء الإضاءة ولم تسمح لها من توثيق الأثر بشكل قاطع. وأخذ «برسيفيرنس» صوراً جديدة سمحت بقطع الشك باليقين. وجاء في تغريدة الوكالة: «بفضل إنارة أفضل لقاع أنبوب الجمع، يمكننا أن نروا عليها».

ونجح الروبوت الجوال «برسيفيرنس» في استخراج أول عينة صخر من كوكب المريخ، حسب ما أكدت عنه وكالة الفضاء الأميركية «ناسا». وكانت قد نشرت الوكالة صورة للعينة على «تويتر» أرفقتها بتعليق «حصلنا عليها»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.



# المانجا صارت عربية

**مانجا**  
العربية للطفار

f t i y t  
@MangaArabiaKIDS

حمّل التطبيق الآن



mangaarabia.com